الجمعة
٢٥ ديسمبر [كانون اول] ١٩٧٠
٢٧ شوال ١٣٩٠
١٦ كيهك ١٦٨٧
25 DEC. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ــ ٩٦ ــ العدد ٣٠٦٩٥



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية]
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر ــ ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
ونضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية]

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

اتفاق كامل فى وجهات النظر المصرية والسوفيتية فى محادثات موسكو

بعد اجتماعات طويلة استمرت ٤ أيام

يعقد اليوم اجتماع عام للوفدين المصرى والسوفيتى

اللجان الفنية المشتركة أتمت أبحاثها

وتعرض نتائجها فى الاجتماع الموسع اليوم

الوفد المصرى يعود الى القاهرة غدا

موسكو فى ٢٤ ـ وكالات الانباء ـ يعقد غدا اجتماع موسع يضم وفدى المباحثات المصرية والسوفيتية ، بعد أن اتيحت الفرصة اليوم للجان الفنية لاتمام مناقشاتها ، وستعرض النتائج الكاملة لما توصلت اليه فى ثالث اجتماع موسع للجانبين يعقد صباح غد .

وكان كل من السيد محمود رياض والفريق أول محمد فوزى والدكتور عزيز صدقى ، قد اشتركوا اليوم فى اجتماعات اللجان المشتركة المتخصصة ، السياسية والعسكرية والاقتصادية لاستكمال أبحاثها . وقد حضر اجتماعاتها من الجانب السوفيتى كل من : اندريه جروميكو وزير الخارجية والمارشال جريشكو وزير الدفاع وفلاديمير نوفيكوف نائب رئيس الوزراء .

وصرحت المصادر المطلعة بان هناك اتفاقا كاملا فى وجهات النظر المصرية والسوفيتية فى المحادثات التى استمرت حتى الان اربعة ايام كاملة . واشترك الزعماء الثلاثة : بريجنيف وبودجورنى وكوسيجين . على رأس الوفد السوفيتى فيها : خلال الاجتماعين الموسعين اللذين عقدا يومى الاثنين والثلاثاء : مع الوفد المصرى الذى يرأسه السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية

وسيغادر الوفد المصرى للمباحثات موسكو يوم السبت [غدا] عائدا الى القاهرة . بعد انتهاء مهمته فى العاصمة السوفيتية . لشرح وجهة النظر العربية فى الموقف وتطورات أزمة الشرق الاوسط .

وقال مصدر مطلع ان الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى يتخذان موقفا متطابقا تجاه أعمال اسرائيل العدوانية . والقوى الاستعمارية التى تساندها ، كما يتخذان موقفا متشابها من مسألة البحث عن السبل المؤدية الى تصفية آثار العدوان .

وتتفق القاهرة وموسكو فى الرأى . على ان السلام الدائم لا يمكن تحقيقه فى الشرق الاوسط ، ما دامت القوات الاسرائيلية فى الاراضى العربية التى احتلتها فى عام ١٩٦٧ . ولذلك فان الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى يطالبان بتطبيق جميع بنود قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر

وفى مجال التعاون الاقتصادى . فان مجهودات الدولتين تهدف الى تنفذ المهام الاقتصادية للثورة المصرية . ولاحظ الدولتان بالرضا فى الوقت الحاضر ان العدوان الاسرائيلى لم يوقف تقدم مصر المستمر فى تنمية اقتصادها الوطنى .

وبفضل التعاون بين البلدين فى المجال العسكرى . فان الجمهورية العربية المتحدة لم تعوض فقط خسائرها فى حرب عام ١٩٦٧ . ولكنها انشأت ايضا شبكة دفاعية يمكن الاعتماد عليها فى حماية البلاد ضد أية مغامرة اسرائيلية .

وينبع موقف الاتحاد السوفيتى من ان المعتدى لن يتوقف عن عدوانه بنداءات السلام . وانما يتعين مواجهة السبيل العدوانى الذى تتخذه اسرائيل . بقوة دفاعية يمكن الاعتماد عليها .

الشافعى يجتمع

برئيس وزراء يوجوسلافيا

بلجراد فى ٢٤ ــ من عبد العليم المهدى ــ أجرى اليوم السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية . محادثات مع ميتشا ريبيتشيتش رئيس وزراء يوجوسلافيا . حول التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط وموقف الجمهورية العربية المتحدة منها . كما جرى البحث ايضا حول توثيق التعاون بين البلدين .

وقد أعرب السيد حسين الشافعى خلال الاجتماع . عن تقدير الجمهورية العربية لمساندة يوجوسلافيا لموقفها .

وأذاعت وكالة « تانيوج » تصريحا لمتحدث باسم وزارة الخارجية اليوجوسلافية . قال فيه ان المحادثات التى اجراها السيد حسين الشافعى مع الرئيس تيتو ومع غيره من المسئولين اليوجوسلافيين . دلت على وجود تطابق كبير للغاية فى وجهات نظر الجانبين .

وقال المتحدث . انه تم خلال هذه المحادثات تحليل الموقف الراهن فى الشرق الأوسط والطرق التى يمكن بها التوصل الى تسوية سلمية لمشكلة آثار العدوان الاسرائيلى ضد الدول العربية . على أساس قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة .

سفر ضياء داود

الى تركيا امس

سافر أمس الى تركيا ــ عن طريق بيروت ــ السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا : على رأس وفد من الاتحاد الاشتراكى العربى . فى بداية جولة تستمر ثلاثة أسابيع . يزور خلالها ــ بعد تركيا ــ المجر والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا : وذلك ضمن خطة التحرك السياسى للجمهورية العربية .

وقد صرح السيد ضياء الدين داود قبل سفره : بأنه يحمل رسائل من الرئيس أنور السادات الى رؤساء الدول التى سيزورها .



الرائدة الريفية الشابة التى استقبلها رئيس الوزراء

قضى الدكتور محمود فوزى بعض الوقت ظهر امس مع رائدة ريفية شابة ، عاشت متحررة فريدة لتعليم الاميين فى قريتها .. اراد رئيس الوزراء ان تكون «رقعة حاد الحق» التى لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها ، مثلا لجيل جديد من الشباب المصرى المؤمن ببلده ، والذى لا يهمه فى سبيل خدمته اى شىء .. ولقد مضى محافظ كفر الشيخ السيد ابراهيم بغدادى الرائدة الشابة الى رئيس الوزراء ، فاستمع لقصتها وشجعها ، واحداها مصحفا ، وموصول لها : «امنى اقدم اليك اعلى واعز مانملك» [التفصيلات ص ١٦]

اتفاقيات هامة

توقع مع ايطاليا

يتم خلال زيارة سينيور راجرى وزير تجارة ايطاليا للقاهرة ، وتبدأ يوم ٥ يناير القادم ، توقيع عدد من الاتفاقيات المالية والتجارية والتمويلية الهامة بين الجمهورية العربية المتحدة وايطاليا ، ومنها الاتفاقيات الخاصة باعادة استخدام القرض الذى قدمته ايطاليا [illegible] ١٢ مليار ليرة ايطالية : حوالى ٢٠ مليون دولار ، لشراء قمح وأسمدة من ايطاليا . كذلك سيجرى بحث مساهمة ايطاليا فى مشروع خط انابيب البترول بين السويس والاسكندرية .

وقد وصل الى القاهرة أمس من روما الدكتور حامد السايح وكيل وزارة الاقتصاد ، بعد أن أجرى مباحثات تمهيدية مع وكيل وزارة التجارة الايطالية [illegible] القاهرة خلال زيارة الوزير الايطالى .

تزايد المقاومة فى غزة

حظر التجول فى رفح لانفجار ألغام فيها

غزة فى ٢٤ ــ ر ــ أ.ب ــ و.أ.ف ــ شدد رجال المقاومة هجماتهم فى قطاع غزة ، وكان من بين عملياتهم اليوم نسف مبنى تستخدمه القوات الاسرائيلية بشحنات من المتفجرات قرب معسكر البريج للاجئين . ونسف خطوط الضغط العالى للكهرباء بالقرب من معسكر المغازى .

وكان رجال المقاومة قد نسفوا قبل ذلك مبنى آخر تستخدمه القوات الاسرائيلية قرب معسكر جباليا للاجئين .

وفى رفح جنوبى القطاع . انفجرت الكمائن فى المدينة للقوات الاسرائيلية . وكان منها كمين الغام انفجر عند اقتراب احدى الدوريات الاسرائيلية منه . وقد أصيب فيه جنديان ونسفت سيارة الدورية

وفى أعقاب الانفجار فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول فى منطقة رفح وشنت حملات تفتيشية فيها بحثا عن الذين نسفوا الكمائن .

وفى عمان صرح العقيد محمد [illegible] ، بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلى قامت أمس بابعاد ١٢ من أهالى قطاع غزة [بعد تزايد نشاط المقاومة] ضمن الاجراءات [illegible] التى تقوم بها ضد المواطنين فى الاراضى العربية المحتلة

زيارة بومدين لليبيا

الجزائر تنفى تفسيرا لها

الجزائر فى ٢٤ ــ و . أ . ف ــ نفت صحيفة « المجاهد » المتحدثة باسم جبهة التحرير الجزائرية : النبأ الذى اذاعته أمس وكالة انباء الشرق الاوسط وقالت فيه أن زيارة الرئيس بومدين المقبلة لليبيا ستجرى خلالها دراسة [illegible] الجزائر تجاه المعركة التى يخوضها العرب ضد اسرائيل .

وقالت الصحيفة الجزائرية ان الزيارة القادمة لرئيس الجزائر تدخل فى اطار العلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين الجزائر وليبيا [illegible] الصهيونية [illegible] ، وتحدثت فى هذا الصدد عن موقف الجزائر من الازمة ، مشيرة الى انه لا يقتضى [illegible] دراسة جديدة .

تعذر تحديد المسئولية

فى صدام السلط

عمان فى ٢٤ ــ و.أ.ف ــ اذاعت اللجنة العربية العليا للاشراف على تنفيذ اتفاقات الحكومة الاردنية والمقاومة ، بيانا اليوم أعلنت فيه أن مسئولية الصدام الذى وقع أمس بين الجنود الاردنيين ورجال المقاومة فى منطقة السلط لم تتحدد بالضبط بسبب تضارب أقوال الشهود .

السعودية تقدم للاردن

معونات عاجلة

عمان فى ٢٤ ــ وكالات الانباء ــ صرح وصفى التل رئيس وزراء الاردن عقب عودته اليوم من الرياض ، بأن المحادثات التى أجراها فى السعودية تناولت مختلف المسائل [illegible] فى الاردن . كما قال ان السعودية وافقت على أن تقدم للاردن معونات عاجلة

الجيش الاسرائيلى

يزيد من حجم قواته

تل أبيب فى ٢٤ ــ أصدرت قيادة الجيش الاسرائيلى أمس نشرة بترقية ٩ ضباط [illegible] ، والخمسة [illegible] يشغلون مناصب قيادية فى فروع الادارة والامداد والمواصلات والتدريب . [illegible] منصب قائد وحدة مقاتلة .

ويرى المراقبون العسكريون ان هذه الترقيات الجديدة ــ والتى سيتبعها ترقيات أخرى فى الرتب الاعلى ــ دليل على ان الجيش الاسرائيلى يتجه الى توسيع كبير فى حجم قواته .

التايمز تهاجم

محاولة اسرائيل فى القدس

اذاع راديو [illegible] أمس مقتطفات من المقال الافتتاحى الذى خصصته صحيفة « التايمز » البريطانية لمناقشة محاولات اسرائيل تغيير الوضع فى القدس . وقد هاجمت الخطط الاسرائيلية التى تقوم على افتراضات بشأن المدينة المقدسة [illegible] .

واستشهدت الصحيفة بخطاب [illegible] يوست رئيس الوفد الامريكى فى الامم المتحدة [الذى عزل من منصبه أخيرا] قبل ١٨ شهرا ، وأكد فيه على ان المناطق المحتلة من القدس تخضع لنصوص القانون الدولى ، وان الاجراءات التى تتخذها اسرائيل ، [illegible]

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

جاسوس العصر الحديث

مات امس فى ميونيخ

ميونيخ فى ٢٤ ــ و . أ . ف ــ توفى فى ميونيخ أمس ، عن ٦٦ عاما ، « الجنرال جيهلن » الذى اشتهر باسم « شبح » ، وأعتبر جاسوس العصر الحديث . [illegible] الحرب العالمية الثانية [illegible] المخابرات [illegible] الوثائق [illegible] .

[illegible]

منع دخول السيارات

وسط دوبلن حلا لمشكلة المرور

دبلن فى ٢٤ ــ أ.ب ــ [illegible] وزير الادارة المحلية فى ايرلندا تنفيذ تجربة جديدة لحل مشكلة ازدحام المرور فى دبلن . ويقضى المشروع الجديد بحظر دخول جميع السيارات الى وسط المدينة [illegible]

هدف اسرائيل الوحيد

محاولة مد وقف اطلاق النار

واشنطن فى ٢٤ ــ خاص للاهرام [ن.ى.ت] يعتقد المسئولون الامريكيون ان اسرائيل ترجىء البت فى اتخاذ قرار بشأن استئناف اتصالاتها مع المبعوث الدولى جونار يارنج الى آخر لحظة ممكنة ولكن من المحتمل أن تعلن اسرائيل حوالى يوم ٥ يناير قرارا باستئناف الاتصالات بهدف العمل على استمرار وقف اطلاق النار .

وقالت المصادر انفسها ان الحكومة الامريكية أن حكومة مائير تحجم عن استئناف اتصالات يارنج ، [illegible] واشنطن رأيها فى أن العودة للاتصالات قبل ٥ يناير القادم ضرورى جدا . اذا كانت اسرائيل تريد مد وقف اطلاق النار مرة أخرى .

ومنذ قرابة شهر على الاقل والولايات المتحدة تدعو [illegible] لاستئناف اتصالات جونار يارنج المبعوث الخاص للامم المتحدة فى الشرق الاوسط . غير أن الحكومة الامريكية ترفض الضغط على اسرائيل لاتخاذ قرار عاجل فى الموضوع

وقد صرح روبرت ماكلوسكى المتحدث الرسمى باسم الحكومة الامريكية للصحفيين بقوله : « نحن نود ونعتقد ان الوقت ملائم جدا لاستئناف اتصالات يارنج من أجل تسوية سلمية فى الشرق الاوسط »

ومع ذلك فان المسئولين الامريكيين يحجمون دائما عن تحذير اسرائيل بأن التأخير فى استئناف الاتصالات بعد ٥ يناير يعرض وقف اطلاق النار فى الشرق الاوسط للخطر . بعد موعد انتهائه النهائى فى ٥ فبراير القادم .

النتائج الأولى لتحركنا السياسى فى الخارج

الدول الأفريقية تعتبر العدوان على مصر عدوانا عليها

تقرير من فائق الى الرئيس السادات عن رحلته الافريقية

علم مندوب « الاهرام » أن الوفد المصرى الذى حضر مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية فى لاجوس ، ثم زار عددا من الدول الافريقية واتصل برؤسائها ، قد توصل الى نتائج ذات أهمية فى ضوء المرحلة الراهنة من الصراع العربى الاسرائيلى .

ويقوم السيد محمد فائق فى الوقت الحالى . بوضع تقرير كامل عن رحلته لعرضه على الرئيس أنور السادات . كما سيعرض وزير الاعلام ورئيس الوفد المصرى امام مجلس الوزراء لنتائج رحلته وسيتضمن التقرير والبيان شقين : ينصب أولهما على ما لمسه الوفد من خلال اتصالاته . ويختص الثانى بما يراه الوفد من أجل تطوير علاقات الجمهورية العربية المتحدة بالدول الافريقية .

وكان مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية قد وافق على وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة التى تذهب الى اعتبار كل عدوان على دولة افريقية من دولة خارج القارة ، عدوانا على الدول الافريقية جميعا . واستتبع ذلك أن تقرر ايفاد لجنة الحكماء الافريقية فى فبراير المقبل لتبحث فى أسلوب « الدفاع عن افريقيا » تمهيدا لعرض تقريرها على مجلس وزراء المنظمة ومجلس الرؤساء .

كما بحث السيد محمد فائق مع الرئيس سيكوتورى الترتيبات الجديدة الخاصة بدعم مصر لغينيا [illegible] . كما تناول البحث بعض المشروعات الاقتصادية فى الدول التى زارها ، وأهمها مشروع لاستصلاح الاراضى فى نيجيريا .

وقد علم مندوب « الاهرام » أن من أبرز النقاط التى تحدد صورة الوفد بالنسبة لمستقبل علاقات الجمهورية العربية المتحدة مع افريقيا ، وعلى ضوء المرحلة الحالية فى الصراع العربى الاسرائيلى ، هى :

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

تقرير اللجنة الفنية

عن المنزل المنهار بالساحل

تسلمت النيابة أمس تقرير اللجنة الفنية عن حادث انهيار منزل الساحل الذى أمر به الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء وطلب موافاته بتقرير شامل عنه . وقد ألقت المسئولية على المقاول [المالك] [illegible] المنازل المجاورة التى تأثرت بالانهيار .

[illegible]

وقالت اللجنة المشكلة من ٣ مهندسين من وزارة الاسكان ومحافظة القاهرة ، ان بالمنزل ٣ طوابق تم بناؤها [illegible]

وقد أمر [illegible] رئيس نيابة [illegible] فى دراسة التقرير وطلبوا الاستمرار فى البحث عن المقاول

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

لمحات من قصة المعركة الأخيرة [٤]

عبد الناصر والمقاومة الفلسطينية

لاأقصد بهذا الحديث . وهو الأخير . فى هذه اللمحات عن **المعركة الأخيرة** لجمال عبد الناصر ــ أن أروى قصة علاقته مع المقاومة الفلسطينية . فهذه القصة كبيرة . ووقائعها حافلة . والمشاعر التى تنطوى عليها زاخرة وغنية من الناحية القومية والانسانية : الى جانب ذلك التعاطف الخاص الذى يصنعه الاحساس برفقة السلاح .

ولم يكن جمال عبد الناصر من طراز الناس ــ زعماء كانوا أو غير زعماء ــ الذين يعرفون .ولكنهم لا يشعرون ...

أعنى الذين تكون لديهم المعلومات عن **وقائع** معينة ... ولكن هذه الوقائع لاتتحول فى وجدانهم الى **شعور** يصدر عن تمثل انسانى للبشر فى هذه الوقائع .

وبالتحديد فان خروج دورية قتال . من قوات جيشه او من الفدائيين . لم تكن تعنى بالنسبة له مجرد مهمة خرجت اليها مجموعة من الرجال . ولكنه كان قادرا على أن ينفذ من وراء ذلك الى مشاعر هؤلاء الرجال أمام الخطر . ودوافعهم الى مايقومون به . وطاقة احتمالهم . وبيوتهم وأهلهم وغير ذلك من الصور .

لم تكن هناك معلومات مجردة بالنسبة له ..

ولكن المعلومات كانت بالنسبة له بشرا امام تجربة الحياة والموت .

لم يكن ــ كما قلت ــ من طراز الذين يعرفون .. ولا يشعرون . ولكنه كان ــ بخاصية نادرة ــ قادرا على الجمع بين المعرفة والشعور .

وهكذا فان جمال عبد الناصر لم يكن **يعرف عن المقاومة** الفلسطينية فقط . ولكنه ايضا كان **يشعر معها .**

□

ولقد عشت قصة جمال عبد الناصر مع المقاومة الفلسطينية من أول يوم وأول لقاء . الى آخر يوم وآخر لقاء .

لقد حضرت كل اجتماع بغير استثناء . وشاركت فى كل حديث على تنوع ماطرح للبحث من موضوعات . ذلك أنه كان من حظى أننى قدمت الثورة الفلسطينية الى الثورة المصرية . وصحبت ياسر عرفات وبعض رفاقه من قيادة فتح فى سيارتى الى بيت جمال عبد الناصر لأول مرة يراهم فيها ويرونه وكان هذا اللقاء نقطة تحول بعيدة المدى فى قوة المقاومة الفلسطينية وفى قيمة عملها وفى الحيز الذى احتلته من الساحة العربية .

ولكنى فى هذا الحديث ــ وأكرر ــ لا أروى قصة جمال عبد الناصر مع المقاومة الفلسطينية فذلك موضوع لايمكن أن يحتويه مقال . كما أن هناك دواعى كثيرة ــ منها استمرار المعركة ــ تقتضى حفظ الاسرار والاقتصار دون الاسترسال لأن حياة اناس كثيرين تصبح بغير ذلك معرضة .

ولعلى فى هذا الحديث اقصد فقط الى القاء ضوء على موقفين اثنين ثار حولهما جدل كبير خلال المعركة الأخيرة التى خاضها جمال عبد الناصر .

الموقف الأول ــ هو الموقف الذى وافق فيه جمال عبد الناصر ــ برغم مشاعره ــ على وقف اذاعات منظمات المقاومة ــ وبالذات صوت العاصفة ــ من القاهرة .

والموقف الثانى ــ هو سعى جمال عبد الناصر فى الأزمة

البقية صفحة ٢

مدينة السلام تصلى

تحت ارهاب المدافع الاسرائيلية

بيت لحم فى ٢٤ ــ ر ــ ى.ب.ا ــ تحولت مدينة بيت لحم ــ التى ولد فيها المسيح ــ الى ما يشبه قلعة محصنة ليلة الاحتفال بعيد الميلاد . فقد حاصرت المدينة اليوم قوة ضخمة من جنود الجيش الاسرائيلى المسلحين بالمدافع الرشاشة خوفا من وقوع هجمات جديدة لرجال المقاومة أو السكان العرب فى المدينة ٣٠ الف عربى ، الذين مر عليهم العيد فى ظل الاحتلال الاسرائيلى .

وقد صدرت الاوامر الى الوحدات المسلحة المتنقلة التى تساعدها بوليس الحدود ، بالمرابطة امامه على مداخل المدينة . كما تكدست اسطح المنازل المحيطة بكنيسة المهد ــ التى تحتوى المغارة التى ولد فيها المسيح ــ بالجنود الاسرائيليين الذين يرتدون الخوذات ويحملون الاسلحة الاوتوماتيكية . وكانت طائرات الهليكوبتر العسكرية تقوم بأعمال الدورية فى سماء المنطقة .

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بهذا الحصار المسلح لمدينة السلام ، بل سدت الطرق المؤدية اليها واقامت فيها نقطا للمراقبة وفحص اوراق الحجاج المحليين الذين قررت عدم دخولهم لصلاة والحج الا بتصاريح خاصة تصدرها السلطات الاسرائيلية . كما اطلقت كثيرا من جنود البوليس السرى لتفتيش بين الحجاج .

وقد لوحظ ان هذه الاجراءات المشددة التى اتخذتها السلطات الاسرائيلية اشد منها فى أى عام مضى .



أمريكا تحول قواتها المسلحة الى متطوعين محترفين

تجربة الحرب الفيتنامية أثبتت عدم جدوى المجندين !

واشنطن فى ٢٤ — وكالات الانباء — قالت مصادر وزارة الدفاع الامريكية أن ميزانية الدفاع للعام القادم ستتضمن حوالى ١ر٣ مليار دولار لتحقيق مشروع يهدف الى ان تتكون القوات المسلحة من متطوعين بحيث يتحقق هذا الهدف فى منتصف عام ١٩٧٣

وسيخصص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار فى ميزانية الدفاع للعام القادم لتمويل زيادة قدرها ٢٠ فى المائة فى مرتبات جنود القوات المسلحة الذين يتقاضون أقل الاجور ، كما سيخصص ٨٠٠ مليون دولار لتنشيط مشروعات اجتذاب الشبان للعمل فى القوات المسلحة وخاصة فى القوات المقاتلة .

وكانت الدراسات قد أظهرت أن معظم الشبان الامريكيين الذين هم فى سن التجنيد يفضلون التطوع — فى سن مبكرة — قبل ان تلحقهم السن القانونية ؛ وذلك لان التطوع يتيح لهم أن يختاروا بين مختلف الاسلحة وهو أمر لا يتاح للمجندين ، وبذلك يتجنبون الالتحاق بسلاح المشاة الذى هو عماد القوات المحاربة فى فيتنام!

ومعروف أن الفرق بين المتطوع والمجند أن الاول يتخذ من الجندية حرفة له طوال حياته أما الثانى فيسرح بعد قضاء الخدمة العسكرية .

وقد أفادت الدراسات ، استنادا الى تجربة الحرب الفيتنامية وكثرة المتذمرين المجندين الامريكيين وهروبهم ، بضرورة زيادة المتطوعين واجتذابهم عن طريق زيادة المرتبات ، وتحويل الجيش تدريجيا الى طائفة محترفة .

ومما يذكر أن الانسحاب الذى تجريه أمريكا بين قواتها فى فيتنام ينصب على المجندين ، وأن الجزء الاكبر من القوات الباقية سيكون من المتطوعين المحترفين .

■■■■

واشنطن تجدد تهديداتها باستئناف الغارات على فيتنام الشمالية

واشنطن فى ٢٤ — وكالات الانباء — قال المراقبون الدبلوماسيون أن وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية اتخذ أمس موقفا أكثر تشددا ازاء الحرب الفيتنامية اتضح فى تصريحاته فى المؤتمر الصحفى الذى عقده . اذ عاد يكرر تهديدات الرئيس نيكسون باستئناف القصف الجوى على فيتنام الشمالية اذا واصلت هانوى اطلاق النيران على طائرات الاستكشاف [التجسس] الامريكية أو تهديد سلامة القوات الامريكية خلال عمليات انسحابها

وفى الوقت الذى جددت فيه واشنطن تهديداتها لهانوى بدأ وقف اطلاق النار على جبهات القتال فى فيتنام اليوم ولمدة ثلاثة أيام بمناسبة عيد الميلاد .

■■■■

حظر نشاط المنظمات اليسارية فى تركيا

انقرة فى ٢٤ — و.أ.ف — أصدرت احدى محاكم انقره أمس قرارا بحظر نشاط الاتحاد الاشتراكى الديمقراطى للطلبة و٦٠ من المنظمات اليسارية الطلابية بتهمة مخالفة القانون والقيام بنشاط سياسى .

وكان الاتحاد قد دعا المنظمات الطلابية المختلفة الى نزع سلاحها وعدم اللجوء للعنف وتسليم السلاح الى السلطات وذلك بعد أن قتل ١٥ شابا فى مدى عامين فى تركيا خلال مصادمات بين الطلبة والسلطات .



الصحفى اليسارى الفرنسى ريجى دوبريه — صديق جيفارا — يقف عند مدخل الفندق الذى ينزل فيه بشيلى عقب وصوله من بوليفيا بعد الافراج عنه

[صورة بالراديو]

صديق جيفارا يجتمع برئيس شيلى

سنتياجو [شيلى] فى ٢٤ — ر — اعلن المفكر الفرنسى ريجى دوبريه الذى افرجت عنه الحكومة الثورية فى بوليفيا بعد وصوله الى مطار ايكيكا فى شيلى « انه سيقوم بزيارة شخصية للرئيس سلفادور الليندى » .

وكانت حكومة بوليفيا السابقة قد حاكمت الليندى بتهمة الاشتراك فى حرب العصابات تحت قيادة الثائر الكوبى جيفارا وصدر عليه عام ١٩٦٧ حكم بالسجن ٣٠ عاما .

وقد استقبلت حكومة الرئيس الليندى بارتياح قرار الحكومة الثورية فى بوليفيا بالافراج عن دوبريه كما صدر بيان رسمى فى شيلى يفيد ان دوبريه والمواطن الارجنتينى جيروبوستوس سيقيان فى شيلى مدة ١٥ يوما فى مهمة صحفية .

■■■■

غرق ٢٤ شخصا فى تصادم سفينتين باندونسيا

جاكرتا فى ٢٤ — و.أ.ف — غرق أمس ٢٤ شخصا على اثر ارتطام سفينتين على بعد ٣٠ ميلا شمالى جاكرتا . وقد امكن انقاذ باقى ركاب السفينة وعددهم ١٨ شخصا منهم ثمانية من الاجانب .

وتمتلك السفينتين شركة « سانتا فيو مروى » الامريكية للبترول .

■■■■

شحنة حشيش فى بريطانيا تكفى لنصف مليون سجارة

لندن فى ٢٤ — و.أ.ف — عثر رجال الجمارك فى بريستول ببريطانيا يوم الاحد الماضى على ٥٠ كيلوجراما من القنب الهندى وهى كمية تكفى لصنع نصف مليون سيجارة محشوة بالمخدرات .

وكانت هذه المخدرات موضوعة فى حقائب صغيرة ومخبأة وسط كمية من المنتجات الغذائية فى سفينة شحن باكستانية .

المخابرات الامريكية تعترف بالتجسس على المدنيين

واشنطن فى ٢٤ — خاص «للاهرام» [ن.ى.ت] — حاول المسئولون فى الجيش الامريكى الرد على أعضاء الكونجرس الامريكى الذين اتهموا المخابرات العسكرية الامريكية بالتجسس على المدنيين بشكل يهدد الحريات الحريات السياسية ، فقال هؤلاء المسئولون أن جميع معلومات المخابرات عن المدنيين ليس سوى جزء بسيط من عمليات المخابرات على النطاق العالمى بهدف الحصول على المعلومات اللازمة لحماية وتأييد القوات المسلحة الامريكية.

وقال المسئولون فى الجيش الامريكى تبريرا لعمليات التجسس على المدنيين أن الهدف الرئيسى لهذه العمليات هو منع وقوع أعمال تخريب تؤثر فى القوات المسلحة الامريكية ومنشآتها □

■■■■

مؤتمر يهودى عالمى يعقد فى نيس الشهر القادم

نيس فى ٢٤ — و.أ.ف — يعقد المجلس القيادى للمؤتمر اليهودى العالمى اجتماعا فى نيس فى الفترة من ٤ الى ٦ يناير القادم لمناقشة الموقف فى الشرق الاوسط وأحوال اليهود فى العالم .

ومن المقرر أن يشترك فى هذا الاجتماع كل من الدكتور ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودى العالمى والدكتور جيوهارت يجز السكرتير العام للمؤتمر

■■■■

محاولة سرقة هليكوبتر يقوم بها تونسى فى ميونيخ

ميونيخ فى ٢٤ — د.ب.أ — اعتقل رجال البوليس صباح اليوم شابا تونسيا ضبط متلبسا وهو يحاول سرقة طائرة هليكوبتر حربية . وقال متحدث باسم البوليس الالمانى أن الشاب واسمه محمد تركيس [٢٠ عاما] كان قد نجح بالفعل فى التسلل الى حظيرة الطائرات فى مطار شلزشيم العسكرى بالقرب من ميونيخ وربط الطائرة بأحد الجرارات وحاول اخراجها من الحظيرة . ولكن محاولته فشلت فى آخر لحظة عندما اصطدم بباب الحظيرة .

وأضاف المتحدث أن الشاب كان فيما يبدو تحت تأثير مشروب كحولى .

واشنطن تقوم بحملة فى أمريكا اللاتينية لمنع دولها من اقامة علاقات مع كوبا

واشنطن فى ٢٤ — خاص « للاهرام » [ن. ى. ت] تقوم الولايات المتحدة بحملة دبلوماسية فى جميع انحاء أمريكا اللاتينية لعرقلة مبادرة حكومة شيلى الماركسية الجديدة لحمل منظمة الدول الامريكية على اقامة علاقات دبلوماسية مع كوبا .

وقالت المصادر الامريكية المسئولة أن وليام روجرز ، وزير الخارجية الامريكية ، أرسل تعليمات هذا الاسبوع الى سفراء الولايات المتحدة فى دول أمريكا اللاتينية ، بأن يحذروا وزراء خارجية هذه الدول من استئناف العلاقات الدبلوماسية مع كوبا .

وعلم أن هذا الاجراء اتخذ بعد أن أشارت الدلائل الى أن بعض الدول مثل بيرو ، وبوليفيا ، وكولومبيا ، وترينيداد — توباجو ، تميل الى اعادة النظر فى موقفها من عدم اقامة علاقات دبلوماسية مع كوبا □



أين تذهب — مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وأبو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣
الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧٫٣٠ م

★ القبة السماوية
قصة السماء
(البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦
يبدأ العرض ٧ م

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧
فرقة نجيب الريحانى تقدم
سنة مع الشغل اللذيذ

★ ميامى الشتوى ٥٢١٠٢
فرقة تحية كاريوكا تقدم
مسرح مصر فى علاقات عامة

★ مسرح الحرية ٢٠٧٠٢
فرقة الفنانين المتحدين
تقدم .. هالو شلبى

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣
ثلاثى اضواء المسرح
انت اللى قتلت عليوة
الجمعة حفلة ٦٫٣٠ مساء فقط

★ عمر الخيام ٨١٩٨٧٢
امين الهنيدى
عبود عبده عبوه

★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٣
طلب • شكوكو • غانم • العزبى
ليلى جمال • نادية فؤاد

★ الباخرة عمر الخيام
٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء راقص
فرقة ذى فرجز قطتوطة

★ ستريو المطار ٦٦٠٧٤
عشاء راقص • بار • سوزى
خيرى • بدون رسم دخول

★ مسرح متروبول ٩٣٣٦٣٣
ليلى نظمى • سهير زكى • احمد غانم • عزت شريف ونجوم

★ كازينو الشجرة ٧٤٨٦٧
ملهى جوما جوما اوركسترا
لاود هوتس • سوزى خيرى

★ تامرينا ت ٨٥٠٨٧٤
عشاء راقص على انغام
البلاك كوتتى باند

★ أوبرج الاهرام مكيف الهواء
تليفون ٨٥١٧١٣ — ٨٥٣٦٧٧
صالة الاحتفالات الكبرى
الاستعراض العالمى المشهور
« تيست لف ذى هنى »
ورقص شرقى من ناهد صبرى
القاعة الذهبية
عشاء راقص
مع اوركسترا
« نيو لوتس »

فرقة نجوى سالم ت ٥٨٦٨٩
على مسرح معهد الموسيقى موزة و ٣ سكاكين • بطولة
عماد حمدى ونجوى سالم ميمى شكيب • اخراج س•راضى

القاهرة — دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١
لحظات حب • الوان
كيرك جرجلز • جينيف جيلر

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣
على بابا والاربعين حرامى
سانجيت كومار • فيجايالاكشمى

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩
الحب الضائع
سعاد • اباظه • زبيدة

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١
دموع فى الظلام الوان
نيقول ويليامسون • آناكارينا

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣
دلال المصرية
ماجدة الخطيب وصلاح قابيل

★ أوديون مكيفة ٤٥٧٩٧
مغامرات فى البحار الثلاثة
بالالوان

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤
نار الشوق
صباح • هويدا • وديع الصافى

★ راديو ت ٧٧٥٦٢
سيورا المثيرة • الوان للكبار
كارول بيكر • جان سوريك

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨
ماسح الاحذية • راتان كومار
الحاقد • فريد وسميرة احمد

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥
ابطال المقاومة الوان سكوب
لويس دى فينس • برى توماس

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨
ماسح الاحذية • راتان كومار
خلف مراتى

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨
غرام فى روما
مهرجان الفجر

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦
فرقة المرح • شمس • محمد رشدى
ابن الشيطان • فريد شوقى • نجلاء

★ كابيتول عماد الدين
الملاعين
الثائر المغامر

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧
فرقة المرح • شمس • محمد رشدى
اسرار البنات • حسن ونيللى

★ سهير بالعباسية
خفايا كوكب القرود بالالوان
المرجون الاربعة ٥ • هاردى

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١
انتقام سندوخان • مطاردة غرامية
٣ شياطين سوبرمان

مصر الجديدة — دور السينما

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨
الباشا جان جابان الوان
مكان للعشاق ماستروياني الوان

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣
نار الشوق
صباح • هويدا • وديع الصافى

★ روكسى ت ٨٧٣٣٤٤
نار الشوق
صباح • هويدا • وديع الصافى

نورماندى الشتوى ٨٦١٢٥٤
السفاح الطليق • شتيجر للكبار
بنت الخطيئة • ك • يلم للكبار

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

يوميا سواريه ماعدا الجمعة حفلة واحدة ٦٫٣٠ مساء

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦
المسرح الكوميدى ٩٫٣٠ م
ابتسامة بمليون ...

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨
الفرقة القومية
للفنون الشعبية ٨٫٤٥ م
مستمر السواريه يوميا ٩ مساء

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣
المسرح القومى ٩٫٣٠ م
حجة الوداع • الرحلة ابتداء
٢ سبتمبر الساعة ٥

★ سيد درويش بالاسكندرية
مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م
الحارس الخصوصى

★ القاهرة للعرائس
اللى جاب الديب من ديله
٧٫٣٠ الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ ص

★ مسرح ٢٦ يوليو
مسرح الجيب ٩ م
الانسان والظل

★ مسرح محمد فريد
يا سلام سلم

مسرح الحكيم ٨٫٤٥ م
الحيطة بتتكلم

القاهرة — المطاعم

★ الحاج زكى السماك

وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦١٣٠ سمك • كباب

الاسكندرية — دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣
انتقام امراة
انجريد برجمان • انتونى كوين

★ أوديون ت ٧١٨٦٦
حياته مع النساء الوان للكبار
رغبات امرأة الوان للكبار

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥
هروبمن الغد الوان
الشيخ الظريف الوان

★ فريال
ستاجام
راج كومار • فيجانتمالا

★ راديو ت ٣٠٢٨٢
نار الشوق
صباح • هويدا • وديع الصافى

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤
قاهر الحب والمعارك
كلوديا كاردينالى

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨
امرأة زوجى
صراع فى الظلام

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤
جحيم الاشرار
ابناء رنجو

★ رويال ت ٣٦٢٢٩
ايزادورا • الوان للكبار
فانيسا رد جريف • جيمس فوكس

★ ريو ت ٢٩٠٣٦
وسام الانتصار
ستيفن بويد • البك سوفر

القاهرة سهرات الليلة

رمسيس الهرم — شارع الاهرام ت ٨٥٠٧٦٨
مها صبرى • نجوى فؤاد
اسماعيل يس • محمد عبد المطلب
ماهر العطار • زيزى مصطفى
احمد غانم • سعاد مكاوى

كازينو الاريزونا — شارع الاهرام
شريفة فاضل • طروب • سهير زكى
موفق بهجت • شكوكو • العزبى
تمام ابراهيم • فاتن فريد
نبيل ناجى • رويدا سلام

كازينو باريزيانا — شارع الاهرام ت ٨٥٣٩١١
زيزى عبده • سيد الملاح
شريفه ماهر • منى السعيد
الثلاثى الطروب • صافيناز حمدى
احمد رشدى • هناء صبرى

ميوزك هول بروكيه
شريفة ماهر • سيد الملاح
فيفى عبده • الرسام بديع
امانى جادو • زيزى حمدى
نبيل ناجى • ثلاثى النجوم

حديقة فيكتوريا
اجمل مكان وسط البلد بجوار
سينما حديقة النصر ماكولات
شعبية وسط راق يقدم
فرخة مشوية بالبريل

بارادى كوكا
لولا محمد • كهرمانة • فرج
العربى • احمد رشدى •
حدى كمال • سمير كوكو •
فيفى الشوربجى • انشجان
فؤاد • نادية مصطفى •

كازينو فونتانا الهرم — ١٤ شارع الهرم ت ٨٥٠٤٥٧
محمد العزبى • فايزة ابراهيم
الثلاثى الطروب • نادية فؤاد
الحداد • سهير صبرى عفاف
عمرو • احمد سامى • لولا احمد

كازينو جرانادا
فرقة حنفية حلمى • كارم محمود
شريفة ماهر • حفنى احمد
حسن • شمس وضحى • احمد رشدى
سهير صبرى • وفاء كامل فاتن

شاليمار
مسابقات راقصة كل ليلة
مع الاوركسترا الانجليزى
ماوس اند ترابس
مع الراقص الامريكى ويليامز

باتاتا كلوب
لا ننترن كل ليلة عشاء راقص
على انغام الموسيقى اوركسترا
فى ساوندز وكل خميس
وسبت الراقصة عزة شريف

أين تأكل اليوم

القاهرة — الفنادق والمطاعم

مطعم صوفى
طعمة سورية ولبنانية فاخرة
كبيبة • مشاوى • دواجن • سمك
لحوم يوميا • توصيل الطلبات

الجريون
تكييف هواء شامل
افخر الماكولات
شرقية وغربية

الاكسترين
ارقى مطاعم الدرجة الاولى مطبخ
فرنسى اشهى الماكولات بين جمال
الطبيعة والموسيقى الساحرة

مطاعم لبنان
اطباق لبنانية • فروج • كبيبة
شركسية • ماكولات افرنجية •
كافتيريا توصيل الطلبات

مطعم الواحة
مكان خميس سابقا اجمل قاعة
شرقية • اطعمة شرقية والفرنجية
وبار • توصيل الطلبات

دار الشاى الهندى
استمتع بالشاى
كما يباع شاى « تاج محل »
استعداد تام للمناسبات

مطعم الكاتب الجديد
يقدم اللحوم كل يوم
كباب • طيور • لحوم • خضروات
سمك • كوارع • توصيل الطلبات

كشرى عاطف الحرمين
الشيش الوجبات • استعداد تام
لتوصيل الطلبات من كشرى
وحلويات • خدمة ممتازة

كازينو بورتيج
صالة شتوية • ستريو مطعم
فطير مشلتت • مشويات ورقة
لحم بالفرن • حديقة اطفال

ركن برج الشرقية
غداء ٣٥ قرشا
فطير مشلتت حمام بالفريك
وجبات شرقية

السدار
٥ كيلو من طريق الاهرام
غداء — عشاء
مطعم استريو الدار

الاتصال
القاهرة ت ٤٦٤٦٠
الاسكندرية ت ٢٠١٠٠

أين تأكل اليوم

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

* شاهر — سنتريلك ت ٧٧١١٧ و ١١٨ و ٧٧ *
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة
التليفزيون . الراديو . البيك أب .
* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * طنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

لصيانة أجهزة الجرامفون
* القاهرة ٣ شارع البورصة الجديدة ت ٤٧٠٨٣
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٩٨١٤٧
بياكوس خدمة مثالية .. قطع غيار متوفرة بالضمان مجانا
وبلجور زهيدة خارج الضمان

الاسكندرية

* الصيانة المنزلية للتليفزيون خلف الاذاعة ت ٦٧٦١٢
* شركة آى. تى سى للتليفزيون الكشف مجانا ٧٤٤٨١

صيانة التليفزيون

* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية
* المركز الفنى بميدان التحرير للتليفزيون
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٣٠٦٤٠ القصر
* شركة صلاح الدين بالسيدة والجيزة ت ٩٠٠٣١٦

حامد للتليفزيون ت ٨٦٦٣٦٤
رمسيس للتليفزيون ت ٩٢٤٣٧٩

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة ميدان رمسيس .. عمارة التأمين داخل الممر
* خدمة سريعة .. قطع غيار

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

القاهرة : * فرع العتبة — ميدان العتبة ٩١٠٨٣١ | * فرع باب اللوق ١ شارع مظلوم
* فرع شبرا ٨٧ (١) فى شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ | * فرع حلوان (امام البوسطة)
* فرع الزمالك ٣ شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

الاسكندرية : * فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢ | * فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٢ رسائل المراسلين ٧٫١٧ أقوال الصحف ٧٫٢٢ رسائل المستمعين ٧٫٣٠ غناء ٧٫٣٥ همسة عتاب ٧٫٤٠ غناء ٧٫٤٥ طريق السلامة ٧٫٥٠ غناء ٨ ملخص الانباء ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ مختارات ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٥ أخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩ نشرة الاخبار ٩٫١٠ الى ربات البيوت ٩٫٣٥ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٠٥ مايطلبه المستمعون ١١٫٠٥ طريق النور ١١٫١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ غناء ١٢٫٣٠ ملخص الانباء ١٢٫٣٥ غناء ١٢٫٤٠

[٤٦١١٢٠ اذاعة] ١٢٫٥٥ غناء ١ عند الامتحان ١٫١٠ غناء ١٫٣٠ انغام من بلدنا ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٣٥ نشيد ٣ من الشاشة الى الميكروفون ٤ رسائل المستمعين ٤٫٠٥ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ بعد التحية ٤٫٣٥ غناء ٤٫٥٠ اماكن لها تاريخ ٤٫٤٥ غناء ٥٫٠٠ تقديم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥٫١٠ الاوتوبيس واليويو ٥٫٣٠ غناء ٥٫٣٥ الدنيا من حولك ٥٫٤٠ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٥٫٥٥ غناء ٦ وسام لهذا المواطن ٦٫١٥ غناء دينى ٦٫٢٢ القرآن الكريم واذان العشاء ٦٫٣٠ غناء ٦٫٥٥ غناء ٧ ملخص الانباء ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ المرأة العاملة ٧٫٣٠ [٤٦١١٢٠ اذاعة] ٧٫٤٥ فى رحاب الايمان ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة نشيد ٩ غناء ٩٫١٠ يوميات الاسبوع ٩٫٤٥ رسالة الى اخى فى الجبهة ٩٫٥٠ غناء ١٠ ملخص الاخبار ١٠٫٤٥ نحن والعالم ١٠٫٥٥ الانباء ١٠٫٥ العالم على الهواء ١٠٫٣٠ من مكتبة الاغانى ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١ اخر الانباء ١١٫١٥ حوار مع مستمع ١١٫٣٠ ابناؤنا فى الخارج ١٢ غناء ١٢٫٣٠ الاسبوع فى ساعة ١٫٣٠ عرض الانباء ١٫٤٥ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام .

الشعب

٤ الافتتاح وبسم الله ٤٫٠٧ غناء ٤٫١٥ مساء الخير ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ نشرة الاخبار ٤٫٤٥ منولوجات ٥ اضواء وظلال ٥٫١٥ صورة غنائية ٥٫٣٠ نشرة الاخبار ٥٫٤٠ غناء ٥٫٥٠ فى مثل هذا اليوم ٦ نادى العمال ٦٫٢٠ غناء ٦٫٣٠ نشرة الاخبار ٦٫٤٠ غناء ٦٫٤٥ صعيدى ولا بحيرى ٦٫٥٠ غناء ٧٫١٥ محو الامية ٧٫٣٠ نشرة الاخبار ٧٫٣٥ ع الربابة ٧٫٤٥ غناء ٨ المجلة الزراعية ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٠ غناء ٨٫٤٥ نحن والعالم والحضارة ٩ من اقوال الرسول ٩٫١٠ غناء ٩٫١٥ القرآن الكريم ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٥ غناء ١٠ مواقف اسلامية ١٠٫١٥ حصاد الاسبوع ١٠٫٣٠ نشرة الاخبار ١٠٫٢٥ الى بنى مصر ١٠٫٤٥ مع ميزون ١١ ريبورتاج ١١٫٣٠ نشرة الاخبار ١١٫٣٥ تابع ريبورتاج ١٢ سيرة ابن هشام ١٢٫١٥ غناء ١٢٫٣٠ عرض الانباء ١٢٫٤٥ تصبحوا على خير ١٢٫٥٥ الحمد لله ١٫١٠ ختام .

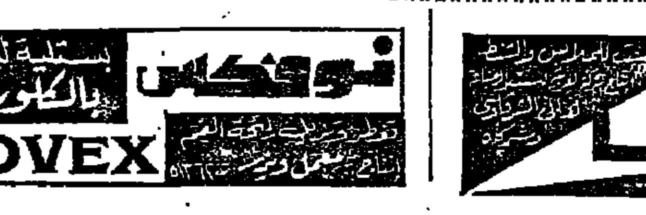
برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١٫٠٠ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫١٠ منوعات دينية ١١٫١٥ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ منوعات دينية ١٢٫٤٥ المسرح الصيفى ١٫٢٠ عالم الحيوان ٢٫٠٠ مسلسلة النصيب الطفة ١١ ٢٫٤٠ نور على نور ٣٫٢٠ موجز الانباء ٣٫٢٥ شباب شباب « مشاكل الشباب » ٤٫٠٠ منوعات ٤٫١٥ فيلم عربى « بليل المندى » بطولة فريد الاطرش صباح حسن فايق ٦٫١٥ نشرة الاخبار ٦٫٣٠ اقوال الصحف ٧٫٠٠ سهرات الاسبوع ٧٫٣٠ كشكول ٨٫٠٠ منوعات ٨٫١٥ مجلة المرأة ٩٫٠٠ رسالة ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٥ برنامج اخبارى ١٠٫٠٠ مسرحية السهرة « سيقى الجميلة » ٢٫٠٠ موجز الانباء ٢٫٠٥ من اقوال الصحف ٢٫٣٠ ختام

القناة ⑦

٥٫٠٠ الافتتاح مع كتاب الله ٥٫١٥ عرض البرامج « البرامج التعليمية » لغة المساء ٥٫٣٠ لغة فرنسية ٥٫٥٠ وبلغة الثانوى عام ٦٫٣٠ مسلسلة « عبد الله النديم » ٧٫٠٠ فيلم تسجيلى « فرنسى » ٧٫٣٠ مسلسلة الكنز ٨٫٠٠ نشرة الاخبار ٨٫١٥ اضواء ٨٫٤٥ كارتون روسى ٩٫٠٠ الحلقة اجنبية « المائة سنة الاخرى » ٩٫٣٠ اكتشاف ١٠٫١٥ مباراة كرة قدم ١١٫٣٠ القرآن الكريم ١١٫٤٠ ختام









بصراحة

يكتبها محمد حسنين هيكل

عبد الناصر ... والمقاومة الفلسطينية [بقية]

الأخيرة بين الاردن والمقاومة الى وقف اطلاق النار .. والانطباع الذى روج له بعض المزايدين من ان جمال عبد الناصر فرض ذلك على المقاومة .

ولكى تجىء المواقف فى وضعها المنطقى من سياق الحوادث فانى استعرض بسرعة خاطفة مسيرة العلاقات بين جمال عبد الناصر وبين المقاومة الفلسطينية قبل هذين الموقفين.

منذ اول يوم ، وفى اول لقاء فى بيته ، فان جمال عبد الناصر لم يخف على قادة المقاومة خط سياسته ، وحدد بوضوح المعالم التالية :

« ١ — ان هدفه فى هذه المرحلة هو ازالة آثار العدوان .

٢ — انه كمسئول فى ثورة مطالب — امام نفسه قبل ان يطالب امام احد — بان يحسب بدقة كل اعتبارات الصراع .

٣ — انه كمسئول فى دولة عضو فى الامم المتحدة ملزم بالحركة فى مجتمع الدول .

٤ — انه يقبل — بل هو يريد — أن يكون هناك فى الساحة العربية من هو اكثر تشددا منه وان ذلك لايضر بمعركته وانما يفيدها ، على أن تكون الثقة اساس العلاقة .

٥ — انه سوف يكون اسعد الناس بظهور قيادة فلسطينية وطنية ذات التزام قومى تلم شتات الشعب المشرد فى التيه وتعكس ارادته وتمثل أمله وتتحدث باسمه .

٦ — انه مستعد فى سبيل ذلك ومن أجل تحقيقه ان يضع كل مالدى الجمهورية العربية المتحدة من طاقات مادية وعسكرية وكل مالها من وزن سياسى عربى ودولى وراء القيادة الفلسطينية الوطنية .

وكان هناك من جانب قيادة المقاومة الفلسطينية تفهم كامل لموقف الجمهورية العربية المتحدة بل واضيفه ، وكانت هناك فرحة غامرة بينهم بوقوفهم الى جانب هذه القلعة المجيدة فى طليعة النضال العربى .

واذكر فى تلك الجلسة ان ياسر عرفات قال :

— لينتايا سيادة الرئيس نصل الى تحقيق هدف ازالة آثار العدوان .. اى شىء انسب لنا من استعادة الأرض المحتلة وعودة الجيش المصرى الى خطوط ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ ؟ ذلك سوف يكون طمأنينة كبرى للشعب الفلسطينى .. كما انه سوف يكون دعما هائلا لنضال المقاومة الفلسطينية »

□

وكان جمال عبد الناصر حريصا بعد ذلك على المقاومة الفلسطينية ، نفس حرصه على فرقة من الجيش المصرى بغير تمييز .

◀ قدم المقاومة الفلسطينية بنفسه الى المجتمع الدولى .

◀ ولما قبل بقرار مجلس الأمن واحس بالحيرة فى موقف المقاومة كان هو الذى حدد بوضوح «انه اذا كان قرار مجلس الأمن كافيا لازالة آثار العدوان ، فان ذلك القرار ليس كافيا بالنسبة لحقوق الشعب الفلسطينى ، وبالتالى فانه اذا كان من حق الجمهورية العربية ان تقبله ، فان من حق المقاومة الفلسطينية أن ترفضه».

◀ وعندما لاحظ تسلل عناصر لايطمئن لها الى صفوف المقاومة ووجد الاحزاب العاملة فى الساحة العربية تنقل نشاطها الحزبى الى دائرة المقاومة الفلسطينية ، وتنقل اليها فى نفس الوقت نزعاتها وتناقضاتها — بذل كل جهده لمساعدة منظمة فتح — وكانت فى تقديره اقدر العناصر الفلسطينية واخلصها — لكى تتولى القيادة الرسمية لمنظمة تحرير فلسطين .

◀ ولما تعرضت المقاومة للضغوط المختلفة فى الأردن ، وقف الى جانبها بغير تردد ، وحدث فى احدى ازمات المواجهة بين المقاومة والسلطة فى الأردن أن بعث ياسر عرفات يطلب مد اذاعة العاصفة كل ليلة من ساعة واحدة الى ساعتين — واذا بجمال عبد الناصر يأذن بترك الاذاعة مفتوحة طول الليل لكى تكون صلة مباشرة بين عناصر المقاومة وجماهيرها وبين قيادتها الثورية ، فى ساعات محنة عصيبة .

□

وخلال شهر يونيو من سنة ١٩٧٠ وبعد ان وجه **جمال عبد الناصر** نداءه الى الرئيس الامريكى **ريتشارد نيكسون** ضمن خطاب اول مايو الشهير — فان جمال عبد الناصر اجتمع بوفد من قادة المقاومة الفلسطينية برئاسة **ياسر عرفات ..**

وفى هذا الاجتماع كان جمال عبد الناصر صريحا وامينا الى ابعد حد ..

اطلعهم على صورة الموقف السياسى والعسكرى فى المنطقة بكل الخبايا معززة بالوثائق والارقام .

وبدا من حديثه انه يتأهب لحركة سياسية واسعة ، ولكن جمال عبد الناصر لم يستفض فى كلامه عن الاحتمالات السياسية القادمة وكان تقديره انه لايريد احراجهم فى شىء ولايريد منهم مقدما ان يلتزموا بما قد يراه من الخطى فى معركة متعددة الجبهات والاسلحة .

وفى هذه الجلسة ايضا تطرق جمال عبد الناصر الى حديث عن الوضع فى الاردن وعن علاقته بالملك حسين وكان بين ماقاله :

« ● اننى اذكر للملك حسين مجيئه الينا قبل معارك يونيو وقبوله للمخاطر الى جانبنا .

● ان الاردن هو الركيزة الاساسية فى الجبهة الشرقية لان خطوطه هى اطول مواجهة مع العدو .

● اننى فى جزء كبير من حرصى على الملك حسين .. أحرص عليكم . وأريد ان تظل علاقتنا به مفتوحة حتى نستطيع فى اى وقت من الاوقات مساعدتكم .

● اننى لاانصح باستفزاز الملك حسين كما تفعل بعض عناصر المقاومة لان الموقف فى الأردن معقد .

■ ان استفزاز الملك حسين يعطى الفرصة لعناصر فى السلطة الاردنية تحرضه باستمرار ضد المقاومة وتصور له انها تتحدى عرشه وانها دولة داخل الدولة فى مملكته » .

وسافر جمال عبد الناصر الى طرابلس .. وتلقى هناك مقترحات روجرز ولعله قرر هناك أن يقبلها لما شرحت سابقا من اسباب ، ولم يشأ ان يفصح مبكرا عن رأيه الا فى دائرة محددة .

كان يريد أن يحتفظ بسرية قراره لكى يكون للمفاجأة أثرها.

ولم يكن يرى فائدة من عرض خطوة تترتب على قبول قرار مجلس الامن على الذين لايقبلون أصلا بهذا القرار خصوصا هؤلاء الذين أعطاهم سلفا رخصة الاختلاف معه فى قبوله .

وعاد جمال عبد الناصر من طرابلس الى القاهرة .

ثم غادر القاهرة الى موسكو.

ثم عاد الى القاهرة ليعلن أمام المؤتمر القومى قراره بقبول المقترحات الامريكية .

وكانت رغبته أن يفهم العالم العربى معنى تحركه دون أن يضطره الى ايضاحات علنية كثيرة تفيد العدو ولاتفيد العرب .

وكان مناه أن ينظر العرب الى آثار قبوله للمقترحات الامريكية على اسرائيل وان يلزموا الصمت قليلا او يتحدثوا همسا حتى تمضى التفاعلات بالتمزق — داخل اسرائيل الى مداها .

□

وكانت المقاومة الفلسطينية من أول القوى العربية التى حرص على أن يوفر لها كل عناصر فهم الموقف وبعث الى عمان برسول خاص يحمل أسباب قبوله لمقترحات روجرز ويضيف اليها النقط التالية :

١ — ان قبولنا لها ترتب على قبولنا لقرار مجلس الامن .. وانتم ترفضون هذا القرار ، وبالتالى فلكم ان ترفضوا هذه المقترحات تأسيسا على رفضكم لقرار مجلس الامن ، ولقد اعطيناكم الحق فى ذلك بانفسنا ونحن نضيف اليه الآن حقكم — تأسيسا عليه — فى رفض مقترحات روجرز .

٢ — ان وقف اطلاق النار المؤقت سوف يكون على الجبهة المصرية وحدها ، لانها الجبهة الوحيدة التى كان يجرى عليها قتال بينما بقية الجبهات العربية مازالت ملتزمة بقرار وقف اطلاق النار غير المشروط وغير المحدد الذى صدر فى ٨ يونيو ١٩٦٧ .

٣ — ان قبولنا المشروط لوقف اطلاق النار المحدد ، يحقق لأول مرة ربطا بين قرار مجلس الامن بالانسحاب .. وبين وقف اطلاق النار اذ يحوله من قرار الى اجل غير مسمى — الى ترتيب مربوط بتسعين يوما .

٤ — ان عليكم زيادة عملياتكم وتكثيفها خلال فترة وقف اطلاق النار المؤقت، ولقد خضتم معركة الكرامة وكانت اعنف معاركم فى ظل وقف اطلاق النار ليس على الجبهة الاردنية فقط ، ولكن على الجبهة المصرية ايضا وقبل ان نعلن قيام حرب الاستنزاف .

٥ — ان النقطة الحاسمة فى الموضوع كله هى الارض وعليها سوف تتوقف نتيجة معارك الايام الستة التى مازالت مستمرة حتى الآن .

واذا قبلت اسرائيل الانسحاب من الارض .. اذن فقد خسرت — بأثر رجعى معارك الايام الستة .

واذا لم تقبل اسرائيل الانسحاب من الارض .. اذن فلا مفر من استئناف القتال لان شرط الانسحاب من الارض هو الاساس فى كل تحرك .. بالدبلوماسية او بالسلاح فى أطار نضال سياسى شامل .

وعلينا جميعا ان ننتظر ماسوف تفعله اسرائيل ازاء مقترحات تشير صراحة ولأول مرة الى موضوع الانسحاب.

وعلينا جميعا ان ننتظر ماسوف تفعله الولايات المتحدة صاحبة هذه المقترحات

ثم اننا جميعا لابد ان نساعد على اقناع الاتحاد السوفيتى بالصورة الحقيقية لموقف الولايات المتحدة وموقف اسرائيل .

وهنا تبدأ قصة ازمة الاذاعات

ان رسالة جمال عبد الناصر الى المقاومة لم تحدث اثرها المطلوب بسبب تضارب النزعات داخل اللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين .

وظهرت المواقف الحزبية سافرة

وظهر موقف حزب البعث العراقى صارخا — وكان كما شرحت من قبل واثبتت الوثائق — قد تصور نفسه أمام فرصة نادرة لازاحة « عدوه الأول فى المنطقة » وهو جمال عبد الناصر من الطريق .

واصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير فى ظروف حافلة بالضغوط قرارا يدين قبول مقترحات روجرز ويعرض بالذين قبلوها .

وحدث تجاوز خطير ..

بدات جريدة فتح — التى تنطق بلسان اللجنة المركزية وليس بلسان منظمة فتح — تنشر مقالات وتعليقات تتضمن هجوما لايمكن قبوله ضد مصر وضد **جمال عبد الناصر .**

ووصل الامر الى حد وصف التبول بمقترحات روجرز على انه مؤامرة من جانب الذين تقبلوها تدينهم « بالعمالة للامبريالية والصهيونية » !!

ثم بدأت تعليقات فيها مساس بعبد الناصر كالقول « بانه اذا كان الزعماء قد تعبوا من الكفاح فعليهم أن يخرجوا من الساحة »

ثم سخافات كثيرة اخرى ظهر فيما بعد ان قيادة فتح لم تكن مسئولة عنها وكان المسئول عنها هو جو المزايدات فى اللجنة المركزية .

□

ولكن ذلك كله احدث آثاره فى مصر ..

كانت اذاعات منظمات المقاومة الفلسطينية — واذاعة العاصفة بينها — تبث ماتريد على موجاتها من القاهرة دون رقابة ، وكانت تنقل عن بيانات اللجنة المركزية وعن جريدة فتح .

وكان المؤتمر القومى للاتحاد الاشتراكى العربى مازال منعقدا فى القاهرة واثير الموضوع فى لجانه السياسية وكان التساؤل:

« كيف يذاع من مصر هجوم على سياستها وتعريض بقيادتها .. بينما مصر وحدها هى التى قاتلت ، وبينما مصر وحدها هى التى ستقاتل ؟! »

وطرحت المسألة مرة أمام جمال عبد الناصر وكانت هناك توصية بوقف هذه الاذاعات .. ورفض جمال عبد الناصر قبول التوصية وكان رأيه كما يلى :

١ — يجب ان نترك لهم فرصة لاعادة تقدير موقفهم ولانتعجل بقرار يقفل الباب بيننا وبينهم .

٢ — اذا اوقفنا الاذاعات فان بعض عناصر السلطة فى الاردن سوف تشعر ان المقاومة لم تعد تتمتع بتأييد القاهرة وبالتالى فان تلك سوف تكون اشارة بالانقضاض عليها .

٣ — انه لايضير مصر ان يصدر منها صوت يعارض سياستها الرسمية وان ذلك اقرب الى دور مصر الحضارى » .

واذكر اننى تلقيت ليلة ٢٥ يوليو تعليمات من جمال عبد الناصر بالاتصال بمكتب فتح فى القاهرة وبحث الامر معهم قبل ان تنشأ عنه مضاعفات لالزوم لها.

وقضيت ثمانى واربعين ساعة فى اتصالات مستمرة . لكن قيادة المقاومة فى عمان كانت غارقة فى طوفان من الارتباك صنعته حمى المزايدات .

□

وفى يوم ٢٧ يوليو كان جمال عبد الناصر مازال ينتظر بينما الالحاح عليه من جانب جهات رسمية مسئولة فى مصر يتزايد، وكان رأى هذه الجهات :

١ — ان استمرار هذه الاذاعات على هذا النحو يثير بلبلة فى مصر .

٢ — ان مايذاع فيها تحد لسلطة الدولة فى مصر .

٣ — ان هناك مظنة ان تفسر بعض منظمات المقاومة — خصوصا تلك المنتمية منها حزبيا — سكوت الدولة فى مصر على انه ضعف عن التصرف وعجز عن الحزم .

وقابلت جمال عبد الناصر يومها وكان قوله :

— اريد ان اكون مطمئنا الى انهم سمعوا وجهة نظرنا .. قبل ان أصدر اى قرار »

وخرجت من عنده استدعى المسئولين فى مكتب فتح بالقاهرة واطلب اليهم ان يبعثوا فورا برسول الى عمان ينقل الى القيادة هناك ان الامر لم يعد يقبل الانتظار الطويل .

وسافر عدد منهم فى طائرة الظهر الى عمان وكان اتفاقنا ان يبعثوا الى برسالة فى المساء .

□

وفى الليل ، ليلة ٢٨ يوليو التقطت شبكات الاستماع فى المخابرات المصرية رسالة من قيادة فتح الى المسئولين عن الاذاعات الفلسطينية وكان النص الحرفى للرسالة كما يلى :

« قولوا كل شىء بلا تحفظ وبكل حزم وبدون تسلل — نحن ضد الحل السياسى — ضد محاولات الانحراف — ضد التبريرات من كل الجهات من جريدة تحمل الخط اليومى — وقف القتال مع العدو الصهيونى يعنى بدء القتال للمقاومة الفلسطينية منفردة »

وتلقى جمال عبد الناصر نص الاشارة الملتقطة وهو جالس فى اجتماع يبحث المسألة .

والتفت الى وهو يناولنى الاشارة الملتقطة ويقول :

— ماهو رأيك ؟ »

وقلت :

— اننى فى حيرة شديدة ! »

قال :

— انهم مع الأسف لم يتركوا لنا فرصة »

ووافق على قرار وقف الاذاعات ، وهو حزين اكثر منه غاضبا .

فلقد كان هو الذى عرض على فتح أن تكون لها اذاعة خاصة بها وكان يعتقد أن ذلك سوف يكون دفعا كبيرا لها .

كذلك كان هو الذى الح على فتح ان تكون لها جريدة تنطق باسمها !!

كان حزينا اكثر منه غاضبا والدليل على ذلك انه طلب اذاعة بيان عن وقف الاذاعات وقال :

« لااريد أن نقوم بأى اجراء يبدو وكأنه تسلل بالليل »

وصدر بيان كانت عبارة الختام فيه :

« ان الجمهورية العربية المتحدة أيدت وسوف تؤيد دائما حركة المقاومة الفلسطينية ووضعت وسوف تضع تحت تصرفها دائما كل مايتسع له جهدها من الامكانيات .

وهى مازالت تعتبر أن حركة المقاومة الفلسطينية هى فى جوهرها انبل الظواهر التى افرزتها الامة العربية كرد فعل لنكسة عام ١٩٦٧ وكل ماتتمناه الجمهورية العربية المتحدة هو أن توفق منظمات المقاومة الى اقامة علاقة صحية تسمح لها بأداء دورها العظيم بما يجعلها طليعة من طلائع النصر فى الحرب العنيفة والمتعددة الجبهات التى تخوضها الامة العربية الآن لتحرير الارض » .

وتدافعت التطورات وتلاحقت

واخيرا جاء وفد من قيادة فتح برئاسة ياسر عرفات الى مصر

وتوجه هذا الوفد الى الاسكندرية لمقابلة جمال عبد الناصر الذى كان يحاول أن يقضى أجازة يومين فيها .

واذكر اننى توجهت مع ياسر عرفات ورفاقه الى بيت جمال عبد الناصر فى المعمورة ولمحناه ونحن ندخل يتمشى مع السيدة الجليلة قرينته فوق سطح البيت لحظات الغروب .

وعندما نزل الينا كان اول ماقاله :

— لقد كنت اتمشى منذ نصف ساعة وذلك لكى أجعل مشاعرى تهدأ فلا اعاتبكم على كل ماحدث»

ودار حديث طويل لايحق لى ان اخوض فيه الآن ، وان كان من المتاح ان اشير بسرعة الى بعض اللقطات الحية مما دار فيه .

قال جمال عبد الناصر :

— « هل تستطيعون التحرير بدون مصر وعملها السياسى والعسكرى ؟

كم يستغرق ذلك من الوقت؟ لقد سألت هذا السؤال قبلا وسمعت أن الامر يحتاج — ربما — الى اربعين او خمسين سنة .. فما الذى سيحدث للناس فى الارض المحتلة خلال هذه المدة؟ .. ان اسرائيل تحاول تغيير طبيعة الارض ومالم نلحق بكل الوسائل .. فان وجود شعبنا الفلسطينى نفسه مهدد بالزوال»

● وتحدث جمال عبد الناصر طويلا وتفصيلا عن تصوره لدور المقاومة حتى اذا وقعت المعجزة وتم تنفيذ قرار مجلس الامن .

● ان هناك من يتربصون بكم هناك ويجب ان تفوت عليهم الفرصة ، واعرف انهم يكرهونكم مهما فعلتم وقلتم ولكن عليكم ان لا تلعبوا لعبة هؤلاء وان لا تقبلوا حصارهم لكم بالمناورات التى تستثيركم .

● ومس جمال عبد الناصر احتمالات الصراع بين السلطة والمقاومة فى الاردن وقال وكأنه يقرأ صفحات المستقبل الذى وقع فعلا بعد اسابيع :

ان بعض الناس حول الملك حسين يصورون له انه يستطيع القضاء على المقاومة فى نصف ساعة .. ورأيى انهم مخطئون.

وبعض الناس حولكم يصورون لكم أنه فى استطاعتكم اسقاط عرشه فى نصف ساعة.. ورأيى انهم مخطئون ايضا

لو استطاع تصفيتكم لاستحال عليه حكم الاردن .

ولو استطعتم أن تهزوا عرشه لتقتحم الباب لتدخل امريكى .. المشكلة .. والمأساة انكما معا .. هو وانتم عليكم ان تفهموا جيدا انه لامفر امامكم من التعايش معا على أرض واحدة .

● وناقش جمال عبد الناصر تصورات المقاومة لاوضاعها العسكرية فى عمان وقال :

— ذلك كله لايفيد اذا استعملت الدبابات .. الحرب الشعبية لاتجرى فى المدن والحرب الشعبية لها اشتراطات تختلف عما انتم فيه ..ثم ماالذى سيحدث للمدنيين من السكان فى حالة مااذا تحولت المدن الى ساحات قتال ؟ »

ان ماتوقعه جمال عبد الناصر كان هو نفسه ماحدث فعلا حين بدأ الصدام بين السلطة والمقاومة فى الاردن وتأزمت الامور وبعث جمال عبد الناصر بالفريق محمد صادق رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية الى عمان بتعليمات مفادها الوصول الى وقف اطلاق النار بأسرع مايمكن ..

كان يريد أن يسبق المذبحة

وكان يريد أن يسبق اى تدخل امريكى .

وكان ياسر عرفات يرى مع جمال عبد الناصر ضرورة وقف اطلاق النار بأسرع مايمكن وبعث اليه برسالة بخط يده [صورتها الكاملة مع هذا الحديث] بتاريخ ٢٠ سبتمبر يقول فيها :

« أن مايحدث الان لهو عمل خطير للغاية ، وما لم تقف منه امتنا العربية وشخصكم بالذات لما لكم من رصيد ومحبة فان العواقب الخطيرة تهدد ليس شعبنا فحسب بل كل امتنا العربية . ويستدعى العمل السريع التدخل الفورى بكل الوسائل لايقاف هذا النزيف الدموى الرهيب بين ابناء الشعب الواحد »

ثم يكرر ياسر عرفات قرب نهاية رسالته قوله :

« اننى اكرر طلبى من الاخ الرئيس عبد الناصر أن يعمل مع اخوانه عملا سريعا لايقاف هذه الفتنة وهذا الدمار الذى فاق كل تصور »

وكانت رسائل جمال عبد الناصر الى الملك حسين مفتوحة ومنشورة وكانت تتابع تطورات الموقف لحظة بلحظة ، **وحين احس جمال عبد الناصر بأن هناك فى السلطة عناصر تعرقل كل محاولة للوصول الى وقف اطلاق النار فى عمان — بعث الى الملك حسين ببرقية كانت اشد ماوجه اليه خلال فترة الازمة ، وحين سلمها اليه الفريق صادق فان الملك قراها وتأثر .**

رفع سماعة التليفون وطلب قائد جيشه واصدر اليه امرا حازما بوقف اطلاق النار .

والتفت الى الفريق صادق يطلب عدم اذاعة رسالة عبد الناصر اليه .

ولقد اجيب الملك الى طلبه يومها . ولكن الظروف المتغيرة الآن وضرورات احقاق الحق قد تتطلب نشرها لأول مرة .

كان نصها الحرفى كما يلى:

الاخ جلالة الملك حسين بن طلال

ملك المملكة الاردنية الهاشمية

لقد طلبت الى الفريق محمد صادق ان يبلغ جلالتكم بقرارى اليه أن يغادر عمان بعد التطورات المؤسفة والمحزنة التى لازالت مستمرة والتى لاتجد سبيلا لوقفها على نحو نرضاه .

واذا كان لى ان اقول لجلالتكم شيئا فى هذه اللحظات الخطيرة من حياة امتنا فاننى اضع تحت تصرفكم مايلى :

١ — ان استمرار العمليات العسكرية بالطريقة التى جرت وماتزال تجرى فى عمان ينبغى له أن يتوقف ، وكان يجب ان يتوقف منذ وقت طويل ، وكان يتحتم على السلطة الاردنية ان تكون اقدر على ضبط النفس خصوصا بعد أن توصلنا الى اتفاق لوقف اطلاق النار .

ان المسألة ليست مسألة السلطة ولكن هناك عوامل وطنية وقومية وانسانية لها حرمتها ولها احترامها ولست اتصور كيف يمكن أن تقوم سلطة فى الاردن او تستقر على الانقاض والاشلاء وعلى دم يراق بغير حساب .

٢ — أن جلالتكم تذكرون منذ لقائنا فى الاسكندرية فى ٢١ اغسطس الماضى اننى اوضحت لكم وجهة نظرى كاملة فى انه ليس من المصلحة العربية العليا الان ولا فى صالح نضالنا المستقبل ان تتعرض المقاومة الفلسطينية لاية عمليات تؤدى الى تصفيتها او تحمل شبهة مثل ذلك القصد ولقد احسست انى اوضحت رايى امامكم وان اقتناعكم به كان باديا .

ومن سوء الحظ ان شكل الحوادث منذ بدأ تشكيل حكومة عسكرية فى الاردن خلق انطباعا معاكسا لهذه الروح ثم توالت التصرفات بعد ذلك بما لم يكن هناك مبرر له .

انى ادرك انه وقعت من الجانب الاخر اخطاء ، ولكن الجمهورية العربية المتحدة لاتستطيع ان تقبل بأن يكون الرد على ذلك بما يظهر للكل وكأنه ضربة للمقاومة كلها .

٣ — اننى لا املك الا مصارحة جلالتكم بأن الظروف الاخيرة دفعت الى مواقع المسئولية فى الاردن بعناصر لا اظن اننى قادر على الاطمئنان الى حسن نواياها ولست اعتبر ان النصيحة التى يمكن ان يقدمها مثل هؤلاء نصيحة صائبة او خالصة ومع انه ليس من حقى أن اتدخل فى الشئون الداخلية للاردن فاننى لااستطيع بمسئولية الظروف غير أن اصارحكم بذلك ، وتقديرى أن خطر هذه العناصر لايتربص بالمقاومة الفلسطينية فقط ولكن يمكن ان يؤدى الى مخاطر على الاردن نفسه وعلى مؤسساته الوطنية .

٤ — ان الجمهورية العربية المتحدة تؤمن بأهمية دور المقاومة الفلسطينية وتؤمن بشرعيتها وتعتقد بفاعليتها فى النضال المستمر ضد العدو وفى هذا كله فان الجمهورية العربية المتحدة كانت ترى دائما وما زالت ترى حماية المقاومة الفلسطينية من كل اعدائها ومن بعض الذين يتظاهرون — لمآربهم — بصداقتها بل ومن بعض العناصر المنتمية اليها ذاتها ، وكنا نقول وما زلنا نقول ان المقاومة الفلسطينية ظاهرة من انبل الظواهر التى اسفرت عنها نكسة يونيو سنة ١٩٦٧ .

وكنا نريد ولازلنا نريد ان تتصرف كل القوى العربية على هذا الاساس حرصا على أمل وحفاظا على حق وتجسيدا لوجود الشعب الفلسطينى فى ساحة الصراع .

٥ — ان الفريق محمد صادق سوف يقدم الى جلالتكم نداء اخيرا بوقف اطلاق النار لكى نستطيع جميعا ان نعيد تقدير مواقفنا ، ان استمرار تداعى الحوادث على هذا النحو يعرض مئات الالوف من ابناء الشعب العربى لاهوال مروعة ، ثم انه يفتح الباب امام مضاعفات قومية ودولية لابد ان نحذر منها .

وكرجاء نهائى فانى ارجوكم الاستجابة الى هذا النداء بأسرع وقت وحفاظا على مستقبل هذه الامة وامنها وكرامتها .

اننا لانملك ان نتابع مايجرى الآن فى الاردن ساكتين ولا نستطيع تقبل ترديه ساعة بعد ساعة .

واريدك بأمانة أن تعرف اننا لن نسمح بتصفية المقاومة الفلسطينية ، ولن يكون فى مقدور احد ان يصفيها . وسنجد انفسنا فى حرب اهلية عربية بدلا من حرب مع العدو وهذه محنة رهيبة لااريدك ان تتحمل مسئوليتها واعتقد مخلصا انه مازال فى يدك أن تتجنبها .

اننى أعرف لك مواقف مشرفة ، ولقد سمعتك اكثر من مرة تتحدث عن شعبك وعن أمتك وهذه فرصة اخيرة متاحة لنا جميعا لتكون تصرفاتنا على مستوى مسئوليتنا التاريخية . وليكن توفيق الله معك فيما تقرر .

جمال عبد الناصر

وبعد فلم تكن هذه قصة جمال عبد الناصر مع المقاومة الفلسطينية

لقد ركزت على موقفين اثنين : الاذاعات

ووقف اطلاق النار

ولقد كان كما رويت موقفه. أو كما روت الوقائع والوثائق. سواء فى هذين الموقفين أو غيرهما من المواقف خلال معركته الاخيرة التى حاربها بشجاعة ونبل ..

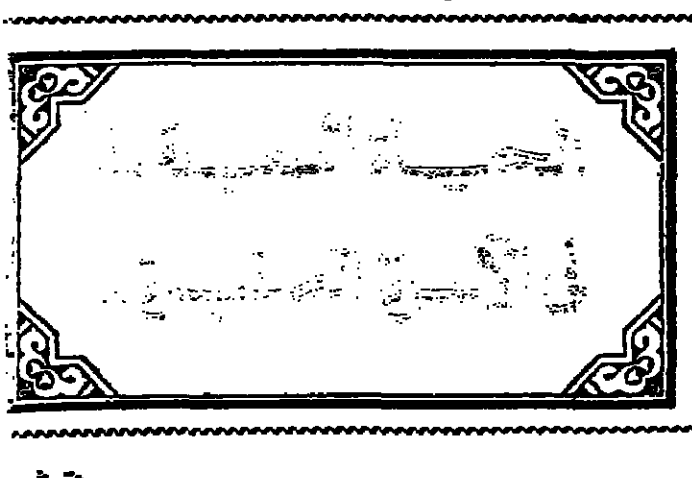
حتى ازفت ساعة الرحيل !

محمد حسنين هيكل

[illegible]

عمان ٢٠/٩/٩٧٠

خطاب ياسر عرفات الى عبد الناصر ورأى المقاومة فيه واضح وعلاقتها بعبد الناصر وارتباطها به تنبض فى كل سطر .



الأمم المتحدة .. ودورة الربع قرن


كوسيجين — نيكسون — هيث — بومبيدو

ملامح هامة وخطيرة سجلتها دول المجموعة الآسيوية الأفريقية فى دورة هذا العام

على امتداد ربع قرن ، كيف كانت الأمم المتحدة والى أين تتجه الآن ؟

يوثانت يصف الأمم المتحدة بأنها : مستنقع من الماء تلقى فيها الدول بمشاكلها دون أن تسعى لايجاد حل لها

بدات الاضواء فى قاعات الجمعية العامة، ومجلس الامن، ولجان الامم المتحدة الست تختفى تدريجيا ، ليستمتع ممثلو الدول الاعضاء فى المنظمة براحة نهاية العام ، بعد دورة طويلة بدات قبل موعدها احتفالا بذكرى مرور ربع قرن على قيام المنظمة الدولية اعقبه العمل السنوى التنفيذى عندما تبدأ دورات الجمعية العامة فى مناقشة جدول الاعمال الذى يحمل كل عام نفس الموضوعات والمشاكل المدرجة فيه ، منذ قيام المنظمة الدولية حتى هذا اليوم .

وقد استطاعت الولايات المتحدة ان تفسد هذا السر وفق الذى كانت الامم المتحدة تريد ان تعطيه لدورة الربع قرن :

بانتهاج استمرار سياسة التوتر ونشر موجات من القلق فى الشرق الاوسط ، وفى فيتنام مما دفع اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى ، وكل رؤساء وزارات دول اوروبا الشرقية وعدد من قادة افريقيا وآسيا ، الى الامتناع عن المشاركة فى هذه الاحتفالات ، وما ترتب على ذلك من الغاء مؤتمر القمة الثقافى الذى كان متوقعا بين نيكسون وكوسيجين، وبالتالى القمة الرباعى الموسع لكوسيجين ونيكسون وادوارد هيث ، رئيس وزراء بريطانيا وجورج بومبيدو رئيس جمهورية فرنسا .

احتفلت الامم المتحدة بمرور ربع قرن على قيامها ، فى جو من الكآبة بغياب ممثلى رؤساء نصف العالم من الدول الاشتراكية ، وفى وقت زادت فيه احتمالات المواجهة العسكرية فى الشرق الاوسط وتصاعد الحرب فى فيتنام ، وبدا ممثلو الدول الاعضاء وعددهم ١٢٧ ، ينتقلون من القاء الخطب العامة فى الدورة الاستثنائية لمناقشة جدول الاعمال السنوى الذى يضم نفس المشاكل ، والتى وضعها يوثانت السكرتير العام قائلا [« ان الامم المتحدة هى اتحاد يضم ١٢٧ دولة ذات سيادة ، ولكل دولة سياستها وسياساتها ، وآراء هذه الدول فى مجموعها متضاربة ومتعارضة بحيث يمكن ان تختلف هذه الدول حول اى موضوع تحت الشمس والامم المتحدة لا تستطيع ان تكون حكومة فوق الحكومات ولكنها تستطيع ان تعكس الصورة الحقيقية لما يحدث من خلافات بين هذه الدول » .]

كانت مشكلة الشرق الاوسط ، وقضايا التفرقة العنصرية ، وتصفية الاستعمار والهجوم الاستعمارى على غينيا ، وانضمام الصين الشعبية الى المنظمة هى أخطر المشاكل والموضوعات التى اصدر فيها مجلس الامن، والجمعية العامة عدة قرارات تاريخية ، تقتضى تحليلا دقيقا لصياغة هذه القرارات ، وشرحا تفصيليا لاسباب تصويت مجموعة من الدول لصالح قرار بالذات ومعارضتها لقرار آخر باعتبار ان صياغة القرارات تؤكد مدى التطور الذى حدث فى المنظمة وعملية التصويت تحدد مواقف الدول من المشاكل المعروضة على مائدة البحث .

الامم المتحدة امكانية حل المشاكل

الحقيقة الهامة الرئيسية التى لابد من تسجيلها هى ان الامم المتحدة ظلت وستظل الوعاء الذى تضع فيه الدول كل المشاكل العالمية ، فى محاولة لمناقشتها مع ان مجموعة من قادة العالم لايجاد حل تشارك فيه الاسرة الدولية يكون لها رأى فيها وقد وصف يوثانت

بقلم
حمدى فؤاد

هذا الموقف بتعبيره اللاذع الذى قال فيه « لقد اصبحت الامم المتحدة اشبه بمستنقع من الماء الراكد تلقى فيه الدول بالمشاكل الهامة الخطيرة التى لاتستطيع ان تجد لها حلا خارج المنظمة الدولية ، سوف تبدأ هذه الدول فى توجيه النقد الى الامم المتحدة باعتبارها انها عجزت عن ايجاد حل عجزت هذه الدول عن تحقيقه ..

ليس بالضرورة ان يكون تصريح السكرتير العام هو الصورة الصحيحة لما يجرى داخل قاعات الامم المتحدة الا ان الرجل الصوفى الذى يمارس اليوجا شعر بعد تجربته الطويلة فى المنظمة الدولية ، أن الدول الكبرى بالذات، تستطيع لو مارست مسئولياتها والتزمت بميثاق الامم المتحدة ، لامكن ايجاد الحلول الكثيرة للمشاكل الدولية المكدسة فى جدول اعمال المنظمة الدولية،خصوصا وأن مرتكبى العدوان. هم الدول الاستعمارية فمشكلة فيتنام وكمبوديا نتيجة للتدخل العسكرى الامريكى وسياسة البرتغال العنصرية فى افريقيا سببها الدعم المستمر للبرتغال عضو حلف الاطلنطى، والتفرقة العنصرية والسيطرة على مقدرات الافريقيين فى روديسيا ، وجنوب افريقيا سببها عدم احكام الحصار الاقتصادى والعسكرى الذى يمنع زيادة اعمال العنف ضد الافريقيين ، واستمرار دعم الولايات المتحدة والدوائر الاستعمارية فى عدد من العواصم الغربية لسياسة التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا وروديسيا، وانجولا وموزامبيق ، والتأييد الامريكى العسكرى والسياسى والمادى لاسرائيل .

من اجل استمرار هذه السياسة العدوانية ، سجلت دورة الامم المتحدة المنتهية هذا الاسبوع ، تكتل الدول الصغيرة من آسيا وافريقيا وآسيا : تؤيدها دول اوربا الاشتراكية لمواجهة التكتل الاستعمارى الذى تجلس فى قمته الولايات المتحدة .

امريكا ... والفيتو

بيد أن الصورة الحقيقية لما حدث فى هذه الدورة ، تسجل علامات وظواهر جديدة وخطيرة جديرة بالتحليل .

● بدات الولايات المتحدة فى ابتذال استخدام حق الفيتو فى مجلس الامن، وهو الموقف الذى امتنعت عنه حتى مارس عام ١٩٦٩ ، واضطرت الى استخدامه لمنع صدور قرار مجلس الامن ضد جنوب افريقيا ويقول خبراء الامم المتحدة وصفا لهذه الحالة « ان الولايات المتحدة فقدت عذريتها ولجأت الى استخدام الفيتو » .

وقد شعرت اسرائيل بالتغيير الذى حدث فى الموقف الامريكى وركزت فى محادثاتها التى اجراها موشى ديان ، على املها فى استمرار هذا الموقف ، تأييدا لاسرائيل ، باستخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو اذا اتخذ مجلس الامن قرارا يعارض موقف اسرائيل بالنسبة لرفضها تنفيذ قرار مجلس الامن ، وبالرغم من عدم حصول اسرائيل على هذا الوعد الا أن هذا الاحتمال سيظل واردا ، طالما ان يارنج سيتقدم تقريره ، وسيكون موضع مناقشة فى اجتماعات مجلس الامن .

● ظهرت الولايات المتحدة فى موقف العزلة ، بل وظهرت تلهث وراء الوفود كسبا لاصواتها ، بسبب تأييدها للسياسات الاستعمارية فى البرتغال وجنوب افريقيا ، والتفرقة العنصرية ، وحقوق شعب فلسطين وازمة الشرق الاوسط .

ويرى الذين تمرسوا فى أعمال الامم المتحدة ، ان عملية التصويت فى الماضى كانت مجرد عملية صورية ، وكان عدد الاصوات المؤيدة والمعارضة محددا مقدما ، وكان يكفى أن يشير رئيس وفد الولايات المتحدة بأصبعه لتنطلق اصوات دول حلف الاطلنطى وغرب اوربا ، والقارة اللاتينية ، وعدد من الدول الافريقية الاسيوية مؤيدة للموقف الامريكى او التعليمات البريطانية .

وقد انعكست الصورة هذا العام ، ولكن احقاقا للحق ، فاننا لا نستطيع المبالغة فى مدى فقدان الولايات المتحدة لسيطرتها الكاملة على توجيه الاصوات، فلا زال لها النفوذ القوى على مجموعة دول امريكا اللاتينية ، ودول اوربا الغربية .

وان كان هذا النفوذ قد بدأ ينحسر بظهور النزعات الاستقلالية بين كل دول العالم ، خصوصا بين دول اوربا الغربية وحلف الاطلنطى بالذات، بالنسبة لقضية الشرق الاوسط فى المقام الاول وفى خلال المناقشات التى دارت قبل صدور قرار الجمعية العامة الخاص بالشرق الاوسط ، والذى صدر يوم ٤ نوفمبر ، اتضحت حقائق هامة تؤكدها هذه المواقف .

① ظهور الموقف البريطانى كعنصر جديد فى الازمة له رأى وان كان لم يتبلور بعد، وتبدو معالمه واضحة الا انه من المؤكد انه لا يسيرفى الخط الامريكى الاسرائيلى ، ويختلف عن الموقف البريطانى التقليدى منذ بداية الازمة .

② تسعى بريطانيا عن طريق رسم سياسة اوربية خاصة بها تقربها من دول السوق الاوربية ، الى الاقتراب من المجموعة الاوربية وتظهر نفس القلق والمعاناة التى تواجه دول هذه المجموعة متاثرة باغلاق قناة السويس ، ومرتبطة بمصالح اقتصادية وانسانية وثقافية مع كتلة العالم العربى .

وتتجه حكومة بريطانيا ، منذ انتخاب المحافظين الى العودة مرة اخرى الى المنطقة فى غياب وجودها العسكرى ، عن طريق تعاون اوسع واشمل مع دول المجموعة العربية ، بعد ان كانت تعتمد فى علاقاتها مع هذه الدول على قواعدها العسكرية التى كانت منتشرة من جبل طارق والعضم فى ليبيا وقاعدة قناة السويس فى مصر ، والمفرق فى العراق والاردن، وفلسطين ، واليمن، وعدن ، والمحميات والامارات .

■ امتازت هذه الدورة ايضا بالتغيير الذى حدث فى أسلوب معالجة ازمة الشرق الاوسط ، فقد كانت هذه القضية لا تثار الا اثر وقوع عدوان عسكرى اسرائيلى على مصر ، او على اى بلد عربى ، بدعوة مجلس الامن للاجتماع لمناقشة العدوان وكان القرار يصدر دائما بدعوة الاطراف الى التزام الحكمة وربطة الجأش وانسحاب القوات من مواقعها وفى هذا العام تم عرض القضية دون وقوع عدوان عسكرى جديد، وصدر القرار يدين اسرائيل وينذرها بتخويل مجلس الامن ما يراه من اجراءات فى حالة رفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

أما بالنسبة لقضية فلسطين فقد نص القرار على الربط المباشر بين عرب فلسطين كشعب ، وكوجود ، الى اراضيهم ، واعتبار هذه العودة شرطا اساسيا لتحقيق السلام .

■ ظهرت هذه الدورة التعاون والترابط بين مجموعة الدول الاسيوية والافريقية فى كل القضايا التحررية من اشراك الصين الشعبية فى المنظمة الدولية الى العدوان البرتغالى على غينيا .

وكانت الدول الاشتراكية تقف معا فى نفس الصف تؤيد حقوق ومطالب شعوب العالم الثالث .

■ ظهرت المجموعة العربية ، بموقف لابد من تلافيه فى مرحلة مقبلة عندما أعلنت ٧ دول عربية عن عدم اشتراكها فى التصويت على قضية الشرق الاوسط ، وهى القضية التى انقسمت شعوب وحكومات ١٢٧ دولة من اعضاء المنظمة الدولية تبدى رأيها فيها سلبا او ايجابا ، بالرفض وبالقبول، ولم تستطع الدول العربية ان تختار الحد الادنى بالوقوف فى صف واحد امام المجتمع الدولى فى قضية مصيرية تتعلق بالشعوب العربية كلها قبل ان تكون متعلقة بقضية الامن والسلام فى العالم .

■ ظهر التعاون واضحا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى موضوع الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجى، وفى قضايا نزع السلاح لارتباط الدولتين ارتباطا وثيقا وعضويا بقضايا خفض نفقات التسلح وحفظ الامن والسلام عن طريق المعاهدات الدولية ويوقف التسابق على التسلح، كما اتفقت اراء العملاقين بالنسبة لنفقات ومصاريف الامم المتحدة والحد من انفاقها على برامج المعونة الفنية والخدمات التى تؤديها المنظمة لدول العالم الثالث .

■ أكدت هذه الدورة مدى اهمية انفتاح الجمهورية العربية على دول العالم بالزيارات ، وتبادل المعلومات ، واعادة العلاقات الدبلوماسية مع عدد من الدول ، مثل التأييد الذى لقيته مصر من ايران ، ومن الدول التى ايدت وجهة النظر العربية فى مواجهة اسرائيل ، واكدت التعاون المستمر مع مجموعات دول العالم المختلفة بغض النظر عن الاتجاهات السياسية ان سياسة اطلاع هذه الدول على كل الحقائق قد ساعد على إعادة تدعيم الصورة الحقيقية لما يحدث فى مصر وفى العالم العربى .

وكان قبول الجمهورية العربية لكل الاراء والمقترحات بما فى ذلك مبادرة روجرز ، والتى تهدف الى تطبيق قرار مجلس الامن واحترام احكام الميثاق ، سببا رئيسيا وجوهريا فى اسكات كل الحجج التى قد تتعرض لموقف القاهرة.

بل زاد الحق وضوحا باتخاذ الجمهورية العربية المواقف الايجابية ورفض المواقف السلبية بقبول الحوار المفتوح مع اى دولة من الدول على أساس استعادة الحق العربى ، واسترجاع الاراضى وتأييد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

بقيت امام الامم المتحدة المرحلة الهامة والخطيرة وهى المرحلة المقبلة عندما تواجه الجمعية العامة مسئولياتها الاساسية فى حفظ السلام والامن : عن طريق ممارسة مجلس الامن لاختصاصاته وفقا للميثاق ، عندما يتقدم السفير جونار يارنج بتقريره الى المجلس ويعلن فيه رفض اسرائيل بتنفيذ قرار من قراراته وهو قرار ٢٤٢ الصادر فى نوفمبر عام ١٩٦٧ الخاص بالشرق الاوسط .

ويعطى الميثاق لمجلس الامن الحق فى طرد الدولة أو الدول التى ترفض تنفيذ القرارات من المنظمة الدولية ، وحق وقف معونة الامم المتحدة عن طريق وكالاتها المتخصصة لهذه الدولة ، او الدول، وحق فرض الحصار الاقتصادى، ويصل الميثاق فى أحكامه الى حد حق فرض الحصار العسكرى عليها []

رسالة الهند من :
محمد حقى

الهند كما رأيتها بعد عشر سنوات

كاماراج — نيجالنجابا — مورارجى ديساى

الثورة الخضراء وامتيازات الأمراء وعلاقاتها بعملية الاستقطاب السياسى

كل شىء فى الهند يتغير .. وتستطيع أن تلمس هذا التغيير لا على السطح وحده وانما فى أعماق النفس الهندية وفى أسلوب الحياة وفى النسيج السياسى كله . ففى سنة ١٩٦٠ أتيحت لى زيارة واسعة للهند . تنقلت فيها ــ على امتداد أربعين يوما ــ بين دلهى وسد بهاكرا بجبال الهيمالايا شمالا . ثم الى أجرا والتاج محل متجها معحركة عقارب الساعة الى مدراس فى الشرق وأحمد أباد ومايسوروبونا حتى بومباى فى الغرب
وأثار خيالى يومها كتابات آرثر كويستلر المفكر والكاتب الانجليزى وفرانك موراييس رئيس تحرير صحيفة « الاكسبريس » الهندية وكانا قد صدر لهما سنتها كتابين عن الهند الى جانب القليل من القراءات عن الجانب الروحى والدينى للهند وتقاليدها العريقة

هذه المرة قصرت زيارتى على دلهى لكى تتاح لى أوسع فرصة لمقابلة رجال السياسة فيها . ومحاولة الاقتراب من شئون شبه القارة الهندية . كجزء من مهمة فى آسيا . فى جنوبها وجنوبها الشرقى بالاضافة الى استراليا . وقد حرصت أن اتعرف على كافة وجهات النظر الجارية فى الهند . على أقطاب الحكومة وحزب المؤتمر الحاكم . وعلى زعماء المعارضة . على رأى اليسار والبمين واقصى اليمين المتجهر على رأى الاصدقاء والذين يناصبوننا العداء معا . على النواب والشيوخ والمفكرين والكتاب ورؤساء تحرير الصحف .

حاولت المعارضة سد الطريق أمام أنديرا .. فأصبحت أهم شخصية سياسية فى الهند

واحسست بالتغيرات الواسعة فى الهند . فلم تعد قضية الوحدة الوطنية هى القضية الاولى فيها . ولم يعد الخوف من تفسخ الهند وتمزقها الى ولايات ودويلات صغيرة مطروحا . بل ولم تعد قضية اطعام الهند لنفسها هى شاغل الحكومة الخطير . لا سيما بعد ما اصطلح على تسميته « بالثورة الخضراء » - نسبة الى انتاج محاصيل جديدة ووفيرة "الحبوب" ، وعلى رأسها القمح . واصبحت التحديات التى تواجه الهند اليوم تختلف تماما فى نوعيتها عن تحديات الستينيات ، بل ان دلهى نفسها اصبحت مدينة ذات وجه عالمى ، وارتفعت فيها العمارات الشاهقة لاول مرة (التى يفخر بها الهنود فخرا كبيرا فى احاديثهم الخاصة) ، وازداد ايقاع الحياة فيها سرعة ، وبرغم منع استيراد البضائع الاستهلاكية تماما خلال السنوات الماضية كلها ، فان محلات دلهى تمتلىء بالبضائع المنتجة محليا ، حتى ولو احتفظت بعض هذه البضائع بأسمائها العالمية وهى تنتج محليا فى الهند ، وهى ظاهرة تلمسها فى شتى القرى خارج دلهى ، وبعيدا عن المدن الكبرى . وبالرغم من المذابح الطائفية بين العناصر المختلفة ، التى بتزايد عدد مرات وتوعها ، ومن تدهور الموقف فى البنغال عموما وفى كلكتا بصفة خاصة ، بشكل يكاد يخرج بها تماما من اطار السيطرة الحكومية ، وانتشار ظاهرة العنف فيها هى وبومباى ، فلاشك ان اهم سمات التغيير فى الهند ، هى استمرار ضعف الولاءات القديمة ، للجنس والطوائف والعقائد والتحزبات الاقليمية والعنصرية ، وانصهارها ــ ولو ببطء شديد ــ داخل اطار الديموقراطية الهندية (التى يخطىء المرء اذا قارنها بنظام الحكم البريطانى المنقولة عنه) . وان صاحب ذلك ــ على رغم مما يبدو فى هذا من غرابة ــ ضعف بل تفتت مستمر فى الاحزاب الكبرى ، واهمها حزب المؤتمر ، الذى انقسم على نفسه ، واصبح احد جناحيه يعرف بمؤتمر المعارضة ، والاخر بمؤتمر الحكم !

وقد ادت الثورة الزراعية الخضراء الى نمو دور القيادات الريفية وازدياد قوتها السياسية ، واصبحت اليوم تطالب بدور تشارك به النخبة السياسية فى المدن ، مما يغير من نسيج الحياة السياسية كلها فى الهند ، وان كان الموقف اليوم فى حالة سيولة وغليان لم يتبلور بعد ، ولكن هذه الثورة الزراعية فى حد ذاتها سوف تتلوها ثورة سياسية واجتماعية واسعة . وتحاول احزاب اليمين مجتمعة بما فى ذلك احزاب سواتانترا ، وجان سانج ، والمؤتمر المعارض ان تستقطب قادة هذه الثورة الزراعية ، على اعتبار انهم يمثلون طبقة الملاك المتوسطين ــ لا صغار الملاك او الفلاحين المعدمين ــ واستخدام نفوذهم فى تدمير نفوذ حزب المؤتمر الحاكم فى الولايات والريف وانصل على فانكه ، غير ان حزب المؤتمر الحاكم بقيادة انديرا غاندى ــ التى تبرز اليوم لا كابنة جواهر لال نهرو فقط ، وانما كالزعيمة الوحيدة التى تتمتع بشعبية على المستوى القومى فى كل انحاء الهند ، على عكس اقطاب المعارضة مثل كاماراج ، الذى يستمد شعبيته من مدراس ، ونيجالنجابا من ميسور ، وسانجيفا ريدى من ولاية اندرا براديش . من هنا فقد قيل انه عندما اختار هؤلاء الثلاثة لال بهادور شاسترى ليخلف نهرو ، ولم يكن نهرو قد توفى بعد ، فى ذلك الاجتماع المشهور الذى عقدوه فى صيف عام ١٩٦٣ ببندكتيروبانى فى الجنوب ، ثار مورارجى ديساى على اختيارهم هذا ثورة عارمة ، فقال له احدهم : « لقد اعتقدنا ان هذه هى افضل وسيلة لسد الطريق امام انديرا وابقائنا خارج الحلبة تماما » !..

وربما كانت اهم قضية تفجرت اثناء زيارتى للهند ، تكاد تلخص الصراع السياسى الهائل المحتدم فى الهند حاليا ، وعملية الاستقطاب السياسى التى تتم بين عناصر اليمين عموما ، او عناصر اليسار الجديد ، او بين انصار استمرار الوضع الراهن وانصار التغيير ، قضية حقوق الامراء ومخصصاتهم التى كانت حكومة انديرا قد الغتها بقرار جمهورى ، ثم قررت المحكمة العليا فى الهند بطلان هذا القرار ، على اعتبار ان مخصصات الامراء من الحقوق الاساسية التى نص عليها الدستور ، ولا يمكن الغاؤها الا بتغيير الدستور نفسه .

والمسألة التى تواجهها انديرا حاليا هى : ما الذى تفعله ؟ هل تحل البرلمان وتحصل على ترخيص جديد مباشر من الشعب ؟ وما هى فرص حصولها على اغلبية حقيقية فى البرلمان القادم (اذ انها تحكم اليوم بحكومة اقلية بالتحالف مع احزاب اليسار الاشتراكية والحزب الشيوعى) ، وهل سيتغرر بعض اعضاء حزبها من اجراء الانتخابات العامة خلال الشهرين القادمين مثلا ، بدلا من ان يتمتعوا بقضاء بقية مدتهم ، وهى سنة ونصف سنة اخرى ؟

وبالرغم من حرص انديرا على ابقاء اوراقها غير معلنة فى الوقت الحاضر ، فيعتقد معظم المراقبين السياسيين ان انديرا اليوم اقوى منها فى اى وقت آخر ؟ برغم ان المعارضة تسيطر على حكومات ولايات هامة مثل اوتار براديش ــ وهى ولاية انديرا نفسها واكبر ولايات الهند تعدادا (٩٠ مليون نسمة) ، وبرغم ان بعض الحكومات التى يسيطر عليها حزب المؤتمر الحاكم منقسمة على نفسها ، مثل حكومة ولاية بيهار ، غير انهم يشيرون الى انديرا بوصفها « اكثر السياسيين دراية بالحساب وعلم الرياضة السياسية » ، ويرجحون انها ستخوض الانتخابات فعلا ، وانها ستخرج منها باغلبية اكبر ، وقاعدة اعرض ، وقوة دافعة اقوى للاستمرار فى تيار التغيير وتيار الاشتراكية . وتيار عدم الانحياز .

بقيت كلمة أرى من واجبى ان اسجلها لحرص انديرا غاندى على اعطاء حديث خاص « للاهرام » ، رغم انها لم تقابل ايا من ممثلى الصحافة الاجنبية لفترة طويلة ، ورغم مشاغلها الشديدة ، ومعاركها فى البرلمان ، وقد حرصت انديرا ايضا بعد انتهاء الحديث ، على تقديم اطيب تمنياتها وتمنيات شعب الهند الى قراء « الاهرام » والى شعب الجمهورية العربية المتحدة ، وظلت تردد قائلة : « لا ينبغى ان نهتم اكثر من اللازم بالنجاح او الفشل ، فاذا كنا نؤدى عملنا بايمان تام باهدافنا فلابد لنا من ان نحقق النجاح وسنضطر فى سبيل ذلك الى مواجهة عقبات كثيرة ومصاعب جمة » وعندما قلت لها ان المثير للاعجاب ان يتم ذلك كله فى اطار ديموقراطى ، ضحكت ضحكة هادئة ، وقالت : « ومع ذلك فان المعارضة تتهمنى بالانفراد بالسلطة ، بل تشبهنى بهتلر وموسولينى معا . بل ان ابنة عمى كتبت تقول منذ ايام : أن عدم اعترافنا بمخصصات الامراء يماثل ما فعله هتلر فى ابادة اليهود » !!.

حديث خاص « للأهرام » مع أنديرا عن التحول الاجتماعى والاشتراكية والشباب .. والشرق الأوسط

■ سؤال ــ اود ان ابادر اولا بالتعبير عن اعجابى بالتقدم الذى احرزته الهند خلال السنوات العشر الماضية ، فقد زرت الهند سنة ١٩٦٠ ولا شك ان الانسان يستطيع ان يلمس بوضوح فى كل مكان الخطوات الواسعة التى قطعتموها فى طريق التقدم التى حققتها بلادكم فى جميع الميادين ، ولكنى اشعر الان بان الهند تواجه مجموعة مختلفة من التحديات لم يكن من المتوقع أن تواجه بعضها منذ ٢٣ سنة عندما تم وضع الدستور الهندى ومن هذه التحديات على سبيل المثال مشكلة مخصصات الامراء وامتيازاتهم التى تفجرت اثناء زيارتى هذه المرة ، ومن الملاحظ ايضا انه حدثت تغييرات عظيمة فى نسيج المجتمع الهندى فهل يمكن أن تتحدث الينا السيدة رئيسة الوزراء عن بعض الاصلاحات التى تعتزم اجراءها لمواجهة مشكلة الامراء والمشكلات الماثلة فى المجتمع الهندى الذى يتغير بسرعة ؟

انديرا غاندى تستقبل محمد حقى رئيس قسم الشئون الخارجية بالاهرام بمكتبها فى البرلمان

« المعارضة تتهمنى بالانفراد بالسلطة .. حتى ابنة عمى تشبهنى بهتلر ! .. »

□ انديرا غاندى ــ لقد وضعنا فى سنوات العشرين الماضية أسس التقدم الصناعى الحديثة ، كما يتم الان وضع أسس الزراعة الحديثة . ولكن النمو لا بد من أن يخلق مفارقات وعدم توازن بين المناطق وبين الطبقات . وعلى الرغم من أن أعدادا كبيرة جدا من شعبنا قد اشتركت فى حركة التحرير فان قطاعات كبيرة ظلت مع ذلك بعيدة عنها . وقد استيقظ هؤلاء الان . وهذا هو السبب فى وجود هذا القدر الكبير من القلق بيد أنه يوجد أيضا قدر كبير من الثقة فى شعبنا الذى يستطيع تشكيل مصيره والانتفاع بمواردنا الطبيعية والبشرية الضخمة فى سبيل رفاهيتنا ، وأن أهم ما يسعى الشعب الى تحقيقه الان هو المساواة . ان اهم مطلب له الان هو تضييق الفجوات . وهو ما نحاول أن نفعله ، ولكننا لن ننجح فى ذلك ما لم نحقق نموا أسرع ، وأهم برنامج أمامنا الان هو الاصلاح الزراعى ، ولقد حققتم ذلك فى بلادكم بنجاح كبير واننا هنا لا بد أن ننهض ليس بمصير المعدمين من عمال الزراعيين فحسب بل ايضا بمصير صغار المزارعين الذين يعتمدون على سقوط الامطار ، ويمثل هؤلاء ثلاثة أرباع مزارعيها تقريبا . ونحن ملتزمون أيضا بفرض حد أقصى للثروة فى المدن وهذه بالذات مشكلة معقدة جدا لم نضع تفاصيلها بعد رغم وجود عوامل محددة لها عن طريق الضرائب . وأن ما فعلناه بالنسبة للامراء ــ أى الغاء الثروات الفاحشة والامتيازات المجحفة ، فسيأتى ايضا تحت عنوان : الحد من الفوارق ، فهؤلاء الامراء أولا أثرياء أكثر من اللازم ، وهم يتمتعون فضلا عن ذلك ببعض الامتيازات مثل الاعفاء من ضريبة الماء والكهرباء ، وهذا أكثر ما يثير غضب الشعب . ويقول بعض الامراء أن الوزراء يتمتعون ايضا بامتيازات مماثلة ، ولكن الوزراء منتخبون ، ولا يتمتعون بحق الهى بل هم يسقطون فى الانتخابات أحيانا ، ولا يطالبون بهذه الامتيازات كحق ومع ذلك فاننا لا نأخذ هذه الثروات فجأة ، فقد قلنا اننا ملتزمون بأن نعطيهم فرصا انتقالية لنتجنب المتاعب ، وقد استغلت المعارضة هذه المناسبة لشن هجوم متشعب على الحكومة ، فقد هوجمت جميع الاجراءات التى اتخذناها ، وأثيرت الدعاية والاكاذيب ضدنا ، فعمدت الصحف الكبيرة الى مهاجمتنا ، وثارت المؤسسات الصناعية الخاصة الكبرى ضدنا ، وهؤلاء فى الواقع يعارضون كل تغيير ، فلم يعد النضال بينى وبين هؤلاء الناس بل هو بين قوى التطوير وقوى الامر الواقع ، وأن ما يشعر به شعبنا من قلق يتمثل فى أننا ان لم نكن نستطيع أن نثبت لهم أن فى امكاننا تحقيق التغيير ديمقراطيا ، وسلميا وعن طريق الوسائل الدستورية ، فان الشبان سيقولون : ما الفائدة اذن من وجود هذه الاشياء جميعا ؟ وقد يلجأون عندئذ الى طرق أخرى تكون مضرة للبلاد ومضرة لهم أيضا .

■ سؤال ــ اننا فى الواقع نرقب منذ بعض الوقت جهودك المثيرة للاعجاب فى حث جميع العناصر الشابة والتقدمية فى مجتمعكم على مواجهة المشكلات التى تشاطرها معكم احيانا مثل انتشار التعليم الى حد يتجاوز الموارد فى نواح معينة مما يبعث على الشعور بالاحباط احيانا بين عدد من الشبان فى كل من بلدينا كيف تعتقدين انه يمكن توجيه هذه الطاقات فى اتجاهات بناءة وتشجيع احساسهم بالمشاركة بشكل أعمق ؟

□ انديرا غاندى ــ ان الشبان قلقون فى جميع الدول ، وهناك معارضة لجميع النظم القائمة فى جميع الدول بما فى ذلك الدول المتقدمة . فقد أتاح العلم والتكنولوجيا امكانيات جديدة هائلة ، ولكن يبدو أن معظمنا متمسك بما هو قديم ويتجاهل الطريق الى العالم الجديد الذى يوضح العلم والتكنولوجيا معالمه ، وهذا هو الذى يجعل الشبان يعتقدون ان الكبار منافقون وبالاضافة الى هذا الشعور يوجد فى بلادنا وفى الدول النامية الاخرى مشكلات المفارقات الاقتصادية وأن أمامنا الان مشكلة جدية وهى مشكلة المتعلمين الجامعيين المتعطلين فلقد اتسع نطاق التعليم بسرعة كبيرة ولكن برامج تنميتنا لم تساير هذا التوسع ، بيد أنه لا شك فى أننا سنتغلب على هذه المشكلة . ولدينا الان بعض البرامج الخاصة لمساعدة الشبان ، مثل تزويدهم بالقروض لانشاء الصناعات والمصانع الخاصة بهم ، كما لدينا برامج لمراكز الخدمة الريفية ، والاعمال الريفية الاخرى . وقد كان من نتائج القتال والجفاف الشديد والركود الصناعى أننا لم نحقق عمليا ، كما ترى ، أى نمو فى الاقتصاد القومى لمدة ثلاث أو أربع سنوات . ومن مشكلاتنا أن كبار المستثمرين الاغنياء الذين لديهم المال الكثير يحجمون عن الاستثمار ويحاولون القاء المسئولية على وسائل الاشراف التى تمارسها الحكومة ولكننا لا نفرض غير شرط واحد وهو أننا لانريد تعاونا أجنبيا وانه يجب اقامة الصناعات بقدر المستطاع فى المناطق المتخلفة . وقد تجاوزنا فيما عدا ذلك عن قدر كبير جدا من وسائل الترخيص والاشراف ، الامر الذى نتعرض بسببه لكثير من النقد والهجوم من حزبنا . وقد اضطررنا الى أن نعمل ذلك للنهوض بصادراتنا وأيضا للحد من المفارقات الواسعة بين الاقاليم

■ سؤال ــ بالنسبة للتغييرات الواسعة النطاق والعميقة معا التى تحدث فى الدول المجاورة للهند ، هل تستطيع السيدة رئيسة الوزراء ان تقول لنا كيف يمكن أن يؤثر ذلك على العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول المختلفة فى هذه المنطقة وبينها وبين الدول العظمى .

□ انديرا غاندى ــ اى الدول المجاورة تعنى ؟ باكستان ؟

■ نعم .

□ انديرا غاندى ــ اننا نريد ان نقيم أوثق علاقات الصداقة والتعاون الاقتصادى مع جميع الدول المجاورة لنا وانما نحاول دائما أن نجد طريقا الى ذلك مع باكستان ، ولا يمكن ابدا التوصل الى اتفاق تام مع الجميع حول جميع المسائل ، وتتمثل الاستراتيجية الصحيحة فى التعرف على المجالات التى يمكن التوصل فيها الى اتفاق ، ثم ايجاد جو من الصداقة . واننا نشعر بأنه عندما يتم تحقيق هذا الجو من الصداقة يصبح من السهل حل أصعب المشكلات . ولكن جهودنا فى ذلك كانت من جانب واحد ، ولم تجد استجابة . ولا نشك على الاطلاق فى أن من مصلحة كل من البلدين أن تكون بينهما علاقات طبيعية .

وهنا أجىء الى دور الدول الكبرى : واحاسى على ذلك هى أن الدول الكبرى جعلت اثرها محسوسا فى المنطقة شما ولكننا نعتقد انه لا ينبغى على احد ان يسمح لنفسه بأن يخضع للسيطرة ، كما انه لا ينبغى على احد أن يحاول السيطرة اننا فى عصر التعاون ، ولا شك أن الدول الاصغر لها أيضا دور تقوم به ويجب على الدول غير المنحازة أن تعمل معا وان تزداد تقاربا . واننا نعارض أية تدابير دفاعية وذلك لان كل تجمع يحدث رد فعل من تجمعات أخرى .

■ سؤال ــ من الملاحظ فى عملية التجديد والانصهار القومى فى الهند ان الجيوب المقاومة للتغيير تأخذ احيانا اشكالا طائفية او انواعا من اشكال اخرى أضيق نطاقا ، وان الطريقة الديمقراطية التى تعالجين بها هذه المشكلات مثيرة للاعجاب فهل تستطيعين اعطاء تفاصيل عن هذه المسألة ؟

□ انديرا غاندى ــ كما قلت من قبل ان الطائفية جزء من مسألة معارضة التغيير الاكبر منها . لقد كان فى بلادنا لاسباب تاريخية ، قدر من الاحتكاك والتوتر بين العناصر المختلفة شجعه الحكام الاجانب لانهم كانوا يعتقدون أننا لو اتحدنا فسوف يفقدون نفوذهم فى بلادنا ، أما اليوم فقد أمكن تحقيق بعض الفوائد السياسية والاقتصادية من هذا الاحتكاك القديم . ونعتقد أن المستقبل يكمن فى التجديد والتقدم العلمى وعلى الاخص فى العلمانية . وعن طريق العلمانية وحدها يمكن أن تظل البلاد متحدة ، وقد تكون أغلبية شعبنا من الهندوكيين ، ولكن يوجد ٥٠ مليون مسلم و ١٥ مليون مسيحى ، وقد اعطى الدستور جميع مواطنينا حقوقا متساوية ويجب أن نعمل على أن يصبح ذلك واقعيا وتوجد هيئات وأحزاب تعارض العلمانية ويخلق أعضاؤها بخطبهم وأعمالهم جوا من التوتر . ونجد أن الاحداث الصغيرة التى يمكن أن تمر دون أن يشعر بها أحد اذا وقعت بين أعضاء طائفة دينية واحدة تتضخم وتصبح مشكلات جسيمة اذا وقعت بين جماعتين منتميتين الى طائفتين دينيتين مختلفتين ، فعلينا أيضا أن نخوض معركة ضد المتعصبين أيا كانت معتقداتهم ، ومن ثم فان حجم عدد سكاننا وحقيقة وجود عدد كبير من الديانات فى بلادنا من الامور التى تضاعف من صعوباتنا . ولكننى يجب أن اقول ان الاغلبية الكبرى من شعبنا الهندى تؤمن تماما بالعلمانية كأساس للحكم ومع ذلك فان هذه المسألة لم تحل بعد ، وسنواصل جهودنا فى سبيل حلها . وان لدينا فى الهند مجلس اتحاد قومى ، أشركنا فيه جميع الاحزاب حتى بعض الذين لا يؤمنون فعلا بالعلمانية ، ولكننا نأمل فى أن نتمكن من التأثير عليهم بتعريضهم لتيارات الفكر الحديث . كما يوجد عدد كبير من المنظمات الشعبية يعمل بنشاط فى هذه السبيل .

■ سؤال ــ الملاحظ ان بعض العناصر الاحتكارية استخدمت فكرة « الاقتصاد المختلط » لتحقيق فوائد ذاتية وانانية ومحصورة ، فازدادوا غنى ، فهل هناك اية فكرة لاعادة تحديد مفهوم هذه الفكرة على اساس التغييرات الحديثة فى المجتمع ؟

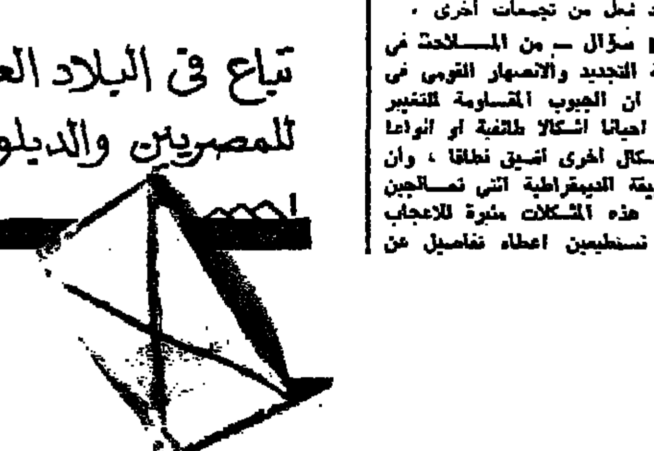
□ انديرا غاندى ــ لقد أوضحنا أننا لا نريد تأميم كل شىء ولكن المسائل الاستراتيجية يجب أن تكون مع الدولة وقد ساعدنا القطاع الخاص لانه كان فى وضع يمكنه من دعم صناعتنا . وحقق العاملون فيه بهذه الطريقة مكاسب ضخمة وزادوا من سلطتهم . ويعتبر ذلك جزءا من التوتر الذى نراه فى الهند ، وهذا هو السبب الذى أدى الى ارتفاع أصوات تطالب بالمساواة . وقد تم بوضوح تعيين حدود المجالات بين القطاع الخاص والقطاع العام ، وسيكون الوضع المهيمن فى النهاية للقطاع العام ، اذ اننا لا نريد أن تؤدى المؤسسة الخاصة الى مزيد من الثراء لاقلية صغيرة بل الى توسع كبير فى المؤسسات التجارية والمؤسسات الصغيرة ، واننا نريد تشجيع أكبر قدر من النشاط الاقتصادى النافع فى البلاد

■ سؤال ــ ان الدراسات الاخيرة التى تحاول أن تتصور شكل العالم بعد السنوات الثلاثين المقبلة تقول ان القرن الواحد والعشرين سوف يسمى باسم هذه الدولة أو تلك كاليابان مثلا ، ومع ذلك يتحتم علينا ان نهتم بخططنا مع عالمنا نحن الافرو ــ آسيوى وأود منك أن تقولى لنا ما هو فى رأيك الدور الذى يجب أن تقوم به الهند فى هذا العالم وخاصة بعد أن نجحت فى تحقيق ثورة زراعية وصناعية .

□ انديرا غاندى ــ ان افريقيا ــ وآسيا قد حققتا فى السنوات العشرين الماضية سياسة خاصة بهما ، ويشهد التاريخ على المقدرة الابداعية والانجازات البناءة لشعوبنا التى تنتمى الى حضارات قديمة ، ولكننا لم نساير الركب وتخلفنا لاننا ــ على نقيض الغرب ــ لم نستفد من الثورة الصناعية . أما الان فيجب علينا أن نحقق أكبر فائدة من العلم والتكنولوجيا لرفاهية شعوبنا . ان الانتاج الزراعى الذى يكاد يتضاعف فى بلادنا ، وانشاء الصناعات الاساسية وصناعة الالات والتقدم الذى حققته بلادكم فى جميع الميادين لمن الادلة على أننا نستطيع أن نفعل اذا صممنا ، ولكن الهند لا تطمح فى أن تلعب دور الزعامة لاحد ، ويجب على جميع الدول أن تعمل فى مشاركة .

■ سؤال ــ السيدة غاندى بالنسبة لعناد اسرائيل ورفضها الدائم للامتثال لاى من قرارات الامم المتحدة المتتابعة بشأن اقرار السلام فى الشرق الاوسط ، ما الذى يجب فى رأيك أن تفعله الامم المتحدة من عقوبات أو غيرها ، لتحقيق حل مبنى على العدل فى المنطقة ، وتلبية أمانى الشعب الفلسطينى وتخفيف محنته ؟

□ انديرا غاندى ــ أؤكد لك اننا على علم كامل بعناد اسرائيل ، واننا نشعر بحزم بانه يجب على اسرائيل ان تستجيب حتما لقرار الامم المتحدة الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ ، ويتحتم على دول العالم العربى وافريقيا وآسيا ، والعالم كله فى الواقع ، أن تواصل مطالبة اسرائيل بالتخلى عن عنادها والعودة الى محادثات يارنج ، ونحن أنفسنا سنواصل الدعوة الى ذلك . أما فيما يختص بمحنة الفلسطينيين المؤلمة فاننا نؤيد دائما امانيهم العادلة □



الرجل الذى فقد ذاكرته

قصة بقلم نجيب محفوظ

(١)

لم يبق فى الحديقة الصغيرة احد سواه . ذهب الذين تناولوا عشاءهم سواء فى الحديقة أم فى البهو الصغير المتصل بها من الداخل. أكثرهم صعدوا الى حجراتهم فى الفندق وقلة مضت فى الطريق الذى يشق الخلاء انتظر النادل أن يذهب هو ايضا ليخلى الحديقة من الكراسى والموائد. ولكنه لم يذهب ولم يبد استعدادا للذهاب . جلس وحده يستقبل الهواء الجاف المنعش الهابط من سفح الجبل فيما وراء الخلاء. ولم يجد النادل بدا من نقل الموائد والكراسى الى الداخل عدا مائدته وكرسيه ثم حام حوله كانما ليذكره بانه آن له ان ينصرف. وتجرأ اكثر فوقف امامه وهو يسأل:

— هل من خدمة ؟

فسأله بدوره :

— أتوجد فى الفندق حجرة خالية ؟

— اعتقد ذلك ، تفضل بمقابلة صاحب الفندق .

— تلك الفتاة فى نهاية البهو ؟

— كلا ، انه فى الداخل فيما يلى البهو.

— ومن تكون الفتاة اذن ؟

— مديرة المطعم وابنة المدير .

— شكرا .

ولما لم يزايل مكانه قال النادل :

— هلا تفضلت بالذهاب لاتمكن من نقل المائدة ؟

— معذرة ، يلزمنى بعض الوقت لاستعيد نشاطى من تعب طارئ .

ذهب النادل تلبث وحده كما كان . ونظر نحو الفتاة كما فعل مرارا وهو يتناول عشاءه. وبادلته النظر ايضا وقال لنفسه :

— ليتها كانت هى صاحبة الفندق ..

ثم بنبرة منتشية :

— ما اجمل ان يحوز الانسان فتاة حسناء مثلها ..

ومضى الوقت وهو لايريد ان يتحرك واذا بصاحب الفندق يمضى نحوه على حين وقفت كريمته فى نهاية الممر الموصل بين البهو والحديقة رغبة فى اشباع حب استطلاعها . وقال صاحب الفندق للفتى :

— نحن فى خدمتك .

فقال الشاب بارتياح :

— شكرا .

— اخبرنى النادل انك تريد حجرة خالية

— اجل أريد حجرة للمبيت .

— تفضل بالدخول للقيام باجراءات الحجز

— ان أذنت الحق ..

— انتم أ

— لاادرى فى الواقع ماذا اقول !

— ولكن لديك بلاشك ماتقوله .

— لاادرى كيف اقوله .

اقتربت الفتاة اكثر حتى وقفت جنب ابيها وقال الرجل :

— ولكن لامفر من الكلام !

— امهلنى قليلا ..

— لعله ليس معك نقود ؟

— معى من النقود مايكفى وزيادة .

— اذن فما المشكلة ؟

— مشكلتى أننى مرهق جدا ..

— ولكنك تبدو فى صحة جيدة ..

— الحق اننى لا اعرف من انا !!

— ماذا قلت ؟

— لا أعرف من انا ؟

— أأنت مالك لقواك العقلية ؟

— اعتقد ذلك .

وسألته الفتاة :

— كيف لاتعرف من أنت ؟

— لا أعرف لى أصلا ولا هوية ولا اسما

— فسأله الاب :

— كيف تواجدت فى حديقة فندقنا ؟

— وجدت نفسى فى الخلاء ، والجبل ورائى ، ومبنى وحيدا امامى هو الفندق ؛ لم أجرؤ على التوغل الى المدينة فتسللت الى حديقة الفندق.

— اليس معك بطاقة شخصية ؟

— كلا ، لعلى سرقت ..

— ولكن معك نقود كما تقول ؟

— وجدتها ملفوفة فى حزام حول بطنى

— أليست نقودك ؟

— هذا ما استنتجته ..

تبادلوا النظرات فى صمت حتى قال الاب :

— ستتذكر اشياء بلا ريب ؛ لابد انك تذكر من اين أتيت ؟

— لا ادرى .

— اين كنت ذاهبا ؟

— لا أدرى ..

— أسرتك ؟

— لا ادرى ..

— عملك ؟

— لا ادرى ..

وسألته الفتاة :

— ألك زوجة ؟

— لا ادرى !

فتفكر الرجل مليا ثم سأله :

— وماذا تنوى ان تفعل ؟

— لا فكرة لى بعد .

فتفكر الرجل مرة اخرى ثم قال :

— لاشك انك ستجد فى البحث عن اصلك وفصلك ..

— هذا هو المعقول .

— كأن تنشر صورتك فى الجرائد ؟

— تفكير صائب .

— وهو ماسيفعله المهتمون بأمرك ..

— أعتقد ذلك .

— هى مشكلة نادرة حقا ولكنها سرعان ماتحل بنهاية سعيدة ..

— ارجو ذلك .

وسألته الفتاة برقة :

— ترى بم تشعر ؟

— باننى لاشئ، منحدر من لاشئ ،ماض الى لاشئ .

وتبادلوا النظرات مرة اخرى ثم قال الشاب :

— سأذهب اول ما اذهب الى طبيب .

— عين الصواب .

— ولكن يلزمنى مأوى مع اعفائى من الاجراءات المتبعة .

فقال الاب :

— انها مغامرة قد تدفع بى الى سوء

— وقد تمر بسلام .

— الله المستعان .

— سأذكر لك صنيعك ماحييت .

وارسله الى حجرة مع فراشة ووقف مع ابنته يتابعانه فى سيرهما فى ذهول صامت . وتبادلا نظرة طويلة ثم قال الاب :

— عجيبة تلك الحال لدرجة تعز على التصديق .

فتمتمت الفتاة .

— ولكنه صادق فى مرضه .

— وهذا هو العجب .

— أجل .

— ترى هل أخطأت فى قرارى ؟

فقالت بهدوء :

— انك لاتخطئ ابدا ..

(٢)

كانت شرفة الفيللا — فوق الجبل — تسبح فى ظلام دامس.وكان يوجد بها رجلان. بدا الرجلان شبحين. جلس احداهما فوق كرسى هزاز ومثل الاخر بين يديه . وسأل الجالس :

— ماذا وراءك ؟

— فقال الاخر :

— ساقته قدماه الى الفندق !

— لا أعجب لذلك .

— وهو على حال من العدم .

— لا جديد فى ذلك .

— بل حال جديدة تماما .

— حقا ؟

— بالدقة نطقت .

— كن يقظا وسجل كل شىء .

— سمعا وطاعة .

(٣)

تفرق النزلاء بعد العشاء فلم يبق فى الادارة سوى الاب والفتاة والشاب. وكان القلق بارزا فى قسمات الشاب فقال له الاب بنبرة رثاء :

— لم تستقر بعد ؟

فقال الشاب :

— نشرت صورتى فى الصحف ولم يسع ورائى أحد !

— ثمة شىء طيب وهو ان الشرطة لم تسع وراءك كذلك !

— وأكاد أجزم باننى لن اصبر على اسلوب العلاج .

— طويل وممتد ؟

— وكثير التكاليف .

وبعد صمت قصير عاد يقول :

— وبت أشعر باننى حمل ثقيل عليك .

— كلا

— حقا ؟

— اصبحنا فيما أعتقد اصدقاء .

— الحق أنكم كل شىء لى فى هذه الدنيا

— ولم أعد أخشى مسئولية من ايوائك

وقالت الفتاة :

— وستعرف نفسك عاجلا او آجلا .

فقال بشىء من الحياء :

— يخيل الى اننى لن اكتشف شيئا ذا قيمة .

— انك رشيد ولا حاجة بك الى أحد .

— ولكن هل أمضى وقتى كلهفى الانتظار؟

فقال الاب :

— يحسن بك ان تفكر فى الحاضر والمستقبل .

— قبل ان تنفد النقود .

— أجل .

— فعلى اذن أن أجد لنفسى عملا .

— ماذا تحسن من الاعمال ؟

— أجرب .

فتفكر الاب مليا وقال :

— عندى فكرة .

فنظر الشاب اليه مستطلعا فقال :

— الفندق يحتاج الى تجديدات ..

— ماذا تعنى ياسيدى ؟

— اقترح ان تشترك فيه بمالك وان تعاون فى اعمال الحسابات .

— فكرة طيبة .

— لنبدأ اذن .

— ولكنى أخشى أن تكتشف أن المال هو مال للغير .

— مضى وقت منذ اعلانك عن نفسك وهو يكفى لابراء ذمتك .

فالتفت الشاب نحو الفتاة وسألها :

— ما رأيك ؟

— اوافق ابى على رأيه .

— عظيم

فقال الاب :

— اتفقنا ..

— آن لى ان اصارحك برغبة تضطرم فى نفسى .

— انى مصغ اليك .

فقال بعد صمت قليل

— اود ان اطلب منك يد كريمتك .

— لا تتعجل الامور

— انتظرت من الشهور مافيه الكفاية .

— ربما كنت متزوجا ؟

— لم يسع الى أحد .

— لقد تبادلنا الراى على اوسع نطاق وانا مضطر الان الى الذهاب الى مشوار عاجل

فقال الرجل ذلك وذهب . وبقى الشاب والفتاة يتبادلان النظر ، وسألها :

— أأنت مترددة مثل ابيك ؟

فقالت بهدوء عذب :

— أنت تعرف رأيى تماما .

— اترغبين ان انتظر حتى يتكشف لى الماضى ؟

— لايهمنى ان تهتدى الى ماضيك او ان يهتدى ماضيك اليك .

— انا سعيد ولكن القلق يطاردنى .

— وتحبنى أليس كذلك ؟

— لايربطنى بهذا المكان الا حبك .

— حسبنا ذلك .

— سأعمل واتزوج ولكن والدك متردد.

— كلا ، انى اعرف والدى تماما .

— يخيل الى انى نلت ثقته ..

— أنت أهل للثقة .

— لندع الله ان يهيئ لنا السعادة .

— لندعه من صميم قلوبنا

(٤)

وفى شرفة الفيللا — فوق الجبل — جرى الحديث فى ظلام دامس . سأل الشبح الجالس فوق فوق الكرسى الهزاز .

— ماوراءك ؟

فأجاب الشبح الماثل بين يديه :

— وراءه صاحب الفندق .

— رجل طيب وداهية ماكر

— وعمل كل مايمكن عمله للاهتداء الى هويته .

— ولم لم ينظر الفتى فى نفسه مباشرة؟

— انهم يفضلون الوسائل غير المباشرة.

— وثار فضول الناس ؟

— لم يعد يثير فضولهم شىء .

— حسن .

— وظل مجهولا كاللغز

— تعنى فى نظر نفسه ؟

— طبعا

— وكيف مضت القصة ؟

— ظهر الحب .

— من جديد ؟

— أجل ، وفى الوقت نفسه تطلع الاب الى نقوده !

— يعز على اللص أن يسرق !

— انه من رجال الاعمال ياسيدى

— وهل يوجد فرق هناك بين اللص ورجل الاعمال ؟

— انهم هناك يفرقون بينهما

— وبعد ؟

— اشترك الفتى بماله فى الفندق وتزوج من الفتاة ..

— طريفة جدا هذه اللعبة .

— الحب والعمل يبتسمان .

— والبحث عن المجهول من ذاته ؟

— لا يكاد يخطر له على بال الا اذا انفرد بنفسه ..

— وهل ينفرد بنفسه كثيرا ؟

— زوجته لاتحب ذلك .

— ماكرة مثل ابيها .

— الحق انها تحبه وتحب الفندق .

— الامور تتعقد والامل يتضاءل

— ولكنه موجود .

— كن يقظا وسجل كل شىء .

— سمعا وطاعة

(٥)

اجتمعت الاسرة حول مائدة فى الحديقة الصغيرة ؛ الاب والزوج والزوجة . تلقت وجوههم ظلال المغيب وقد غيرها على تفاوت تقدم الزمن . وكان الاب يقول

— لن اشهد الصيف القادم ، هذا ما أشعر به .

فقالت الزوجة :

— ربنا يطول عمرك يا أبى .

وقال الزوج :

— ستتحسن صحتك .

فقال العجوز :

— السعيد من يذهب فى هذا الزمن .

فقالت الزوجة :

— ليست الاحوال بذاك القدر من السوء

فتساءل الزوج

— أيمكن أن يوجد ماهو أسوأ ؟

فقالت الزوجة محتجة :

— يوجد دائما ما هو أسوأ .

فقال الزوج متهكما :

— ما اجمل حكمتك .

وقال الاب :

— كانت الحياة على ايامنا أبسط وأهنأ

فقال الزوج :

— ثمة شكوى دائما من الحاضر وحسرة على الماضى ولكن الماضى كان حاضرا يوما ما ..

فقالت الزوجة

— لانكاد ننعم بلقاء ، نحن نركض كأن سياطا تلهب ظهورنا ..

فقال الزوج :

— الويل لمن يستسلم لساعة من الراحة

— انى أعمل معك بقوة عشرة رجال .

— وانا اعمل بقوة عشرات من الفيل .

فقال الاب :

— كان العمل أمتع والثمرة أشهى !

فقال الزوج :

— نحن نحمل فوق أكتافنا تبعة من الابناء ..

— حملنا أكثر وسعدنا بهم ..

— الا تدرى ماذا يعنى ابن واحد فى هذه الايام ؟

فقالت الزوجة :

— هكذا حال الناس جميعا ..

— كلنا فى الهم شخص واحد .

فقال الاب :

— كم حسدنا الناس من اجل هذا الفندق!

فقال الزوج :

— اليوم هم ينظرون لنا برثاء .

وقالت الزوجة وهى تتنهد :

— امتلأ طريق الخلاء بالفنادق .

— وكلها قامت على طراز حديث .

فسأله الأب :

— أليس لديك احتياطى كاف لتجديد الفندق ؟

— لم يعد التجديد بالحل الناجع .

— فما الحل اذن ؟

— ان يهدم ويبنى من جديد .

— ومن أين لك المال اللازم لذلك ؟

— لاخيار لنا والا تحول الفندق على ايدينا الى وكالة .

— فيم تفكر ؟

— فى الاقتراض ان امكن .

فقالت الزوجة :

— لاتكن متشائما .

— لا وقت عندى للتشاؤم .

— انك تنسى اشياء هامة

— حقا ؟

فقال الاب :

— ينقصكم شىء هام كان متوفرا لدينا .

— ما هو ياسيدى ؟

— الايمان .

— حتى هذا لا ينقصنا .

— لو كان لديك الايمان . أتدرى ماذا فعل الايمان لنا ؟

— ماذا فعل ؟

— عثر جدى الفقير ذات يوم فى صحن داره على كنز مدفون !

— كنز مدفون ؟

— كان يدعو الله ان يرزقه فرزقه ، وشيد بمال الكنز اول فندق فى هذه البقعة ..

مرتين

— كان عليه ان يبحث عن صاحبه فيسلمه له !
— كان الكنز هدية من الله اليه .
— القانون اليوم يعتبر قبول مثل هذه الهدية نوعا من النهب !
— اللعنة ، انكم تمارسون النهب بالف وسيلة ووسيلة ..
— معذرة ياسيدى ، اتريننى على ان اسأل الله الرزق حتى اعثر على كنز مدفون ؟
— ولن تعثر عليه مهما فعلت .
— حقــا !
— لان الايمان لايفتعل .
فنظر الزوج الى زوجته وسألها :
— اهذا ما تعتدين به الامل ؟
فأجابت ببرود :
— ذاك مجد لم نعد له اهلا .
— حسن
— ولكنا نملك ثروة اخرى .
— حقــا ؟
— ابناءنا !
— انهم الهم الذى قصم ظهرى .
— ولكنهم غدا سيسعون الى اصحاب الفنادق الجديدة بلباب النسب والعسل !
— ياله من خيال ..
— سيتجسد حقيقة صلبة !
— ياله من خيال طموح .
— بل علينا ان نيسر لهم سبيل العلم فى اعلى درجاته .
— اخشى ان نموت فى اثناء ذلك جوعا.
— انه سباق مرير ولكن الفوز فيه للصابرين .
فقال الاب :
— ينقصكما الايمان .
فقال الزوج :
— لامجال اليوم للحلم بالكنوز المدفونة.
— لن أشهد الصيف القادم ، هــذا ما أشعر به .
وقام بصعوبة ، ثم مضى الى الداخل وهو يقول :
— السعيد حقا من يرحل عن هذه الدنيا
وما لبثت الزوجة ان ذهبت ايضــا ولكنها رجعت بمعدداتك بزجاجة بيرة مثلجة وقدحين . ملأتهما والظلام يتجسد متعتة .
— أنعش فؤادك .
ولكنه قال :
— لن يكفى الاحتياطى كله لبناء دور واحد جديد .
— أنعش فؤادك ياعزيزى .
— وماذا يعنى دور جديد واحــد فى فندق قديم ؟
— أنعش فؤادك ، الا تسمعنى ؟
— والاساس القــديم لن يحتمل مزيدا من الادوار .
— الا تريد ان تنعش فؤادك ؟
— ارى الفنادق الجديدة فتمتلئ الحسرة
— يلزمك قدر من الاسترخاء فانعش فؤادك
— كيف تقسم الحظ وتخلف عنا ؟
— لاتريد أن تصغى الى !
— اما فندق جديد واما الجوع .
— لدينا الارادة ولدينا الابناء .
— أنت تحلمين مثل ابيك .
— لدينا كنوز غير مدفونة ..
وارادت ان تداعب يده ولكنانهض قائما وهو يقول :
— آن لى ان اذهب لمقابلة الرجل .
وذهب ..

٦

لبثت الزوجة وحيدةحتى رأت رجلا قادما من باب الحديقة . انحنى بأدب قائلا :

— مساء الخير ياسيدتى .
— مساء الخير .
— اسمحى لى أن اقدم لك نفسى ، انا صاحب الفندق الكبير .
— اهلا وسهلا ، تفضل بالجلوس ..
جلس الرجل وهو يرمــق بعينيــه التحدين المترعين ثم تساءل :
— هل ينضم الينا احد ؟
— كلا ، كان زوجى هنا ثم ذهب ..
— ذهب لمقابلة صاحب فندق النور .
— كيف علمت بذلك ؟
— نحن تعرف مايهمنا ياسيدتى .
— همة مشكورة !
— لعله نسى أن يشرب قدحه ؟
— ماأهمية ذلك !
— رجال الاعمال ينسون كثيرا من الشئون السارة !
— انت ادرى بذلك .
— ولكن الناجحين منهم لايهملون شيئا !
فقالت بشيء من الانفعال
— نحن ايضا من الناجحين .
— يسرنى أن أسمع ذلك .
— ولكن لم شرفتنا بزيارتك مادمت انك تعلم أن زوجى غائب ؟
— لاقابلك أنت ياسيدتى .
— ولم ياسيدى ؟
— الحق انى الزمن يتفوق حكمة النساء.
— ان كنت تقصد المقارنة بينى وبين زوجى فانى ارفض ثناءك .
— لم احضر لاثير خلافا ..
ثم نظر الى قدح البيرة وتساءل :
— اتسمحين لى بأن احل محل زوجك .
— لايروقنى تعبيرك !
— معذرة ، جميع رجال الحى يعجبون بك .
— اجئت ياسيدى لتعرب لى عن اعجابك؟
— جئت ياسيدتى لاشترى الفندق .
— فندقنا ؟
— انه الفندق القديم الوحيد فى المكان كله .
— ياله من اقتراح لم أتوقعه ابدا .
— زوجك يسعى الى عقد قرض ولن يوفق فى مسعاه .
— لم ؟
— لان احدا لايريد ان يخلق منه منافسا له خطره .
— لااحب ان اناقش هذا الموضوع فى غيابه .
— البيع افضل ، انى اخاطب حكمتك .
— لا ارى رأيك .
— انه فندق قديم غير قابل للسكنى ، ولافائدة ترجى من تجديده ، اما ثمنه فيصلح للاستثمار .
— انه حياتنا ومستقبلنا .
— سكن التفاهم على ايجاد عمل لك ولزوجك فى الفندق الجديد .
— لاتتكلم كما لو كان الاتفاق قد تم .
— انى اخاطب راس الحكمة .
— الفندق الجديد سيقام بأيدينا وأموالنا
— لامال لكم ، وابناؤكم مازالوا يتلقون العلم .
— دعنا وشأننا ياسيدى .
— توجد مصالح مشتركة .
— لااظن .
— كأننى اخاطب زوجك العنيد .
— نحن شخص واحد ياسيدى .
— يحســن بى ان اعترف لك بما فى نفسى .
— ترى ماذا فى نفسك ؟
— لااهمية فى الواقع للفندق .
— ولكنه رغم قدمه ذو موقع ممتاز .
— يهمنى اكثر ان انشيء علاقات مودة انسانية .
— حقا !!
— صدقينى ، المال لاينقصنى ..
— حقا !
— مااتا فى حاجة اليه حقا هو الحب !
— انتظر رجوع زوجى لتطارحه الغرام.
— ولكنى أومن بالمرأة ..
— لااشاركك رايك ياسيدى .
— على اى حال قد تهم كلانا صاحبه ، ولدينا من الوقت ما يكفى للتفــكير واتخاذ القرارات .
[وقفه الرجل باسما . شرب قدح البيرة حتى الثمالة وأحنى راســه ثم ذهب] .

٧

جرى الحديث فى الظلام الذى يلف شرفة الفيلا فوق الجبل. سأل الشبح الجالس فوق الــكرسى الهزاز :

— ماذا وراءك ؟
فأجاب الشبح الماثل بين يديه
— تعقدت الامور
— ماذا يفعل صاحبنا ؟
— يعمل بجنون، يحارب فى الف ميدان.
— وامرأته ؟
— تشاركه فى كل خطوة .
— والآخرون ؟
— يعملون للاستيلاء على فندقه وامرأته.
— اتعلم هى بنواياهم ؟
— بكل وضوح ، وبكل قوة ترفضها .
— وهل يعلم الزوج ؟
— بذكائه علم ، وبصراحة زوجته .
— ولم اخبرته ؟
— لتؤكد له طهرها ولتحيى حبها فى قلبه .
— الم يعد يحبها ؟
— لاوقت عنده للحب .
— الم يعد للتفكير فى ماضيه المجهول ؟
— لاوقت عنده لذلك ، غير انه قال لزوجته مرة أنه ربما لو عادت اليه ذاكرته لوجد نفسه ابنا لمليونير ! ولكنها سخرت منه قائلة انه يحلم بالكنز مثل أبيها !
— متى — فى تقديرك — يرجع للتفكير فى أصله ؟
— اى أصل تقصد ياسيدى ؟
— يالك من أحمق .
— حسن ياسيدى ، ان ذلك يتوقف على نجاحه فى مهمته .
— لانهاية لشيء هنالك .
فأمسك الرجل عن التفوه بكلمة حتى قال الجالس :
— كن يقظا وسجل كل شيء
— سمعا وطاعة ياسيدى ..

٨

فى الحديقة الصغيرة جلس الزوجان وقد تقدم بهما العمرعلى حين وقف أمامهما شاب مفعم حياة وقلقا . وكان الشاب يقول :

— انزعجت جدا لدى قراءة رسالتك..
فقالت الزوجة :
— قدرت ذلك يابنى ..
— اخذت اول طائرة ..
فقال الزوج :
— كان على أن استطلع رأيك .
وقالت الزوجة :
— رغم علمنا بأنك عاكف على تحضير رسالتك .
فسأل الشاب :
— هل الامر سيىء لهذا الحد يا أبى ؟
— هو ذلك يابنى ..
وقالت الزوجة بنبرة باكية :
— كان الجوع من الاسباب التى ادت باختك الى الوفاة .
— ولكن الفندق لايخلو من زبائن .
فقال الزوج :
— اضطررنا الى تخفيض ايجار الحجرة، لايفى الربح بالضرورات ، الامور تسير من سيىء الى اسوأ ..
— والاحتياطى يا أبى ؟
— استهلك فى سد نفقات المعيشة .
وتبادل الزوجان نظرة سريعة عبر ان الزوج خاطب ابنه قائلا :
— فى غمار ذلك النزاع الاليم فقدنــا اخويك العزيزين ..
فهتف الشاب :
— شد ما حزنت عليهما ..
— الكلاب يسيئون اليهما الحماقومستعملين احمى الوسائل واقساها ..
وقالت الزوجة بنبرتها الباكية :
— وذات يوم عثرنا على جثة اخيك عند سفح الجبل ..
— وماذا كشف التحقيق يا أماه ؟
— قيدت القضية ضد مجهول ..
وقال الزوج :
— وقد مات جدك حزنا ..
وقالت الزوجة :
— وقتل اخوك الاخر وهويحاول الانتقام لاخيه ..
— الويل للقتلة !
فقال الزوج :
— هكذا نحن محاصرون بالجوع والموت..
وقالت الزوجة :
— لذلك فكر ابوك فى بيع الفندق والهجرة الى مكان آخر ..
فهتف الشاب :
— لن يحدث ذلك ابدا ..
— والحل يابنى ؟
— لا أصدق انكما قررتما ذلك ، لعلكما تطرحان الفكرة للمناقشة ؟
— حتى لو صحلك لما تغيرت النتيجة..
— يلزمنا المزيد من الصبر .
— العمر يتقدم بنا كما ترى .
وقال الزوج
— وعليك أن تعرف كل شيء فقد ورطنا النزاع فى أعمال عنف لم تجر لنا على بال ..
— اسأل عنك ؟
— اجل يابنى ، لم نعد ابرياء فى نظر القانون ، لاانا ولا امك !
وقالت الزوجة :
— قد ينكشف امرنا فى اى لحظة .
— باللعنة ..
— هذه هى حياتنا بكل مرارتها .
وقال الزوج :
— وسيدفعنا الاصرار على البقاء الى مزيد من الجرائم ..
وتساءلت الزوجة :
— فمارأيك الان يابنى ؟
تنفخ الشاب ، تريث قليلا ، ثم قال:
— على أن اكاشفكما باخطر نبأ فى حياتى ..
— ماهو يابنى ؟
— اذا صبرنا بضع سنوات فسوف يمكننى اعادة بناء الفندق بلاتكاليف تذكر .
— انت ؟!
— اجل ، وذلك هو موضوع رسالتى..
— لعله أمل ، مجرد أمل ؟!
— بل اكثر من ذلك فقد كشفت عن حقائق مؤكدة ..
— واذا اخطأ تقديرك ؟
— علينا ان نقبل المغامرة بأى ثمن .
فنظرت الزوجة الى زوجها وقالت :
— هذا عامل جديد لم يجر فىتقديرنا..
فقال الزوج :
— ولكنه كالحلم ..
فقال الشاب :
— بل انه انجع فى اعادة بناء الفندق من اعمال العنف نفسها ..
— سنضطر الى ارتكاب المزيد منها ونحن ننتظرك ..
— اذن نعتنيا بالصبر وارتكاب المزيد من العنف ..
— انك تذكرنا بحماس اخويك ..
— ولكنى امل فى نهاية اخرى .
فقالت الام :
— هذا عامل جديد لم يجر فى تقديرنا.
فقال الاب :
— أرى انك تميلين الى رايه ..
— لا انكر ذلك ..
فقال الشاب بحماس :
— يجب ان اعود غدا بالطيارة .
فقالت الام :
— سافر بالسلامة ..
— سأسافر غدا ..
— لتصحبك السلامة وليكتب لكالتوفيق.

بريشة سناء البيسى

٩

بقى الزوجان جنبا الى الى جنب وساد الصمت وجعلت المــرأة تختلس النظر الى الرجــل حتى خرقت الصمت قائلة :

— علينا ان نصبر كما وعدناه .
فهز رأسه بالايجاب دون ان ينبس فعادت المرأة تقول :
— علينا ان نصبر كما وعدناه .
— أنت متحمسة لرسالته التى لاتعرفين عنها شيئا .
— ولكنى اعرفه واؤمن به .
— حســن
— ولكنك متردد فيما يبدو لى .
— خانتك الفراسة .
— لا احد يعرفك كما اعرفك .
— هكذا كل زوجين امينين .
— لاتسخر يارجل .
— ولكنى جاد جدا .
— انت متردد ..
— لا عيب فى ذلك اذا اخــذ بمعنى التفكير .
— وتضمر غير ما تظهر .
— ماذا تعنين يا امرأة ؟
— قلت ان الاحتياطى استهلك فى سد نفقات المعيشة ؟
— قلت ذلك حقا .
— ولكنه لم ينفد بعد !
— لم يبق منه ماينتفع لشيء .
— قد ينفع من يفكر فى الفرار !
— ماذا تعنين ؟
— انت تدرك ما أعنى .
— انى افكر فى شيء واحد هو سلامة الاسرة .
— سلامة الاسرة جزء لا يتجزأ من سلامة الفندق .
— تحت هذا الشعار ضحيت بما ضحيت
— وعليك أن تستوصى بالمزيد من الصبر.
— المزيد من الصبر ..
— ولكنك تضمر أمرا آخر !
— اى امر يا امرأة ؟
— لعله الهرب ..
— الهرب ؟!
— انى استنتج مستقبلك من مقــدمات ماضيك .
فسأل وهو يضحك :
— هل سبق لى الهرب ؟
— نعــم ..
— جميل ان نضحك فى غمرة هـــذا الغبار الدامى .
— من أين لى بالضحك !
— اذن فخير ما نفعله ان نغير الموضوع
فرمته بنظرة قاسية وقالت :
— يبدو انه آن لى ان اصارحك ..
— بماذا ؟
— دفاعا عن اسرتك ،دفاعا عن نفسك، سأصارحك بماكتمته طيلة السنين..
— الديك سر لم اعرفه ؟
— بلى .
— وماهو ياترى ؟
فقالت بهدوء رهيب :
— ماضيك المجهول .
فاشتعل اهتماما مباغتا وتساءل
— ماضى المجهول ؟
— الذى نسيته ، او الذى تصر على ان تنساه .
— ماذا تعنين ؟
— أنت تجهل ماضيك كما تجهل شخصك الحقيقى
— ذاك تاريخ مشهور .
— ولكنى أعرفه .
— انت ؟!
— كما كان ابى يعرفه !
— أانت جادة ؟
— كل الجد
— منذ متى ؟
— منذ وجدناك فى هذه الحديقة .
— ياله من عبث
— بل هو الجد كل الجد .
— أتتوقعين أن أصدقك ؟
— أقسم لك بروح ابنى
فهتف فيما يشبه النزع
— رباه !
— اجل
— انشلينى من هذه الغيبوبة .
— سأفعل حتى لاتقع فى الخطــأ مرة اخرى .
— من أنا ؟
— أنت زوجى .
— انى اسألك من كنت ؟
— كنت زوجى ايضا قبل ان تفقد ذاكرتك
نظر اليها بذهول فقالت :
— كنت قبل ذلك ربيب أبى ، وجدك غلاما ضالا .
ظل ينظر اليها بذهول فقالت :
— ولم تكن لك فكرة عن والديك فرباك وشغلك فى الفندق ثم تزوجنا ..
مالبث ينظر اليها ذاهلا فقالت :
— وذات يوم سرقت الخزانة وهربت مع راقصة ..
— ماذا تقولين ؟
— تذكر ، تذكر ، سرقت الخزانةوهربت مع راقصة ..
— رأسى يدور
— وكنت كما تكون اليوم مزيجا من التمرد والتمرد على التمرد فعذبتهــا — الراقصة — بالقدر الذى اردت أن تعذب به نفسك ..
— رباه .. أى عالم هذا !
— فاضطرت هى الى الهرب وسرعان مافقدت ذاكرتك .
— آه ..
— وراقبك ابى من بعيد ولم يبلغ الشرطة عنك حتى رأيناك يوما قادما ..
— آه ..
— ساقتك قدماك او ضــميرك الى ضحاياك ..
— أى حلم مفزع !
— ماحدث بعد ذلك فأنت تذكره ..
— أجل ، ولعبتم معى تمثيلية متقنة !
— آثرنا ان تنسى الماضى معك ، حتى ذكرتنى ترددك بحالك قديما قبيــل الهرب ..
أغمض عينيه اعياء فقالت بحزم
— علينا أن نصبر كما وعدناه .

١٠

فى شرفة الفيلا — فوق الجبل — وفى ظلام دامس جلس الشبح فوق الكرسى الهزاز ومثل الاخر بين يديه . وسأل الشــبح الجالس :

— ماذا وراءك ؟
— الاسرة تكافح فى صبر وعناء وعناد لايعرف الهوادة .
— وما الجديد من انباء الصراع ؟
— العنف يتراكم كالجبال .
— وكيف حال صاحبنا ؟
— عرف — فيما يعتقد — ذاته وتعلم من ذلك درسا لاينسى .
— وذاته الاولى الا يفكر فيها ؟
— لاوقت لديه لذلك .
— اليس ثمة أمل فى يقظة غير متوقعة؟
— لا أستبعد حدوث معجزة اذا تحققت آماله فى البناء .
فتفكر الشبح الجالس مليا ثم قال :
— دعه وشأنه .
فقال الشبح الماثل بين يديه :
— سمعا وطاعة ياسيدى □

سعر موحد للمياه فى مناطق القاهرة الكبرى

رفع السعر كلما زاد الاستهلاك على معدله

انتاج عدادات جديدة للمياه تباع بنصف السعر الحالى

كتب مجمد الليثى :

طلب السيد سعد زايد وزير الاسكان والمرافق الى المسئولين فى هيئة مياه القاهرة اجراء دراسات لتوحيد سعر المياه فى جميع مناطق القاهرة حتى لا تتفاوت الاسعار بين منطقة واخرى. كما طلب الوزير اجراء دراسات مشتركة بين المسئولين فى هيئة المياه ووزارة الصناعة لانتاج انواع جديدة من عدادات المياه التى يتم تركيبها فى الوحدات السكنية وذلك فى حدود ١٠٠ الف عداد سنويا .

وصرح الوزير بانه قد قرر توحيد سعر المياه فى القاهرة الكبرى بعد ان لاحظ تفاوت اسعارها فى المناطق المختلفة حيث يباع المتر المكعب بسعر ١٢ مليما فى بعض المناطق داخل القاهرة وبسعر ١٩ مليما فى المعادى و ١٤ مليما فى الجيزة و١٥ مليما فى حلوان بينما يقل سعر المتر عن هذا الحد فى الجيزة وحلوان فى حالة زيادة معدل الاستهلاك وهو امر غير طبيعى ويشجع على الاسراف فى استهلاك المياه فى وقت نتطلب ان يكون لدينا باستمرار فائض واحتياطى لاستخدامه فى حالات الطوارىء بالاضافة الى ضرورة توصيل المياه الى المناطق التى ما زالت محرومة منها .

وقال وزير الاسكان انه يتجه لتعميم تركيب عدادات المياه فى الوحدات السكنية بأكبر قدر ممكن وقد تم الاتفاق مع وزارة الصناعة على ان تزيد شركة المصرية للصناعات المعدنية والحربية انتاجها من عدادات المياه من ٣٠ الى ١٠٠ الف عداد سنويا حتى يمكن تلبية احتياجات المواطنين من هذه العدادات.

واضاف الوزير ان النية تتجه الى تطوير انتاج هذه العدادات بحيث تباع باسعار معقولة تصل الى نصف السعر الحالى للعدادات . وقال الوزير انه طلب الى المسئولين فى الهيئة العامة لمياه القاهرة الكبرى التوسع فى انشاء المراكز الفرعية للهيئة فى القاهرة والجيزة وذلك للتيسير على الجمهور فى تقديم طلبات توصيلات المياه او تركيب العدادات او تحصيل قيمة الاستهلاك وذلك الى جانب قيام هذه المراكز باجراء الاصلاحات العاجلة لشبكات المياه عند وقوع اى اعطال تتعرض لها . وتحقيقا لذلك ستبدأ الهيئة فى انشاء مراكز خدمة فى شبرا وروض الفرج والسيدة زينب وشارع الهرم بالجيزة .

واستطرد الوزير قائلا ان القرار الخاص باحكام الرقابة على استهلاك المياه فى اجهزة الحكومة والقطاع العام سيصدر قريبا ويوضع موضع التنفيذ العاجل حتى يمكن الحد من ضياع المياه هباء .

وبالنسبة للشكوى من ضعف المياه فى بعض المناطق قال الوزير ان خط المياه الذى بدأ تنفيذه ليمتد من عند كوبرى الملك الصالح حتى القلعة بطول ٦ كيلومترات والذى يتكلف ٢٢٠ الف جنيه سيبدأ تشغيله فى اوائل الشهر القادم . وبتشغيل هذا الخط سيتم القضاء نهائيا على كافة متاعب اهالى مناطق القلعة والجمالية وهى تلك المناطق التى كان سكانها يشكون من ضعف وصول المياه الى مساكنهم وسيتم تباعا وحتى آخر مايو القادم تنفيذ مشروعات الخطة العاجلة لتدعيم مرفق مياه القاهرة الكبرى □

استقبل السيد شعراوى جمعة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وامين شئون التنظيم امس ، السيد سابوتين جينيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعى فى بلغاريا وبصحبته السيد سفير بلغاريا فى القاهرة ، وذلك فى اطار اتفاقية تبادل الزيارات بين البلدين .

وشرح السيد شعراوى جمعة فى هذه المقابلة دور الاتحاد الاشتراكى العربى كتنظيم سياسى يضم تحالف قوى الشعب العامل والاسس والمبادىء والافكار التى ارسى دعائمها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر فى التنظيم السياسى .

ومن المقرر ان يتم لقاء ثان بين الجانبين يوم الثلاثاء القادم لاستكمال المباحثات

هذا وقد استقبل السيد شعراوى جمعة ظهر امس ، السيد وزير التعليم فى بلغاريا

مندوبون عن الرئيس لحضور احتفال عيد الميلاد بالقاهرة

اوفد الرئيس انور السادات ، السادة أمناء رئاسة الجمهورية للتهنئة ولحضور الصلوات التى تقيمها الطوائف المسيحية بالقاهرة احتفالا بعيد الميلاد المجيد ، وذلك على النحو التالى :

الدكتور عبد الحميد الحاج ، لحضور الصلاة التى تقيمها طائفة الاقباط الكاثوليك والسيد محمد عادل مراد ، لحضور الصلاة التى تقيمها طائفة الكلدان الكاثوليك . والسيد نور الدين فرغل ، لحضور الصلاة التى تقيمها طائفة اللاتين. والسيد محمد عاصم كاشف ، لحضور الصلاة التى تقيمها طائفة الروم الكاثوليك والسيد ابراهيم شعراوى ، لحضور الصلاة التى تقيمها طائفة الروم الاوثوذكس الوطنيين. والسيد ابراهيم رشيد لحضور الصلاة التى تقيمها طائفة الفرنسيسكان،

[البقية صفحة ١٥]

رئيس الوزراء يستقبل عبد الله اليافى

استقبل الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء امس الدكتور عبد الله اليافى، رئيس وزراء لبنان السابق .

كما استقبل السادة: حسين ذو الفقار صبرى مستشار رئيس الجمهورية ، والدكتور عبد الرزاق صدقى ، المدير السابق للمنظمة الدولية للتغذية بالشرق الاوسط ، وسميح انور السفير المصرى فى ايران لمناسبة قرب سفره لتولى مهام منصبه .

الدولـــة

معادلة ٩ شهادات مصرية وأجنبية بالشهادات الحكومية

خريجو الكونستبلات معادلتهم بالثانوية العامة

قررت وزارة التربية والتعليم معادلة بعض الشهادات المصرية والاجنبية بالشهادات الدراسية الحكومية وهذه الشهادات هى :

● معادلة شهادة معهد الزجاج من اول يوليو ١٩٥٢ حتى آخر دفعة عام ١٩٥٧ بشهادة نفس المعهد المنصوص عليها فى قانون المعادلات الدراسية الصادر عام ١٩٥٣ .

● معادلة شهادة التمريض من مستشفى هرمل قبل عام ١٩٥٤ بدبلوم التمريض العام بوزارة الصحة دون النظر فى شرط الحصول على مؤهل سابق عن الالتحاق بهذه الدراسة .

● معادلة شهادة المعهد الشاتوى الفنى الايطالى « الشعبة التجارية » بدبلوم المدارس الثانوية التجارية .

● اعتبار خريجى قسم الكونستبلات فى مستوى ثقافى معادل لمستوى الثانوية العامة .

● تعتمد شهادة خطاط فى مستوى الاعدادية العامة بصرف النظر عن الحصول على اى مؤهل دراسى عند الالتحاق بالدراسة وشهادة التخصص فى الخط التذهيب المسبوقة بشهادة خطاط فى مستوى الثانوية العامة بصرف النظر من الحصول على مؤهل دراسى

● معادلة شهادة العلوم التجارية من الاكاديمية التجارية بباريس بدبلوم المدارس الثانوية التجارية .

● معادلة دبلوم مدرسة التجارة الثانوية بنيوشاتل بسويسرا بدبلوم المدارس الثانوية التجارية .

● معادلة شهادة النجاح فى الصف الحادى عشر بالمدارس الثانوية البلغارية بالثانوية العامة .

● ومعادلة الشهادة الاعدادية والثانوية باليمن الجنوبية بالشهادة الاعدادية والثانوية العامة المصرية .

رئيس الجمهورية

أوفد الرئيس أنور السادات ، الدكتور عبد الحميد الحاج أمين رياسة الجمهورية، لتشييع جنازة المرحومة حرم المرحوم محمد مطاوع . والسيد محمد الصاوى أمين رياسة الجمهورية، لتشييع جنازة المرحوم العميد بيومى عثمان . والعقيد محمود عبد للتعزية فى وفاة المرحوم السبنجيحى تحيمر . والعقيد عبد اللطيف مريدى لتشييع جنازة المرحوم الحاج اسماعيل عامر

وتقدم أمس الى القصر الجمهورى بالقبة وقيد اسمه فى سجل الزيارات لتحية الرئيس كل من السادة :

اللواء طيار محمد سعد الدين شريف رئيس جمعية الكشافة الجوية المركزية وبرفقته وفد من اعضاء اللجنة الفرعية للكشافة الجوية بمحافظة القاهرة ، والدكتور أحمد وجدى . والدكتور فرج رزق حسن وكيل وزارة الصحة . والدكتورة فاطمة الجمال مدير عام الادارة العامة للقومسيونات الطبية . والمهندس محمد طه زكى رئيس مجلس ادارة شركة كيما . والدكتور على أبو الوفا جراح التجميل — بمناسبة عودتهم من الخارج. وامين عامر عمارة وكيل وزارة الشئون الاجتماعية للشكر بمناسبة تعيينه فى منصبه

محمود فوزى يقول لاطباء المؤتمر العربى التاسع :

دور الطب اعداد أجيال سليمة قادرة

« لن نقبل تعليم أبنائنا وهم لايتمتعون بصحة جيدة »

المؤتمر يوصى باستمرار الدعم الطبى للمقاومة الفلسطينية

كتب عباس مبروك :

اعلن الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء أن الطب ليس مجرد خدمة ، ولكنه انجاز وتحضير للاجيال القادمة حتى نعد جيلا قويا جسما وعقلا وفكرا. وقال انه لن يقبل أن تقدم المدارس والجامعات المعلومات للطلبة وهم لا يتمتعون بصحة سليمة ، ونتوفر لهم الرعاية الطبية الكاملة . وقال ان الحكومة بدأت تعطى كل الدعم للقطاع الصحى ، وأن واجب هذا القطاع الان هو ان يكون أكثر دراية باحتياجاتنا الصحية ، وأن يكون الطب فى مصر هو وحدة صحة ووقاية ونور وعلاج للشعب المصرى .

وكان رئيس الوزراء قد استقبل بعد ظهر أمس رؤساء الوفود وممثلى النقابات الطبية الموجودين فى القاهرة لحضور اليوبيل الذهبى للجمعية الطبية المصرية، والمؤتمر الطبى العربى السابع ، وهم يمثلون ١٣ هيئة من ٩ دول عربية الى جانب ممثلين عن ٧ دول اجنبية .

وبعد أن شكر رئيس الوزراء الاطباء العرب والاجانب على حضورهم هذا اللقاء وأعرب عن سعادته ، قال ان الطب فى مصر له مكانته من قديم الزمان ومكانته من التكريم وسوف يستمر فى مصر محتفظا بمكانته .

ثم قال انه يسعده ابلاغ الاطباء انه تجرى حفائر الان فى منطقة سقارة الاثرية للكشف عن مقبرة امحتب

وتحدث الدكتور فوزى عن دور الطب فى البناء القومى وضرورة تحقيق «العقل السليم فى الجسم السليم» . ثم قال انه يأمل حينما يقرأ توصيات المؤتمر أن تكون أكثر دراية باحتياجاتنا الصحية فان أعضاءه هم اقدر مجموعات فى مصر والبلاد العربية وما حولها على دعم هذا الاتجاه وتمكين الاجيال القادمة من التمتع بالصحة والمستقبل المزدهر .

واختتم رئيس الوزراء كلمته للاطباء العرب والعالميين بقوله « بكل اخلاص ادعو لكم بدوام التوفيق ، وارجو لمن يزورون مصر للمرة الاولى أن يتكرر حضورهم الينا واختم كلمتى بالتعبير الشرقى « اهلا وسهلا » .

وكان اللقاء الذى حضره الدكتور عبده سلام وزير الصحة والدكتور عبدالوهاب البرلسى وزير التعليم العالى والدكتور عبد الوهاب شكرى نقيب الاطباء قد بدأ بكلمة من وزير الصحة اعرب فيها باسم اعضاء المؤتمر والجمعية الطبية المصرية عن شكرهم لرئيس الوزراء لاتاحته فرصة اللقاء به .

ثم تحدث الدكتور فؤاد حسن غالى رئيس الجمعية الطبية العراقية فكرر شكر الاطباء لرئيس الوزارة

وفى ختام اللقاء قدم الدكتور عبده سلام لرئيس الوزراء البروفيسور الدكتور هارنى جاكسون رئيس الوفد البريطانى باعتباره أحد الاصدقاء المخلصين لمصر، والذى ألقى كلمة اشاد فيها بتقدم الطب المصرى .

وقد أعلن المؤتمر توصياته وفى مقدمتها

— معاودة الجماهير العربية على السير بوفاء على مبادىء عبد الناصر لاكمال ما بدأه من أجل حريتها وتقدمها

— دعوة كل التنظيمات الطبية فى العالم لادانة العدوان الاسرائيلى والمشاركة فى التحرك العالمى الواسع ومطالبة المعتدى بالانسحاب الكامل

— تأييد خطوات الاتحاد بين ليبيا ومصر والسودان وسوريا باعتبارها خطوة فى طريق الوحدة الحقيقية ، وضرورة لدعم الجبهة الشرقية .

— استمرار الدعم الطبى للمقاومة الفلسطينية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطينى ، وتوصية الحكومات العربية بتسهيل مهمتها .

— انشاء لجنة للعمل على توحيد البرامج الطبية فى جميع أنحاء الوطن العربى ، تبدأ نشاطها قبل اكتوبر القادم .

— تشكيل لجنة لوضع شروط مزاولة مهن الطب فى البلاد العربية والاعتراف بالشهادات الطبية ومعادلاتها ، وعقد ندوة خاصة لذلك فى المؤتمر القادم .

— تحويل مفهوم الممارسة الطبية الى الربط بين الوقاية والعلاج ، ورسم سياسة متكاملة للعمل فى الريف ودعمه

السيد بدر الدين ابو غازى وزير الثقافة يستقبل الرئيس اللبنانى السابق شارل حلو عند وصوله امس الى مطار القاهرة تصحبه السيدة قرينته

بحوث مصرية هامة امام مؤتمر المهندسين الزراعيين بالخرطوم :

استخدام الطاقة والميكنة الزراعية

فى تنفيذ مشروعات الاستزراع والتدريب

الخرطوم — من حسن سلومة : ناقش أمس مؤتمر المهندسين الزراعيين العرب موضوع التخطيط والمشروعات استصلاح الاراضى واستخدام الطاقة النووية وشملت المناقشة عدة أبحاث فنية ومصرية ، من بينها .

■ بحث عن اقتصاديات استصلاح الاراضى المصرية الجديدة واستزراعها ، قدمه المهندسون : ابراهيم غتورى وكيل وزارة استصلاح الاراضى ، والدكتور أحمد أحمد جويلى مدير الاقتصاد الزراعى بكلية زراعة عين شمس ، وحلمى عبد الغنى سعد الخبير بوزارة التخطيط القومى . وسجل البحث انه تم صرف نحو ٣٢٠ مليون جنيه فى الاستصلاح منذ سنة ١٩٦٠/١٩٦١ حتى الان فى مصر .

■ بحث من خطة اعداد الفنيين والعمال المهرة فى مجال الميكنة الزراعية بالتدريب على مراحل ، وقدمه المهندس عبد الوهاب سليم بمؤسسة استصلاح الاراضى .

■ بحث من أهمية التدريب فى اعداد الكوادر الفنية للاستصلاح ، قدمه المهندس أحمد محمود سالم المستشار الفنى السابق .

■ بحث عن صيانة المعدات الميكانيكية واصلاحها ، قدمه المهندس محمد سامى ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة وادى كوم امبو .

■ بحث من الطاقات البشرية العاملة فى الاستصلاح والاستزراع ، قدمه المهندسان : هلال عبد الله هلال وصلاح الدين نصر بمؤسسة استغلال الاراضى المستصلحة .

كما ناقش المؤتمر بحثا عن تنمية المجتمعات الجديدة بمناطق الاستصلاح، تناول مشكلات ضآلة امكانيات المنتفعين مع قلة خصوبة الاراضى . وبحوثا من السودان عن ربط البحث العلمى بتخطيط التنمية الزراعية وتنسيق خطط التنمية وتدريب الكوادر اللازمة لمشروعاتها ، وبحثا من سوريا عن المشروعات الرائدة وأهميتها قبل التوسع فى المشروعات الجديدة ، ثم ناقش فى المساء عدة أبحاث مصرية وسودانية واردنية

مؤتمر وزراء الاعلام لدول طرابلس يعقد بدمشق

دمشق فى ٢٤ — أ.ش.أ — ينتظر ان ينعقد مؤتمر وزراء الاعلام لدول ميثاق طرابلس [الجمهورية العربية والسودان وليبيا وسوريا] فى دمشق خلال شهر يناير المقبل .

وكان وزراء الاعلام لدول الميثاق قد عقدوا اجتماعا فى القاهرة فى شهر فى شهر يونيو الماضى قبل انضمام سوريا الى الميثاق .

تقليل الضرائب المباشرة على محدودى الدخل

تجرى وزارة الخزانة حاليا دراسة شاملة للتوسع فى الضرائب غير المباشرة، وتقليل الضرائب المباشرة على محدودى الدخل ، تنفيذا للتطبيق الاشتراكى فى البلاد .

صرح بذلك الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة عندما استقبل امس رؤساء واعضاء وفود المؤتمر العربى الاول للموازنات والمنعقد فى القاهرة ، كما شرح لهم الملامح الرئيسية لخطة تطوير النظام الضرائبى فى مصر، وكذلك تطور التنظيم المالى الذى تم منذ ٢ سنوات حتى الان .

كما قدم الوزير صورة للملامح الرئيسية لخطة تطوير الجمارك .

التجاوز عن سنتين بالتعليم الفنى لابناء المناطق النائية

اصدر وزير التربية والتعليم قرارا بالتجاوز عن سنتين بحد اقصى للسن المقررة للقبول بمدارس التعليم الفنى فى مناطق سيناء والبحر الاحمر ومطروح وقنا والوادى الجديد واسوان وسوهاج ومديرية التحرير ووادى النطرون والعامرية ، يشترط ان يكون الطالب مقيما اقامة كاملة فى هذه المناطق ، او من ابناء العاملين بالحكومة او القطاع العام وعلى ان يعمل بهذا النظام فى حالة النقل .

أخبـــار

سياسة التعليم الفنى مجلس مركزى لتحديدها

اصدر الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم قرارا بانشاء مجلس مركزى للتعليم الفنى يتولى وضع السياسة العامة للتعليم الفنى وعلاقته بالمراحل التالية وربطه بالمجتمع وتحديد المواد المطلوبة تدريسها فى كل فرع من انواعه والتخصصات المطلوبة لمواجهة احتياجات الدولة .

كما تقرر تشكيل لجان فرعية لكل نوع من انواع التعليم الفنى بين أعضاء المجلس برياسة وكيل الوزارة للتعليم الفنى لدراسة ما يحيله المجلس اليها

أقسام بالمحلات لبيع السلع مخفضة بدلا من الاوكازيونات

يتجه الرأى فى وزارة التموين الى تغيير النظام الحالى للاوكازيونات الذى يحدد نظامها العالى اقامتها باربعة اسابيع فقط فى كلا الموسمين الصيفى والشتوى . وقد حدد النظام الجديد المقترح لاقامة الاوكازيونات بان يخصص كل متجر قسما خاصا « ركن » تباع فيه على مدار السنة السلع الراكدة بالمتجر والسلع المعيبة او التى انتهت موضتها» مع الزام المتجر ببيعها بسعر مخفض يحدده كل متجر لنفسه وبحسب ظروفه التجارية مع ضرورة الاعلان ببطاقة واضحة على كل سلعة عن سعرها قبل التخفيض ثم السعر المخفض مع ترتيب عقوبة رادعة للمخالفين من القطاعين العام والخاص لضمان عدم العبث بحقوق المستهلكين.

وقد اصدر السيد حمدى عاشور وزير التموين قرارا بتشكيل لجنة لتقديم الرأى فى نظم الاوكازيونات لاقتراب الموعد الشتوى لها .

ومن ناحية اخرى انتهت امس من عملها اللجنة المشكلة بوزارة التموين برياسة الاستاذ فؤاد بسيونى المستشار القانونى لتحديد اثمان البضائع الاجنبية التى استولت عليها الوزارة من تجار منطقة الشواربى .وستعرض هذه الاثمان على اصحاب البضائع غدا [السبت] .

وقد تم نقل هذه البضائع من مخازن الوزارة الى مخازن المؤسسة الاستهلاكية تمهيدا لتنظيم عرضها بمتاجر القطاع العام ابتداء من الاسبوع القادم باعتبار ان معظم هذه البضائع للاستهلاك الشتوى وستسعر هذه البضائع بمثل سعر مثيلاتها المحلية .

وكان السيد حمدى عاشور وزير التموين قد قرر منح مهلة لتنفيذ القرار الخاص بعدم جواز انشاء اى مخبز بكافة انحاء الجمهورية الا بعد الحصول على رخصة جديدة بشروط جديدة وكذلك عدم قبول وكالة اى عامل بالمخبز من صاحبه فى ادارة المخبز .

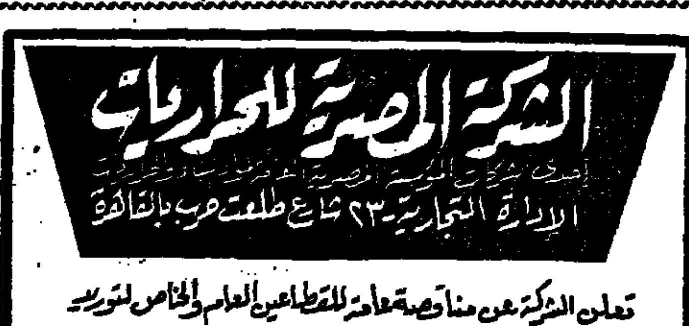
+ تقرر اقامة مصنع للغزل المتوسط فى مدينة كفر الشيخ يتكلف ٥ر٥ مليون جنيه ، وقال المحافظ ابراهيم بغدادى ان نصف قيمة التكاليف سيتم تدبيرها من موارد المحافظة .

+ وافق السيد كمال حميدة محافظ اسيوط على توزيع الحصة الشهرية من حديد التسليح — ١٥٠ طنا — على اساس ٩٠ طنا للقطاع الخاص ، والباقى للمنشآت الحكومية .

+ تبدأ محافظة سوهاج انشاء مزرعة سمكية بناحية الدويرات مركز المنشأة ، مساحتها ٣٠ فدانا . وحدد المحافظ الدكتور محب زكى ، اول يناير القادم لبدء تنفيذ المشروع .











هكذا من الاصل

في مناسبة عيد الميلاد
العلاقات الاسلامية المسيحية

بقلم
محمد توفيق عويضة
سكرتير المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

اقتضت حكمة الله تعالى أن يبعث رسلا الى عباده : يكمل اللاحق رسالة السابق ويتممها، فجاء موسى عليه السلام مكملا لرسالة من قبله ، وجاء عيسى عليه السلام متمما لرسالة موسى، ثم ارسل الله تعالى سيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام مصدقا للرسل الذين بعثهم الله من قبله ، وخاتما للانبياء ،وأنزل عليه القرآن الكريم مصدقا للكتب السماوية المنزلة ، وليس يصح الاسلام بغير الايمان بالرسل السابقين وبما أنزل عليهم من كتب .

فالمسلمون والمسيحيون اخوان متوادون ؛ لا خصومة بينهم ولا عداء ، ويتجلى هذا في عدة مجالات .

في مجال التشريع

□ يقرر القرآن الكريم ان المسلمين يؤمنون بالمسيحية وبالانجيل الذي انزله الله : قال تعالى : « قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما أنزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط، وما أوتي موسى وعيسى ، وما أوتي النبيون من ربهم ، لا نفرق بين أحد منهم ، ونحن له مسلمون » . وقال سبحانه عن عيسى عليه السلام : « وآتيناه الانجيل ، فيه هدى ونور ، ومصدقا لما بين يديه من التوراة ، وهدى وموعظة للمتقين » . وقال تعالى لاهل الكتاب من يهود ونصارى : « يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم » .

□ ولقد دان المسلمون بما علمهم الله تعالى ، انه قضى — لحكمة يعلمها — أن يكون الناس مختلفين في عقائدهم وفي أحداثهم وفي تقديراتهم الجسمية والعقلية والمالية والخلقية ، فالذي يريد الناس على ان يتكتلوا في كل شيء معاند لقضاء الخالق سبحانه ، قال تعالى : « ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ، ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ، ولذلك خلقهم » . وقال : « ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا » .

ولهذا أمر الله تعالى بالدعوة الى الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة ، وبالتفاهم الذي لا يعتمد فرقة ولا خصومة ، قال تعالى : « وقل الحق من ربكم ، فمن شاء فليؤمن ، ومن شاء فليكفر » .

وقال تعالى : « ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي أحسن ، الا الذين ظلموا منهم ، وقولوا : آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم ، والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون » .

وبين القرآن الكريم للنبي انه مكلف ان يبلغ الدعوة ويبشر بالاسلام ، وليس مكلفا أن يحمل الناس عليها بالقوة ، قال تعالى : « أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » .

وقال سبحانه : « فذكر انما انت مذكر ، لست عليهم بمسيطر » .

□ وكثيرا ما حض النبي على التسامح وحببه الى المسلمين بقوله وبفعله ، قال عليه الصلاة والسلام : من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة .

واظهر سماحة سمحة فيما عقد من صلح مع البلاد التي فتحها ، ومن شأن المنتصر ان يستبد ويملي شروطه بدافع من الغيظ والانتقام والغرور . فقد عقد معاهدة مع قبيلة تغلب النصرانية سنة ٩ هـ — وكان الاسلام قد قوي ، ودانت به العرب ، اباح لهم فيها البقاء على نصرانيتهم . وصالح نصارى نجران ، وتركهم احرارا في دينهم ، وكذلك فعل مع النصارى في اليمن وجزيرة العرب

كما نصت كتب الشريعة على المساواة بين المسلمين والمسيحيين في كثير من الاحكام ، مثل :

- القصاص ، فالنفس بالنفس ، والعين بالعين ، والانف بالانف ، والاذن بالاذن ، ولا فرق بين هذا وذاك .
- مباح للمسيحي كل زواج يقره دينه وان خالف الاسلام ، ومباح له كل طلاق وان لم يتفق مع الاسلام . وليس للاسلام ان يتعرض لهم في شيء من هذا الا اذا احتكموا اليه .
- سوى الاسلام في الحرمان من الميراث بين المسلم والمسيحي ، فلا يرث المسلم قريبه المسيحي ، ولا يرث المسيحي قريبه المسلم ، ولا يرث الزوج المسلم زوجته المسيحية ، وكذلك لا ترثه .
- طعام المسيحيين حلال للمسلمين ، وطعام المسلمين حلال لهم .
- مال المسيحي مصون كمال المسلم .
- للمسلم ان يعطي صدقة الفطر والتطوع للفقير المسيحي من اهل بلده

في المجال الحكومي

لم يكن للمسلمين ان يخالفوا ما امرهم به كتابهم ونبيهم ، ولهذا دامت علاقات المودة والثقة والاخاء بين المسلمين والنصارى ، فكان الخلفاء الراشدون ومن بعدهم يحرصون على معاملة اخوانهم النصارى بالعدل والرحمة والحسنى ، حتى في شدائد الحروب وأزمات السياسة ، وحظة العدوان الذي يغري به الانتصار .

واذا كان الاسلام قد حفل بالدعوات الى قيام العلاقات بين المسلمين والنصارى على المودة والاخاء ، فانه قد حقق ذلك عملا لان الدعوة ليست كل شيء ، فكثيرا ما سمعنا بدعوات لم تتحقق وحسبنا هذه الامثلة :

- تزوج النبي عليه الصلاة والسلام السيدة مارية القبطية ، وولدت له ولدا سماه باعز الاسماء اليه ، سماه باسم جد الانبياء ابراهيم عليه السلام .

وكان يحضر ولائم أهل الكتاب ، ويغشى مجالسهم ، ويواسيهم في مصائبهم

- وقد اعطى الخليفة عمر بن الخطاب أهل ايلياء النصارى امانا على انفسهم وعلى اموالهم وكنائسهم وصلبانهم ، وانهم لا يضطهدون بسبب نصرانيتهم

وكان عمر بن الخطاب بالشام وقد حانت الصلاة وهو في كنيسة القيامة ، فطلب البطريق من عمر أن يصلي بها ، فاعتذر بانه يخشى ان يصلي بالكنيسة فيدعي المسلمون فيما بعد انها مسجد لهم ، فيخلوها من النصارى .

وأمر عمر رضي الله عنه أن يعطى من صدقات المسلمين قوم من النصارى مصابون بالجذام ، وأن يرتب لهم القوت .

- ويبنى خالد القسري المسلم والي العراق كنيسة لامه النصرانية بجوار مسجد الكوفة ، فكان المسيحيون يدقون الناقوس حين يؤذن المسلمون للصلاة ، وكانت ترانيمهم تعلو على صوت الامام .
- وكثيرا ما يحدثنا التاريخ عن شعوب كانت تئن من عسف الامبراطورية البيزنطية وعسف الفرس ، فلما اشرق الاسلام رحبت به لتستظل بوارف عدله ، ولقد تحقق لهذه الشعوب ما املته ، سواء من اعتنق منها الاسلام راضيا ومن بقي على دينه مختارا . فقد كتب المسيحيون بالشام الى أبي عبيدة بن الجراح وهو معسكر في فحل يقولون : انتم معاشر المسلمين احب الينا من الروم وان كانوا على ديننا ، انتم اوفى لنا ، وارأف بنا ، واكف عن ظلمنا ، واحسن ولاية علينا ، ولكنهم غلبونا على امرنا وعلى منازلنا .

واغلق سكان حمص ابواب مدينتهم حتى لا يدخلها جيش هرقل ، واعلموا المسلمين ان ولايتهم وعدلهم احب اليهم من ظلم الروم وتعسفهم .

- ولقد كانت العلاقات بين المسيحيين في مصر وبين عمرو بن العاص دليلا على التفاهم والمودة ، لان القبط في مصر نجوا من الاضطهاد الديني الذي كان ينزله بهم الروم مخالفوهم في المذهب ،

وما زال التاريخ يذكر ان عمرو بن العاص كتب بيده عهدا لهم بحماية كنيستهم ، ولعن أي مسلم يخرجهم منها او يعتدي عليها ، وكتب امانا للبطريق بنيامين ، ورده الى كرسيه بعد أن تغيب عنه ثلاثة عشر عاما ، وأمر باستقباله عندما سار الى الاسكندرية ، وخوله السلطة الكاملة على القبط وعلى الكنيسة

ولقد نعم الاقباط في مصر بحريتهم الدينية واطمأنوا على كنائسهم ، واحتلوا في المجتمع مكانة كاخوانهم المسلمين ، وكانت لهم اعمالهم ومتاجرهم ومزارعهم وثرواتهم الضخمة .

- وتوثقت العلاقات الطيبة بين المسلمين ونصارى اسبانيا ، لان المسلمين انقذوهم من عسف القوط الحاكمين الذين استقلوا بها منذ سنة ٤١٤ م ويثبت في بعضهم اكثر من مائتي عام .
- فاذا ما نظرنا الى الوظائف العامة في الدولة وجدنا المسلمين والمسيحيين يشتركون فيها ، ويعملون في ميادين واحدة ، ويخدمون الوطن جميعا كل في مجال مقدرته وتخصصه

وقد ذكر السير توماس ارنولد أسماء بعض الوزراء والولاة المسيحيين في الدويلات الاسلامية ، وأسماء الاطباء والعلماء المقربين الى الخلفاء ، ثم قال ان المسيحيين احرزوا ثروات ضخمة ، وتمتعوا بنجاح عظيم في عصور الاسلام الاولى . بفضل ما كفل لهم الاسلام من حرية العقيدة والملك . حتى لقد كان منهم اصحاب نفوذ عظيم لدى الخلفاء

في الميدان الشعبي

ولقد كان من الطبيعي ان ينعكس هذا كله في الميدان الشعبي ، فتتوثق الروابط بين المسلمين والنصارى ، وتقوم علاقاتهم على المودة والاخاء والمشاركة في السراء والضراء ، والعمل المثمر لخدمة الوطن وحمايته .

ونجد المشاركة مظاهر كثيرة ، منها :

- انه لم يكن الخلاف الديني حائلا بين العلماء والمتعلمين ، فان كثيرا من النصارى درسوا على علماء مسلمين ، مثل حنين بن اسحاق تتلمذ على الخليل بن احمد وعلى سيبويه ويحيى بن عدي تتلمذ على الفارابي وثابت بن قرة درس على محمد بن موسى ، وابن جزلة تلقى العلم من على بن الوليد .

وكثير من المسلمين درسوا على المسيحيين في غير تحرج ولا تخوف ، فقد اشتهر الامير خالد بن يزيد بن معاوية بالكيمياء ، وبتلمذته لراهب مسيحي .

وذلك لان المسلمين كما قال المستر درابر المؤرخ الامريكي لم يكونوا ينظرون الى دين العالم ، ولا الى بلده ، بل كانوا ينظرون الى مكانته من العلم والمعرفة .

- كان المسلمون المصريون يحتفلون بوفاء النيل يوم عيد الصليب المسيحي ،
- وكان المسلمون الشاميون يقدرون فصول السنة ببعض الاعياد المسيحية ، فالربيع يكون ايام عيد الفصح ، والصيف يكون في عيد العنصرة ، والبرد في عيد الميلاد ، والشتاء في عيد الغطاس ، وزمن جمع الكرم هو عيد الصليب ، وزمن البذر هو عيد ماربرجس .
- وجرت عادة نصارى مصر والشام على ايقاد النار ليلا في نواحي البلاد ليلة اول يناير ، وشاركهم في هذا سكان البلاد من المسلمين .

شهادات

هنالك مئات الوثائق والشهادات التي تؤكد ان المسلمين والنصارى عاشوا وما زالوا يعيشون في كل وطن اخوانا متحابين ، لم يعكر اختلاف الدين ما بينهم من صفاء .

ويكفي ان نذكر بعض شهادات سجلها مسيحيون لا مسلمون ، لتكون ادل واصدق على ما نقول :

- شهد البطريق [عيشوعيابه] الذي تولى منصبه من ١٢٤٩ الى ١٢٥٨م بان المسلمين يعاملوننا معاملة طيبة ، لانهم ليسوا اعداء للقتنا ، بل هم يمتدحونها ، ويوقرون قديسنا وقسيسنا ويمدون يد المعونة الى كنائسنا .
- وقال القس ميشون في كتابه [سياحة دينية في الشرق] ان المسيحيين يتعلمون عن المسلمين روح التسامح وحسن المعاملة ، وهما اقدس قواعد الرحمة والاحسان عند الشعوب والامم
- قال جوستاف لوبون : كان العدل بين الرعية دستور العرب السياسي في معاملتهم للنصارى في سورية وفي مصر وفي اسبانيا وفي صقلية .

ضباب الاستعمار

على ان التاريخ الطويل لم يسلم من اوقات خيم فيها ضباب بين الاخوة المسلمين والنصارى ، لكن مرجع هذا ليس الى اختلاف الدين ، لان الحروب كثيرا ما وقعت بين ابناء الدين الواحد ، ولان الجفاء كثيرا ما يحدث بين اتباع الملة الواحدة ، وانما كان مرجعه الى السياسة والى الاعيب الاستعمار .

ومن ذلك الفتنة الطائفية التي حدثت في سورية ولبنان سنة ١٨٦٠م نتيجة لخديعة جماعة من الدروز بدسائس الانجليز ، وخديعة جماعة من المسيحيين بدسائس نابليون الثالث .

والجفوة التي وقعت بين المسلمين والاقباط سنة ١٩٠٨ ، ١٩١١م وتبين ان الانجليز هم الذين حاولوا اشعالها .

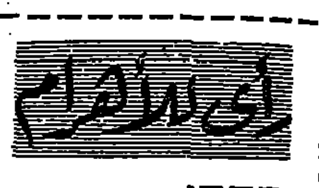
ولكن رجال السياسة والفكر والادب من المسلمين ومن النصارى سرعان ما نبهوا الاذهان ، وقضوا على الفتنة في مهدها . فدعا الزعيم المصري مصطفى كامل الى استمرار الالفة بين المسلمين والاقباط ، وقال في سنة ١٨٩٧ في خطبة له : ان المسلمين والاقباط شعب واحد ، مرتبط بالوطنية والعادات والاخلاق واسباب المعاش ، ولا يمكن التفريق بينهما الى الابد .

وقد عرف الاقباط هذه الحقيقة ، فقال مرقص حنا المسيحي والسياسي المصري في تأبين مصطفى كامل : انه كون الوحدة الوطنية ، وارانا طريق الاخاء والحرية ، فصار التآلف بيننا قاعدة ثابتة ، وان الشباب المصري لا يعرف غير انه شباب مصري وليس عليه واجب سوى خدمة مصر والمصريين .

وهكذا عاش المسلمون والمسيحيون في كل وطن اسلامي متصافين متآخين ، وظهر في القادة والزعماء رجال من هؤلاء ورجال من هؤلاء ، وارتوى الشرق العربي بدماء المجاهدين من الفريقين .

ومازال المسلمون والمسيحيون اخوة في الوطن الواحد ، يتواصلون بالمجاورة والمخالطة والمتاجرة والمشاركة في الاعمال العامة والخاصة ، ويشتركون في الانتاج الاقتصادي ، ويتساوون في المكانة الاجتماعية وفي كل مرفق من مرافق الحياة .

وعندنا في مصر حضر الزعيم الخالد جمال عبد الناصر بنفسه وضع حجر الاساس لاكبر كنيسة في الشرق في القاهرة بالجمهورية العربية المتحدة ، وانه تبرع لبنائها بمائة الف جنيه ، وهذا مثل واضح على التسامح والمحبة والاخاء □



تصرف بربري

هل يقبل العالم المتحضر باسره ، وليس العالم المسيحي وحده ، ان يعرض حصار عسكري كامل على قرية بيت لحم التي ولد فيها السيد المسيح ، وأن تعزل القرية الصغيرة عن بقية العالم بقوة اسرائيلية مدرعة ، مسلحة بالمدافع الرشاشة ، وأن يمنع الدخول اليها او الخروج منها طوال الساعات الاربع والعشرين للاحتفال بعيد الميلاد ؟

ان هذا التصرف في حد ذاته هو تعبير عميق الدلالة في كشف حقيقة ابعاد ازمة الشرق الاوسط ، وفي كشف طبيعة الاحتلال الاسرائيلي ، وعدائه لاقدس القيم التي تمس صميم وجدان الانسان المعاصر ، فضلا عن الغبن الشديد الذي أنزله الاحتلال بحق شعب فلسطين في أرضه ووجوده القومي ، ومناهضته لحركة التحرر العربي ، ولاستقرار المنطقة وسلام العالم

ان سلوك اسرائيل في مسقط رأس المسيح ينبغي أن يكون درسا وعبرة ، تنبه العالم مرة أخرى الى استحالة استمرار الوضع الراهن واستمرار اسرائيل في تحديها للمجتمع الدولي ، واستمرار رفضها قبول حل للازمة يقوم على قرارات الامم المتحدة ، ان الاحتلال الاسرائيلي فوق مسئوليته عن حرق المسجد الاقصى ، يدوس الان باقدام جنود الاحتلال على مقدسات المسيحية . وتكشف اسرائيل بذلك عن استهتار يتعارض مع قيم كل الاديان السماوية ، وعن طبيعتها كاداة في يد قوى الشر والطغيان والحرب ، كرأس رمح توجهه الامبريالية ضد النضال المشروع للشعوب العربية ، ووكيل يعمل لحساب الاستعمار على اتساع العالم باسره □

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة : ١١ر٥٥
العصر	الساعة : ٢ر٤٢
المغرب	الساعة : ٥ر٠١
العشاء	الساعة : ٦ر٢٤
الفجر	الساعة : ٥ر١٧
الشروق	الساعة : ٦ر٤٩

حالة الجو اليوم

تميل درجة الحرارة نحو الارتفاع الطفيف على الدلتا والقاهرة والرياح جنوبية غربية على الساحل شمالية خفيفة الى معتدلة وخفيفة متغيرة في الداخل، هذا وتظهر بعد السحب المنخفضة والعالية احيانا ، كما ان الفرصة مهيأة لشابورة مائية طفيفة في الصباح الباكر على الدلتا والقاهرة . اما في الصعيد فتميل درجة الحرارة نحو الانخفاض الطفيف والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب العالية .

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	١٩	٩	٢٠	١٠
الاسكندرية	١٩	٥	٢٠	٦
مطروح	١٩	٧	١٩	٨
بورسعيد	١٨	٩	١٩	٨
المنيا	١٩	٣	١٩	٢
أسيوط	٢٠	٦	١٩	٥
الاقصر	٢٤	٧	٢٣	٦

اقتراح
مؤسسة للكتاب المدرسي

بقلم
محمد كامل النحاس

من اهم مقومات العملية التربوية المنهج والمعلم والكتاب المدرسي ، وقد تعرضت المناهج لسيل من التعديلات التي لم تنبثق عن فلسفة تربوية جديدة ، تقتضي ادخال هذه التعديلات ، ولكن عن ملاحظات او رغبات من هنا وهناك

اذ لو كانت هناك فلسفة تربوية جديدة تتصل بما حدث في المجتمع من تطور جذري ، استلزمته الثورة الضخمة التي تحددت أهدافها منذ أن قامت في سنة ١٩٥٢ ، ثم بانت معالمها ووضحت ، لما تعرضت المناهج لهذه الحملات المتتالية من التعديلات والتغييرات التي لا تتم في الغالب عن معنى تطويري أو مقصد تودي ، وانما تتخذ مسارها فيما يشبه الحلقة المفرغة .

وكثيرا ما يصوب للمعلم الكثير من اللائمة ، خصوصا كلما ساءت نتائج الامتحانات ، أو انحرف سلوك بعض التلاميذ . والمعلم يتم اعداده على ايدي أساتذة أفاضل في دور المعلمين والمعلمات ، وعلى أيدي جهابذة من المختصين في كليات التربية والمعلمين . ويتخرج مليئا بالحماسة لتأدية رسالته الكريمة ، ولكنه يواجه منذ بدء حياته المهنية بأثقال تنوء خطاه وتعثرها . فالتلاميذ يحشرون في فصله بأعداد لا طاقة له بها ، فيشق عليه متابعتهم والعناية بهم فردا فردا . والامكانيات التي تعينه على القيام بواجبه قليلة وقاصرة . والمناهج في تعديل وتغيير كل عام تقريبا

ولست مزمعا في هذه العجالة أن أتحدث عن المنهج والمعلم ، وسأقصر كلامي على الكتاب المدرسي

ويتصل الكتاب المدرسي اتصالا وثيقا بالمنهج . ويمكن لاول وهلة ان ندرك مدى انعكاس التغييرات الكثيرة في المناهج على الكتاب المقرر .

والهدف من الكتاب المدرسي في التعليم العام هو شرح المنهج للتلميذ المتوسط شرحا يتناسب مع مداركه ، وصياغته في الشكل الذي يستثير اهتمامه ، ويشوقه لان يطلع فيه ويدرسه ، من حيث الاسلوب والايضاح بالرسوم والصور والخرائط المناسبة ، كما يهدف الكتاب الى تثبيت المعلومات بالتطبيق ، وتقييم التلميذ نفسه عن طريق اسئلة وتمارين يجب ان يشملها الكتاب

وليس أدل على ان بعض الكتب المقررة لا تحقق وجه علم الاهداف المتوخاة من امتلاء السوق بالكتب الخارجية او المساعدة كما يسمونها ، وتهافت التلاميذ على اقتنائها لتيسر عليهم فهم المعلومات التي يتضمنها المنهج

ويتحمل الآباء عبئا ماليا غير قليل في شراء هذه الكتب ، كما يقاسي التلاميذ عنتا كبيرا في دراستها فوق دراستهم للكتب المقررة .

هناك اذن ثغرات في عدد من الكتب المقررة التي تكلف الدولة ما يزيد على خمسة ملايين من الجنيهات كل عام ، جديرة بأن تحث الوزارة فيها لتعالجها علاجا حاسما ، حتى يفيد الطالب منها الفائدة المرجوة

وفوق ذلك فان لجوء التلميذ الى هذه الكتب فضلا عن الكتاب المقرر لا يدع له فسحة من الوقت لقراءات مفيدة في مكتبة المدرسة لتوسيع افقه

وقد يتبادر للذهن بعض التساؤلات عن كنه هذه الثغرات في الكتب المقررة :

- هل تشجع الوزارة رجال التعليم من ذوي الكفاءة والخبرة على وضع الكتب المقررة ان علة الكفاءة ، والاجراءات الروتينية الطويلة في فحص هذه الكتب ، تجعل هؤلاء زاهدين في ان يدلو بدلوهم في التأليف والاشتراك في مسابقات الكتب المقررة ؟ ثم هل تدفع الوزارة للمؤلف الذي وقع الاختيار على كتابه نسبة معينة من ثمن الاعداد التي تشتريها المدارس الخاصة من الوزارة ، وتلك التي قد تشتريها ايضا بعض البلاد العربية ؟
- هل تمنح الوزارة المؤلفين الذين يشتركون في المسابقة ولا يسعدهم الحظ باختيار كتبهم لا لعيب جوهري فيها ، ولكن لان هناك كتبا افضل تقدم بها غيرهم ؟ ان مكافأة هؤلاء المؤلفين واجبة مقابل مايبذلونه من جهد ، ولتشجيعهم على دخول المسابقات التالية .
- هل يراعى في الكتاب الاسلوب المناسب للتلميذ تبعا للصف الذي قرر الكتاب له ؟ وهل يراعى توافر الايضاحات الضرورية ، وجودتها من صور ورسوم وغير ذلك ، وما يجب ان تتصف به من حجم مناسب وتلوين مثير شوق التلميذ ، ويسهل عليه فهم المعلومات بمساعدتها ؟
- هل يراعى في الكتاب جودة الورق ومناسبة بنط الطباعة ، مما يجعل اطلاع التلميذ في الكتاب سهلا ومحببا وغير ضار ببصره ؟
- هل يشمل الكتاب امثلة متنوعة لتوضيح المعلومات ، وتطبيقات مناسبة لتثبيتها ، واسئلة لتنشط تفكيره ، وتدربه على تفهم ما المادة منها ؟
- هل يراعى خلو الكتاب من تكرار ممل وغير ضروري يزيد من حجمه دون مسوغ ، ويأخذ من وقت التلميذ ما هو بحاجة اليه لكي يصرفه في استيعاب معلومات جديدة ، والتثبت مما يدرسه
- ثم هل المادة العلمية سليمة وهل هي موضحة في الكتاب للطالب بطريقة تناسب مداركه ؟

واني انقدم باقتراح انشاء مؤسسة للكتاب المدرسي تكون مستقلة عن وزارة التربية تقوم باعداد الكتب المقررة فتضع مواصفات الكتب ، وتنظم المسابقات ، واختيار الكتب واخراجها وطبعها ، وارسالها للمدارس ، ثم متابعة الكتب ، حتى اذا ما استلزم الامر اجراء تعديل فيها ، قامت بذلك مع المؤلف الذي يؤجر على هذا التعديل .

ويتطلب هذا ان تكون بالمؤسسة اجهزة فنية على كفاءة ممتازة في الحقول العلمية والتربوية وفي فن تصميم الكتاب وطبعه . ويمكن للمؤسسة ان تتولى تأليف وترجمة القراءات الخارجية المناسبة للمراحل التعليمية المختلفة لتزويد التلميذ بالثقافات المختلفة ويمكن النظر في أن تتولى المؤسسة انتاج الوسائل التعليمية الاساسية اللازمة للدراسة ومن بينها الافلام والاشرطة التعليمية .

ان مثل هذه المؤسسة موجودة في الدول الاشتراكية منذ سنوات طويلة ، وقد مرت بتجارب أمدتها بخبرات هائلة ، يمكن الاستئناس بها ، وذلك بأن توفد الوزارة بعثات لزيارتها ودراستها .

ويمكن ان تخدم المؤسسة الاقطار العربية ، ببيع ما تحتاجه من الكتب المدرسية التي تتولى طبعها ونشرها ، كما يمكن أن تتولى تصميم وطبع الكتب المدرسية الاخرى لهذه الاقطار .

ولعل الوحدة الثقافية التي يخطط لها الان بين الجمهورية العربية المتحدة وبعض الدول الشقيقة يكون حافزا على الاسراع في انشاء هذه المؤسسة □

حديث الناس

قررت كل من مصر وسوريا الغاء الرسوم الجمركية على السلع الصناعية والزراعية المتبادلة بينهما ورفع حجم التجارة وذلك تحقيقا للتكامل الاقتصادي بين البلدين .

وهذه الخطوة تعد خطوة عملية وايجابية في طريق التعاون المثمر بين الدول العربية وبعضها .. فاننا لو نظرنا الى خريطة العالم العربي والى مدى ما يمكن أن يحققه التعاون الاقتصادي بين دوله نجد أن مجال هذا التعاون متسع ورحب ويستطيع ان يؤدي الى رخاء الدول العربية كلها ويقاوم كل الصعوبات ويقف في وجه كل التحديات الخارجية ..

اننا جميعا نعلم ان الاستعمار الجديد يلجأ الى ميدان الاقتصاد والتجارة لكي يبسط نفوذه على الدول النامية وهو لاشك سلاح فعال لا يقل سطوة عن الاستعمار القديم ، ومن هنا فان الدول النامية لكي تفوت على الاستعمار هدفه ليس أمامها الا ان تتعاون اقتصاديا مع بعضها وهذا هو السبيل العملي والمؤثر لكسر الاحتكار العالمي للاسواق التجارية

والامثلة أمامنا كثيرة ومتعددة واقربها هي السوق الاوربية المشتركة ، فان اعضاء هذه السوق فكروا منذ مدة طويلة في ان الوحدة الاقتصادية والتعامل التجاري المفتوح بينها هي الدرع الواقية لها من منافسة الدول الغنية وقد نجحت هذه الفكرة واشاعت الرخاء بين الدول اعضاء السوق وسدت الثغرات التي كان الاستعمار الجديد يحاول أن ينفذ منها الى تلك الدول ..

ونحن هنا في الوطن العربي لم يغب عنا هذا وفكرنا في اطار الجامعة العربية في انشاء السوق العربية المشتركة وبدأنا فعلا في تنفيذها ، ولكن التنفيذ مازال متعثرا لاسباب مفتعلة يمكن ببساطة التغلب عليها ، ولا جدال ان تنفيذها يعود بالنفع على كل الدول الاعضاء في الجامعة العربية ..

اننا لو نظرنا الى الانتاج الزراعي والصناعي في مختلف الدول العربية نجد انه يستطيع ان يغطي حاجة الاسواق في كل تلك الدول بما يمكنها من الاستغناء — تقريبا — عن الاسواق الخارجية ويقصر الحاجة اليها الى اقل الحدود وبالتالي نستطيع ان نحقق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية ونفتح الحدود بينها وبين بعضها ونلغي كل الحواجز التي تقف في وجه الانتاج العربي ونيسر له حركته ..

ولذلك فان دول الاتحاد الاربع .. مصر وليبيا والسودان وسوريا — مطالبة بتنفيذ التكامل الاقتصادي بينها حتى يكون ذلك نموذجا ناجحا مشجعا لكل الدول العربية في تحقيق الوحدة الاقتصادية التي تعد مدخلا قويا للوحدة الكاملة ..

علي حمدي الجمال

هدايا بابا نويل

ــ أسف يابني .. اتنشلت وأنا جاي في الاتوبيس !

اجتماعيات

افتتاح مسجد جديد بمصر الجديدة
يفتتح الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر اليوم مسجد نصر الاسلام بالحي الخاص لمصر الجديدة
ويحضر الافتتاح اللواء سعد الدين شريف رئيس جمعية أبو بكر الصديق الخيرية التي اسهمت في تشييد هذا المسجد

انور شلبي
وكيل وزارة الخزانة يشكر الدكتور الجراح امين الزنفلي والدكتور مدير مستشفى الجمهورية وحكيمته والعاملين معه كما يشكر السادة الذين تفضلوا بزيارته اثناء اجراء العملية الجراحية

حفل تخريج الدارسين العماليين
احتفل امس ، بتخريج الدارسين في الدورة الثالثة لمسئولي العلاقات العمالية الخارجية في الاتحادات العربية يبلغ عددهم ٢٥ دارسا
حضر حفل التخرج السيد عبد اللطيف بلطيه وزير العمل - والدكتور فوزي السيد الامين العام للعمال العرب ، وسلما شهادات التخرج الى الدارسين . وتبدا الدورة الرابعة بعد ٣ اشهر .

نقيب محمود مجاهد
نهنئ النقيب بترقيته وبالتهنئة الغالية
اخوك علي عبد الوهاب

مستشفيات جامعة الاسكندرية
يلقي الدكتور موريس ديرو استاذ امراض السكر والتغذية بجامعة باريس محاضرة عن احدث التطورات في مرض السكر وذلك يوم السبت ٢٦ ديسمبر الساعة ١١ صباحا بمركز ابحاث السكر بمدرج قسم باطنه [د] بالمستشفى الرئيسي الجامعي والدعوة عامة للسادة الاطباء .

الجمعية الصيدلية المصرية
الموسم الثقافي والعلمي بالاسكندرية لعام ٧٠ — ١٩٧١
يلقي الدكتور عبد العزيز البسيوني وهبي المدرس بقسم الكيمياء التحليلية الصيدلية بكلية الصيدلة جامعة الاسكندرية محاضرة بعنوان :
« STATISTICS AND RESEARCH »
وذلك يوم السبت ٢٦/١٢/١٩٧٠ الساعة ٦ مساء بمدرج كلية الصيدلة بالاسكندرية — وتقدم شركة مفيس الكيماوية الشاي الساعة ٣٠ر٥ الخامسة والنصف مساء .

جورج نسيم الجواهرجي
مع اجمل التهاني لعملائنا الكرام بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة نقدم احدث تشكيلة للمصوغات والمجوهرات ٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

مكتب كارلو أربا العلمي
يقدم خالص التهاني وأعز التمنيات
للجمعية الطبية المصرية
وأعضاء المؤتمر « بالتيوبيل الذهبي » متمنيا التوفيق في خدمة الطب والوطن مشيدا بالتعاون في مجال صناعة الدواء بتصنيع مستحضرات « كارلو اربا » .
((بشركة سيد))

بقية الاجتماعيات « ص ١٣ »

الزواج
قران مبارك
تم امس بحفل بهيج قران السيد / فتحي حلمي مصلي مركز بحوث البناء — على الآنسة نهاني عبد الرازق عبد السلام
جعله الله قرانا مباركا وبالرفاء والبنين

جمعية الاسكان التعاوني الشعبي
المسجلة تحت رقم ٣٧ ومقرها ١٠٠ شارع التحرير بميدان الدقي يتشرف مجلس ادارة الجمعية بدعوة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية العادية التاسعة صباح الجمعة اول يناير ١٩٧١ للنظر في جدول الاعمال المعروض بمقر الجمعية رئيس مجلس الادارة كمال بدوي .



أزمــة الكــرة وهجرة النجوم والمدربين

مدير الفريق القومي : ســتندثر كرة القدم لو امتد الايقاف موسما آخـر !

منذ ان توقف نشاطها وهجرة اللاعبين النجــوم الى خــارج الجمهورية لا تتوقف . حقيقــة انهم يسافرون الى بلاد عربيــه شقيقة . يلعبــون هنــاك أويســاهمون بتدريبهم للاجيــال الجديدة في انتشار اللعبة ولكن مصير الكرة في مصر ذاتها قد أصبح مقلقا بعد ان تعدت هجرة اللاعبين والمدربين نطاق المعقول

ان المشرفين على اللعبـــة ومديرى الفرق الكبيرة يصرخون من الاعماق . يطلبــون البحث عن حل آخر والا فسوف تندثر اللعبة وتظل ملاعبنا ســنوات طويلة تعانى جدبا في المهارات والنجــوم حتى يتوفر لها جيــل جديد

مارأى خبراء اللعبة والعاملين في محيطها . . اذا عاد النشاط سريعا كما قيل وماذا يحدث اذا استمر الايقاف .. هل تستعيد اللعبة مستواها .. أم يستمر الايقاف وبالتالى يندثر المستوى ويصعب العلاج الا من خــلال جيل جديد ومحــاولة تبدأ من الالف .

وقائع وتساؤلات سنحــاول فيما يلي سردها والاجابة عنها ؛ لعلنا نصل في النهاية الى صورة واضحة للمشــكلة وعلاجها ..

ممدوح مختار : فقدت الكرة ٨٠٪ من مستواها

نجوم راحوا واختفوا

أين هم الان النجوم الذين كانوا ملء السمع والبصر ؛ احتجبوا تباعا فهزوا باختفائهم الجماعى اللعبة من أعماقها . لقد حرموا من نشاطهم وطال الحرمان فسئموا وزهدوا .واعتزلوا وكم يعــز التعويض ! .. وفى ثنايا دمياط توارى فن الكرة متمثلا في الفناجيلى الفذ العتيد . ومن ملاعب مصر الاخرى احتجب صفوة من النابغين : حمــادة الماكر وقطب الهادىء ، وشحتة والعربى وبدوى وأحمد مصطفى وشاهين وطارق وطه ، وباقى الافذاذ النابغين .

ونجوم اضطروا فهاجروا

ولا تكاد كرة القدم تفيق من صدمة اعتزال نخبة من نجومها بسبب طول التوقف ، حتى تصاب بطعنة « ثانية » تصيب مستواها الفنى في الصميم ، وذلك اثر هجرة نخبة أخرى من النجوم الى بعض البلاد العربية ، حيث فتحت الاندية صدورها لهم .. ومن هؤلاء :

الشاذلى فى الكويت : نجم النجوم وكابتن الترسانة حسن الشاذلى هداف الفريق القومى الاول بعد أن فوجىء اثر زواجه الحديث بتوقف الكرة الامر الذى دفعه الى أن يلتحق بنادى الاحمدى أحد أندية الدرجة الثانية بالكويت ! .ولقد سبق الشاذلى الى الكويت عمر النور وسمير محمد على وحسن شحاتة نجوم الزمالك اللامعين ملتحقين بأندية القادسية والعربى والكويت ويصحبتهم لاعبا الاهلى محمدين ولمعى بنادى النصر ثم جابر يحيى يلعب دفاع المحلة باليرموك .

جميعهم هــاجروا لانهم عجــزوا أن يوازنوا دخولهم أثر توقف الكرة ، كابتن مصر والاهلى ميمى شربيني وقع في نفس المأزق ويضطر نجم دفاع الفريق القومى الاول أن يدرب فرقا مجهولة من فرق الشركات بأجور تافهة وعندما عرض عليه نادى الحكمة اللبنانى أن يلعب له ويدربه نظير مائة « ليرة » شــهريا ! ضغط النواجز وابتلع حسرته وسافر وقبل ، وعز الدين يعقوب لاعب مصر المثــالى في كرة القدم يرحل الى الســودان ويلتحق بنادى الهلال ويكتسب أيضــا الجنسية السودانية ..

ان ظاهرة هجرة اللاعبين الى الخارج قــد فرغت الملعب المصرى من نجــومه وفرغت الفرق من أركانها الاســاسية والذين بقوا يحصـــون الاخرين الذين ســافروا والتقضية في النهاية أن اللعبة تنحدر وتندثر دونما مسوغ واضــح أو معقول .

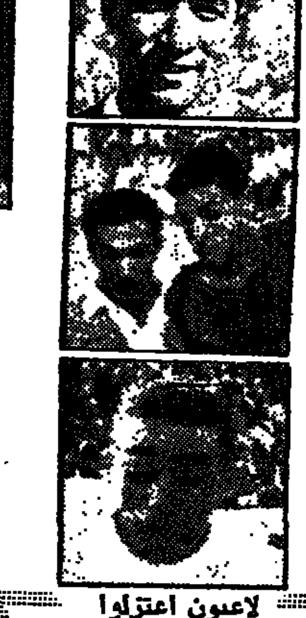
وتسرب المدربون الاكفاء

لم يقتصر الموقف عند هذا الحد ، ظاهرة أخرى لاتقل خطورة في معنــاها وهى انتقال معظم مدربينا الاكفاء الى الاندية العربية .. والانتقـــال يتم في الاغلب نتيجة لعجز الاندية عن دفع مرتباتهم المعتادة واضطرارهم بالتالى الى البحث عن مورد بالخارج ، ولايخفى اثر ذلك النقص الكبير في المدربين الاكفاء من حرمان الناشئين عن التدريب الكفء الذى يصل بهم الى سلم المجد ومراتبه .

وبالكويت يتواجد شـــيخ المدربين عبدالرحمن فوزى مدرب الفريق القومى والزمالك الســابق يرعى نادى خيطــان ويدربه ، أما طه الطوخى خريج معهد ليبزج ليعمل بنادى النصر مدربا وفى أقصى الشمال بالاردن تمسك فريق الهندسة قبطه اسماعيل نجم الاهلى الســابق للعــام الثانى ــ كمدرب له وعلى شــواطىء بيروت تلمح الكرارتى نجم دمياط يدرس للاعبى النجمة اصول اللعب ولازال شتا جناح أيمن الاتحاد السكندرى الاسبق على سنوات ثلاث بنادى الصفا معلما ومدربا .

والى ليبيا ســافر محمد عبده صالح مدرب الفريق القومى المصرى والاهلى مستجيبا لعرض أهلى بنغازى بشروط عقد مغرية ولقد نجح المدرب الكفء في انتزاع كأس ليبيا كلها ، وأصر الاشقاء على استبقاء الوحش ســنة ثانية .. وعلى بعد مئات الاميال تعهــد حنفى بســطان كابتن مصر ومــدرب الزمالك السابق نادى درنة فرفع من مستواه وحسن من نتائجه ..

وفى أقصى الجنوب تسلم شحتة نجم الاسماعيلى الموهوب وخريج معهد ليبزيج فريق منتخب دبى ، وكم تعتز الكرة المصرية بكفاءة حمادة الشرقاوى ساعد دفاع أيسر الزمالك السابق في اشرافه على المنتخب الناشىء للبحرين ..



لاعبون اعتزلوا
١ ـــ رفعت الفناجيلى
٢ ـــ طه اسماعيل
٣ ـــ حماده أمــام

آراء خبراء الــكرة

هذه هى الصورة بلا رتوش .. فاذا بحثنا عن آراء خبراء كرة القدم العاملين في حقلها تدريبا وادارة ســواء فيمــا يتعلق بالوضع حاليا وفى حالة عودة النشــاط الكروى مع بيان نوعيته رسميا كان أم وديا ! ما هى المــدة اللازمة لاصلاح الامور واعادة المستوى الى ما كان عليه .. ما رأيهم في هجرة اللاعبين والمدربين ..هل كان من المتعذر استبقاء هؤلاء أو على الاقل استبقاء الكفــاءات التى تكفل استمرار اللعبة .

المهندس محمد حسن حلمى .. مدير الفريق القومى يقول :

● كم فــكرت في التنحى عن المنصب فلا قيمة لمنتخب بغير دورى!

● ان فترة التوقف لمدة ثــلاث ســنوات قــد أرجعتنا الى الخلف بمقدار ١٠ سنوات كاملة .

● اذا عادت كرة القدم وبشرط أن تكون مبارياتها رسمية فسنحتاج الى ثلاث سنوات مماثلة لزمن الايقاف لاتمام ازالة هذا الصدأ الذى تراكم على اللاعبين ثم انشاء جيل جديد بعد خسارتنا الفادحة في اعتزال نجوم رائعة ..

● ستنتهى كرة القدم بمصر لو امتد الايقاف موسما آخرا .

● يجب أن تعود كرة القدم اليوم قبل غد فلقد أصبح مستوى اللعبة هزيلا وفاتنا من كان وراءنا سواء أكانت الفرق الافريقية أو العربية .

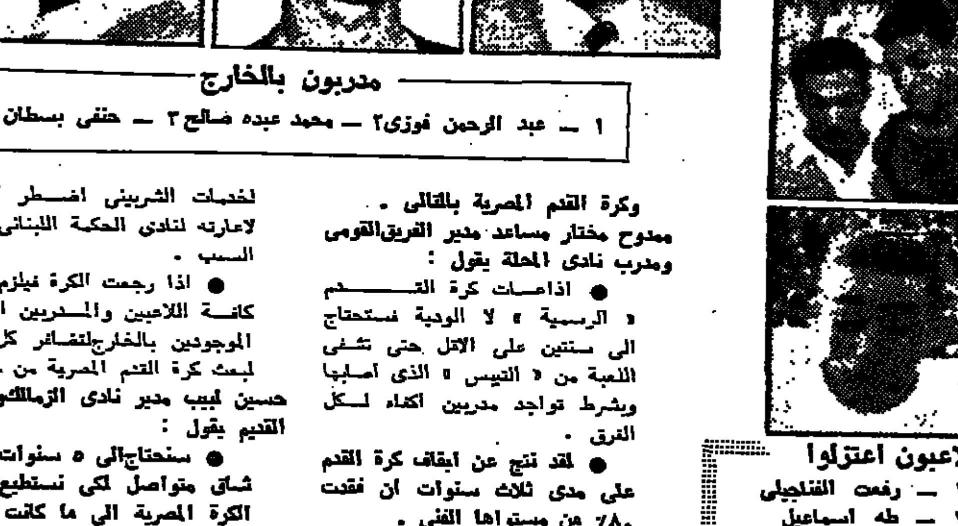
● ان مســــتوى لاعبينا الفنى لافضل من لاعبى افريقيا بشــهادة مدربين عالمين مثل بروشتش وكرامر

ولقد ذكر كرامر وهو المدرب الاول لدى الاتحاد الدولى لكرة القدم أن لدينا افضل لاعبين في العالم لو اعتنى بهم وعولجت أخطــاؤهم ولــكن . بتوقف الكرة يرى حلمى أن المستوى الفنى قد ضاع .

● هناك ناشئون أكفــاء مثــل عبد العزيز عبد الشافى «الاهلى» وحنفى هليل « المحلة » والبــابلى « الاتحاد » لو تركوا بدون احتكاك ينشأ من مباريات رسمية سيقضى عليهم تماما !

● اضطررت للســماح بســفر الشربينى والشاذلى للخــارج بعد رفضى في مبدأ الامر لعدم استطاعتى الوقوف في سبيل من يبحث عن لقمة العيش .

● اذا لم تعــد كرة القـــدم فسأضطر للسماح بسفر محمد توفيق وطــه بصرى والجوهرى وشحتة ومصطفى رياض وبوبو الى أندية بالبلاد العربية ورحم الله الفريق القــومى



مدربون بالخارج
١ ـــ عبد الرحمن فوزى ٢ ـــ محمد عبده صالح ٣ ـــ حنفى بسطان

وكرة القدم المصرية بالتالى .

ممدوح مختار مساعد مدير الفريق القومى ومدرب نادى المحلة يقول :

● اذاعــات كرة القـــدم « الرسمية » لا الودية فسنحتاج الى سنتين على الاقل حتى تشفى اللعبة من « التيبس » الذى أصابها وبشرط تواجد مدربين اكفاء لــكل الفرق .

● لقد نتج عن ايقاف كرة القدم على مدى ثلاث سنوات أن فقدت ٨٠٪ من مستواها الفنى .

● في حالة عودة كرة القدم أرى الامتناع عن اللقاءات الدولية لفترة عام على الاقل ولا داعى للمجازفة بسمعتنا دوليا في لقــاءات ليست متكافئة بالنسبة لنا ..

● اذا استمر وقف الكرة هذا الموسم أيضا فوداعا للناشئين مع بقية القدامى الذين لازالوا يقاومون بالملاعب .

● عجبى على من يطلبون تكوين منتخب للمباريات الدولية والمشرفون لا يعرفون اللاعبين الا بالسماع عنهم

أمين شعير لاعب كرة القدم القــديم ومدير النادى الاهلى يقول :

● ان انعدام المباريات الرسمية المنتظم هو السبب الاساسى لفقــد الاسماعيلى لبطولة أندية افريقيــا

● سيحتاج الامر الى سنتين على الاقل في حالة عودة النشاط الرسمى لكرة القدم لعودة المستوى الى ما كان عليه قبل التوقف .

● لا يستطيع اى مسئول أن يقف في طريق من يبحث عن لقمة العيش ولذا وافق الاهلى بلا تردد على سفر الوحش وطه اسماعيل وطه الطوخى للعمل كمدربين بالخارج وبرغم حاجة فريق الاهلى القصوى لخدمات الشربينى اضــطر آسـفا لاعارته لنادى الحكمة اللبنانى لنفس السبب .

● اذا رجعت الكرة فيلزم رجوع كافــة اللاعبين والمــدربين المصريين الموجودين بالخارج لتضافر كل الجهود لبعث كرة القدم المصرية من جديد .

حسين لبيب مدير نادى الزمالك واللاعب القديم يقول :

● سنحتاج الى ٥ سنوات وبجهد شاق متواصل لكى نستطيع اعادة الكرة المصرية الى ما كانت عليــه عام ١٩٦٧ .

● كلما زاد زمن التوقف كلما انحدر المستوى الى حد سيصعب علاجه .

● لقد وصلت الكرة الى أعلى مستوياتها قبيل التوقف وتساوت في القوة أندية الزمالك والاهلى والاوليمبى والاتحاد والاســماعيلى والترســانة والمحلة .

● لن يقف الزمالك في سبيل من يطلب اللعب لاندية خــارجية للارتفاع بمستواه الاجتماعى .

صالح سليم كابتن مصر السابق ومدير الكرة بالاهلى يقول :

● ستختلف كرة ما بعد الوقف الى ماقبله بعد اختفاء نوابغ اللاعبين مثل الفناجيلى وسمير قطب وحمادة امام والذين اختفوا اضطراريا .

● هناك ناشئون كثيرون جدد ولــكن سيظهر منهم موهوبون كمن غابوا ذلك سيرجع الى مدى حسن أو سوء حظ الكرة المصرية .

● فى حــالة عودة النشــاط الرســمى لا الودى لكرة القــدم سيحتاج الامر الى سنة كاملة على الاقل حتى يمكن القول بأن كرة القدم قد بدأت ..

● يجب ألا نلعب دوليــا على مستوى المنتخب قبل ٦ شهور على الاقل من مباريات رسمية منتظمة .

● ان تكوين منتخب والاشتراك في مباريات دولية بدون وجود نشــاط رسمى للاندية أمر يخــالف المنطق السليم .

● ان من مبدئى عدم حرمان اى لاعب من اللعب بالخــارج ســواء بغرض الارتفاع بمستواه المادى أو الفنى .

محمد لطيف كابتن مصر السابق والمعلق الاذاعى المعروف يقول

● لقد تأثر مستوى الكرة بشكل رهيب بسبب التوقف واذا عــادت الكرة وبشكلها الرسمى فسنحتاج الى وقت مماثل لما ضاع للعودة بها الى مستواها السابق .

● أتمنى أن تصح اشاعة اعادة الكرة والا كانت العاقبة وخيمة .

● ان لاعبى الكرة في حكم الاطباء والمهندســين لديهم فنهم الغــالى وبالتالى لا يجوز حرمانهم . والحال كما هو عليه ، من الهجرة للعب بالخارج .

كنا نسبق جميع الفرق العربية بمراحل وتقدمتنا بسبب الايقاف .

● لن يسهل تعويض المواهب الغالية التى قضى عليها التوقف مثل الفناجيلى وحمادة وكثيرين غيرهم .

مراد فهمى سكرتير عام الاتحاد الافريقى وعضو الاتحاد المصرى لكرة القدم يقول:

● اذا عادت كرة القدم الى نشاطها فسنحتاج الى ١٠ سنوات لاعادتها الى مستواها القديم .

● لا يصح لدولة ليس لها نشاط داخلى منتظم ان تشترك في مباريات دولية على الاطلاق .

● لا أعترف بالمباريات الودية كالدورات الصيفية فتلك مباريات ترفيهية وبالتالى لاقيمة لنشاط غير رسمى .

● ان اللعبة الشعبية الاولى تحتضر ..حيث انهار المستوى الفنى وانصرف الجمهور عن مشــاهدة مباريات لا يربطها تنافس واحتكاك جدى .

● اللاعب المصرى لا يقل كفاءة وموهبة عن أى لاعب في أوروبــا وحرام أن نفقد بطولات نحن بهــا جديرون .

والان نصل الى نتيجة لا ينقصهــا الوضوح . لما توقف فقتل اكيد ! واما اعادة بعث للعبة تهم الكثير .

تحقيق :
عبــاس لبيب

لاعبون هاجروا





١ ـــ حسن الشاذلى





٢ ـــ ميمى الشربينى





٣ ـــ عز الدين يعقوب

٤ ـــ جابر يحيى

٥ ـــ محمــدين

عــروض لنمــاذج الطــائرات في الأنديــة تبــدأ اليــوم في نــادى الصــيد

ينظم نادى الطيران المصرى سلســلة من العروض في الانــدية المختلفة . لتعريف اعضائها بنماذج الطائرات . والاسهام في نشر الوعى الجوى بين الشباب .

وسيقيم في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم . معرضا في نــادى الصيد بالدقى . يشترك فيه ثلاثة من ابطال مصر في هواية النماذج . هم: محمد فتحى والدكتور خالد الشــاذلى وأديب سامى .

ويتضمن البرنامج عرضا لنمـــاذج الطائرات الالية الموجهة باليد . وعرضا آخر للطائرات الشراعية .

بعثة الاسكواش راكتس تسافر اليوم الى انجلترا

يسافر اليوم « الســبت » بعثة الاسكواش راكتس ، التى تمثل الجمهورية العربية المتحدة ، في بطولة انجلترا الدولية المفتوحة ، التى تبدأ في لندن يوم السبت القادم ٢ يناير .

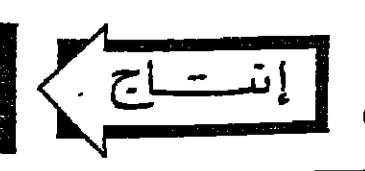
وتتكون البعثة من ٦ افراد ، هم : الدكتور يحيى قابيل ـــ وكيل الاتحاد ـــ اداريا ، ومن اللاعبين ، محمد عمران وجلال علام وعباس بتاعود واحمد صفوت ، وعبد الكريم هلال .

الاهلى والزمالك اليوم في الــكرة الطائرة

يتقابل في الساعة السادسة من مساء اليوم على ملعب جمعية الشبان المسلمين فريقا الاهلى والزمالك في الدورى الممتاز للكرة الطائرة .

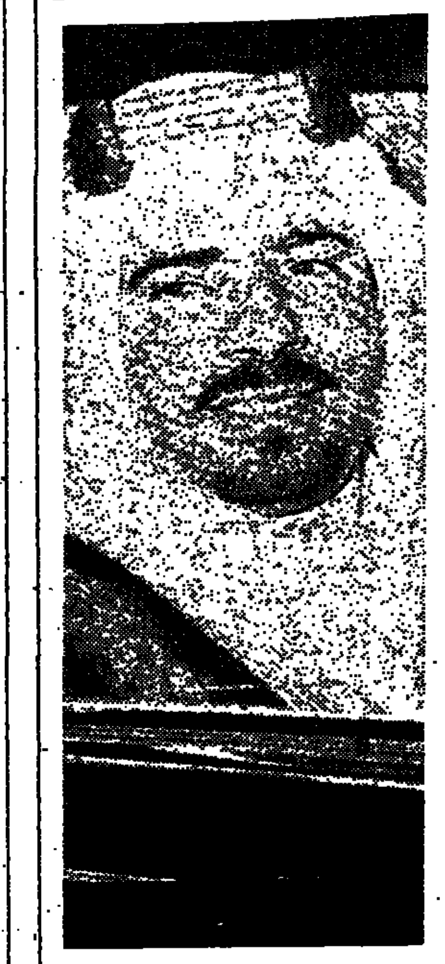
همــامى : مدرب الاهلى يعمل في أبى ظبى

تعاقد عبد العزيز همامى مدرب الفريق الاول لكرة القدم للاهلى مع نادى العين بأبى ظبى لمدة عام ابتداء من اول يناير بمرتب ٢٠٠ جنيه شهريا . وبــذلك يصبح همامى رابع مدربى الاهلى الذين سافروا للعمل بالخارج بعد الوحش وطه اسماعيل وطه الطوخى ، سيكتفى الاهلى باشرافه كل من صالح ســليم وحلمى ابو المعاطى مدير الكرة ومساعده على تدريب الفريق !.



موضوع تسجيلي

جولة «الأهرام» في الخليج العربي
أبوظبي تقوم بدور هام لتذليل العقبات أمام قيام الاتحاد


الشيخ عيسى بن سلمان حاكم البحرين


الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي

الشيخ احمد بن على حاكم قطر

حاكم أبوظبي يتولى بنفسه المساعي الحميدة بين البحرين وقطر لتسوية الموقف المتأزم بينهما
المبادئ الخمسة التي تحكم السياسة العامة لإمارة أبوظبي على المستوى المحلي والقومي

الخليج العربي — من مندوب « الاهرام » :

علم هنا في دوائر امارات الخليج العربي ، ان التطورات التي تجرى بشأن قيام الدولة الاتحادية لاتحاد الامارات العربية تعطي علائم خطيرة على طريق الاتحاد ، وذلك بعد ان تفجرت الازمة بين امارتين كبيرتين من امارات الخليج ، وهي امارة البحرين ، التي تعتبر اعرق الامارات تاريخا ، واكثر سكانا ، واوفر مفكرين ومثقفين ، وبين امارة قطر ، التي خطت في العام الماضي خطوة جريئة بالتنظيمات الدستورية ، التي اعلنت عنها ، وتكوين اجهزتها السياسية والتشريعية تحت ظل دولة مستقلة .

دور امارة ابو ظبي

ولقد اصبح واضحا من سير الاحداث في منطقة الخليج العربي ، ان امارة ابو ظبي تقوم بدور كبير لامكان تذليل العقبات من طريق الاتحاد الذي يمثل امل شعب المنطقة ، فضلا من انه البداية لاقامة الدولة الكبرى في الخليج التي تشمل عمان ومسقط ، وامارات الخليج التسع ..

القضية المصيرية وحاكم ابو ظبي

ولقد تمثل هذا الدور الذي تقوم به امارة ابو ظبي ، حاكمها الشيخ زايد بن سلطان ، الذي يعطي اهمية كبرى لاولوية المسائل التي تسبقه لتسلم الاتحاد ، حيث كان اول حاكم في الخليج خطى هذه الخطوة مع امارة دبي ، واعلن انها بداية الى قيام اتحاد الامارات العربية ، الذي تذوب فيه كل الاتحادات المستقرة ، ومن ثم فان الشيخ زايد بن سلطان يشغله في هذه القضية المصيرية امرين اساسيين :

■ الامر الاول : ان يسكن كلمتها في ونسبه من جهة ، وان يقوم بمساعي حميدة بين الشقيقتين المختلفتين ، وذلك لتسوية الخلاف الناشب بين امارتين شقيقتين هما : البحرين وقطر ، وذلك من اجل محاصرة الخلاف وعدم تصاعد الازمة بين البلدين الشقيقين ، ولذلك فان حاكم ابو ظبي يواصل استشاراته تارة عن طريق مستشاريه السياسيين ورجال حكومته ، وفي مقدمتهم ولي عهده الشيخ خليفة بن زايد ، والشيخ حمدان ابن محمد رئيس دوائر الاعمار والاشغال والصحة والمعارف ، وكبار رجال الاسرة الحاكمة . كما يقوم بدراسات دقيقة من واقع التقارير التي تصله عن تطورات الازمة ، وذلك مع رئيس ديوانه السيد احمد خليفة السويدي ، الذي لا يكاد يعود من مهمة خاصة يكلفه بها الشيخ زايد بن سلطان ، الا ليقوم بمهمة اخرى من اجل خدمة الوطن ومصالح الشعب العربي في الخليج .

■ والامر الثاني : هو تحقيق الامل الذي يراود الجميع من ابناء الخليج العربي ، باقامة الدولة الاتحادية واقامة مؤسساتها ومنظماتها الدستورية ، وذلك ليتمكن شباب المنطقة والطلائع الوطنية من المثقفين فيها ، من القيام بدورهم في هذا الاتحاد الذي اصبح موضع تأييد من الدول العربية ، وخاصة الدول الجيران للخليج العربي .

تأجيل رحلة الشتاء

ولقد كان من المقرر ان يقوم الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي برحلته السنوية الشتوية التي يقضي فيها شهرا في ربوع الباكستان ، الذي يرتبط بحكامه وبرجاله وبشعبه ارتباطا وثيقا ، وتربطه مصالح متشابكة مع امارة ابو ظبي ، غير ان تطور الاحداث في منطقة الخليج قد ادى الى ارجاء قيام حاكم ابو ظبي برحلته بعض الوقت ، ليتسنى له بذل المحاولات لمعالجة الموقف في الخليج العربي ..

بين البحرين وقطر

وكان الشيخ زايد قد قام بنفسه منذ اسبوع ، بزيارة عاجلة لامارة البحرين ، واجتمع بحاكمها الشيخ عيسى ابن سلمان ، الذي كان له دور كبير في ازالة كل المشاكل التي كانت تعترض الاجراءات التحضيرية لقيام الاتحاد اثناء لقاءات شيوخ الخليج ، كما كان له موقفه هو وحكومته كريم ، اثناء الازمة مع ايران لتفادي المصاعب التي تعترض الخليج ، غير انه بعد ان تسويت مشكلة البحرين وايران ، واصبحت امارة مستقلة ذات سيادة ، واستمدت استقلالها بقوة القانون الدولي المتمثل من قرار مجلس الامن ، الذي صدر بشأنها ، كان طبيعيا ان تتخذ حجمها الطبيعي في الاتحاد ، دون اعتداء على حق الآخرين ، وهو الامر الذي تسببت منه الازمة مع امارة قطر وبعض الامارات القليلة .

لقاء من اجل الانقاذ

وفي هذه الزيارة التي التقى فيها حاكم ابو ظبي بحاكم البحرين ، ناشد الشيخ زايد اخاه وصديقه الشيخ عيسى ان يساعده في تسوية هذه الازمة ، والقضاء على الخلافات التي اصبحت تشكل خطرا على قيام الاتحاد وعلى مصيره ، وعرض عليه وجهة نظر الشيخ احمد بن على حاكم قطر ، بشأن ملاحظاته على مطالبات البحرين في منظمات الاتحاد ، وشرح حاكم البحرين الموقف ، واتفق على ان تبذل الجهود ، كل من جانبه ، لازالة المعوقات التي اصبحت تتفاقم كلما مر الوقت بها ، وذلك من اجل انقاذ مستقبل الاتحاد من الانهيار .

الامل الكبير لشعب الخليج

ومهما يكن من امر ، فان امارة ابو ظبي ، وهي تنظر الى قضية الاتحاد كهدف يحقق امل المنطقة ، تسعى ، بكل امكانياتها ، وبما توفده من بعوث الى حكام الخليج ، من اجل رأب الصدع الذي اصاب وحدة الهدف الذي هو امل الجميع ، فضلا من انه البداية الى قيام دولة الخليج الكبرى التي تضم جميع امارات المتصالحة مع مسقط وعمان .

تصريح لمسئول

ولقد صرح لي مسئول في حكومة ابو ظبي ، بأن بلاده وهي تنطلق في تنفيذ مشروعات التنمية في خطتها الخمسية ، انما تراعي ، وهي تدفع المشروعات الى التنفيذ ، مصالح الاتحاد وما يتطلبه منها في المستقبل ، سواء اكان ذلك في ميدان الصحة او التعليم او في الميادين الاخرى التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالامارات التي تمثل ارضا واحدة وشعبا واحدا ، وترتبط بمصير واحد .

خمسة مبادئ اساسية

ثم قال هذا المسئول الظبياني : لقد اكد الشيخ زايد بن سلطان مبادئه التي يؤمن بها في كثير من المناسبات ، سواء ما يتصل منها بمستقبل الخليج كله ، او بدولة الاتحاد ، او بامارة ابو ظبي نفسها . وهذه المبادئ التي يؤكدها زايد بن سلطان ، تقوم على دعائم اساسية :

● اولا : ان امارة ابو ظبي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير ، فضلا عن انها عضو في جسم الخليج العربي ، يتأثر بما يقع لاي عضو آخر في الخليج .

● ثانيا : ان امارة ابو ظبي يجب ان تسابق الزمن ، لكي تستدرك ما فاتها ، حيث عاشت فترات طويلة من التخلف ، وحرم اهلها وابناؤها من فرص العيش الكريم ، ومن ثم فانه لابد من أن يستدرك هذا الشعب ما فاته ، وأن يقضي على التخلف الذي اصابه ، وان يحول بلاده الى دولة عصرية ، تأخذ باسباب العصر الحاضر ، ولذلك فان هذه البلاد قد لا يعرفها من زارها من عامين . اذ تغير كل شيء فيها ، وتبدلت الاماكن ، واقيمت المؤسسات وامتدت البنايات ، وبعد ان كانت لا تضم غير مدرسة واحدة فيها عشرات التلاميذ ، اصبحت تضم عشرات المدارس التي تحتوي على الالاف من الجيل الجديد ، وارسلت البعوث الى مختلف دول اوروبا والدول العربية ، وشقت الشوارع واقيمت الميادين ، ونفذت مشاريع الاسكان ، ودخلت المياه والاضاءة في كل بيت ومكان . وهي في طريقها الآن لاستكمال مقومات عمرانها ، لتكون بلدا لائقا بمنطقته ويستحق الحياة .

ربط ابو ظبي بالدول العربية

● ثالثا : لقد كان هناك هدف قومي للشيخ زايد بن سلطان ، وهو ان يربط هذه الامارة التي تتحرك مع الحياة بالوطن العربي الكبير ، بعد ان ظلت في شبه عزلة عن اشقائها ردحا من الزمان ، واصبحت وفودها ورجالها تجوب العالم العربي شرقا وغربا ، وتتبادل التعاون فيما يفيد الشعب العربي ويحقق اهدافه في التنمية والازدهار .

● رابعا : ولقد كان اول مبدأ من مبادئ الهدف القومي لحاكم ابو ظبي ، ان تكون في منطقة الخليج العربي وحدة كلمة ورأي وارادة ، ولذلك رأى ان الطريق الوحيد للوصول الى ذلك هو جمع شتات البلاد الممزقة وتوحيدها ، وكانت اول خطوة في ذلك عام ١٩٦٨ ، عندما أعلن وثيقة أول اتحاد في المنطقة مع امارة دبي ، وكانت هذه هي البداية التي فتحت الطريق لقيام الدولة الاتحادية لاتحاد الامارات العربية .

يرفض التشاؤم

● خامسا : انه على الرغم من الخلافات التي مزقت موقف الاتحاد في منطقة الخليج العربي ، وعلى الرغم من الازمات التي كانت تعصف بهذا الامل الكبير ، وان تقوضه تقويضا تاما ، على يد بعض ممن هم غرباء عن المنطقة ، ولكنهم عملاء للفتن والانقسامات ، فان الشيخ زايد بن سلطان لا يترك فرصة للتشاؤم كلما اتسعت الخلافات ، وان مبدأه في ذلك ان هذه الازمات كلما اشتدت كلما تقترب من الانفراج ، وان حكام الخليج لا يريدون هذه الخلافات لذاتها ، وانما هي في حقيقة الامر وجهات نظر قد تكون مصيبة ، وقد تكون غير ذلك ، ولكنها على كل حال خلافات بين اخوة واشقاء ، وكل واحد منهم يجتهد من جانبه في الرأي ، ذلك لان الاتحاد شيء جديد على المنطقة ، وتجربة يخوضها شعب الخليج لاول مرة ، ولا غرابة في ان تحدث خلافات ، ولكن الغرابة ان تصل هذه الخلافات الى حد الفتن والازمات وتبادل الاتهامات .

الخطوة القادمة ..

ان الشهور المقبلة — في رأي المسئولين في الخليج العربي — ستكون أهم مرحلة يجتازها الخليج العربي ، ذلك ان العام الجديد ، الذي نحن على قيد خطوات منه ، هو عام — التصفية — تصفية الوجود البريطاني من المنطقة ، كما قرر ذلك البريطانيون انفسهم ، حيث اتخذوا قرارا اثناء عهد حكومة العمال وتابعته بالبحث والتحريات حكومة المحافظين ، التي تحكم الآن في لندن . وهذا القرار نص على جلاء القوات البريطانية وتصفية قواعدها العسكرية في منطقة [شرقي السويس] ، وهي منطقة الخليج العربي ، في موعد اقصاه نهاية العام — الذي سيحل بعد ايام قليلة — وهو عام ١٩٧١ . ومن ثم .. فان كل من في المنطقة ، وما يجاورها يتحرك ، سواء اكان ذلك على صعيد الدول العربية الشقيقة ، كالكويت والسعودية والعراق ، او على صعيد التشاور مع الدول المعنية ، كبريطانيا صاحبة السيادة في الخليج ، وكايران ، الجارة المتاخمة للمنطقة العربية ، وذلك من اجل الخروج من مأزق الخلافات الدائرة بين بعض الامارات العربية لينهض ذلك الاتحاد ويأخذ دوره في المستقبل لحماية أمن الشعب العربي واستقلاله .

ارادة الجماهير العربية

غير ان الامر الذي يتجلى بصورة واضحة في منطقة الخليج ، هو ارادة الجماهير العربية في المنطقة . هذه الارادة التي تؤمن بالاتحاد . ولكنها لا توافق على التبعية ، كما انها لا تقبل الوصاية من احد عليها ، حيث ان المنطقة بما فيها من رجال وحكام وشباب وطلائع من المثقفين ورجال اعمال .. كل هؤلاء قادرون على تحمل المسئولية ، وقادرون على حمل الامانة ، بالتعاون المخلص الاخوي مع الشقيقات العربية ، وبالصداقة الشريفة المتجردة مع الدول الاخرى التي تود أن تكون علاقاتها بها علاقة الند للند ، وتبادل المصالح ، دون خضوع أو استغلال او احتكار . □

هكذا من الاصل

قـرة العيـون.. فى النوم مع التليفزيون

اذاعة وتليفزيون

أحمد بهجت

■ لم يزل النوم احد الاسرار العلمية المستعصية على الفهم • لماذا ننام .. لماذا نحس بالراحة عندما ننام .. ما هو الفرق بين النوم واليقظة .. ما الذي يحدث لخلايا الجسم اثناء نومها بحيث تستيقظ وقد استعادت نشاطها .. ما هى حقيقة الاحلام التى نراها اثناء النوم .. ان كثيرا من هذه الاسئلة لم يزل موضع اختلاف • بمعنى ان الطب وان درس آثار النوم وفائدته بالنسبة للجسم والعقل ، لايزال حائرا فى الظاهرة نفسها .. ظاهرة النوم

ورغم اختلاف العلماء حول الاحلام وتفسيرها ، وحول النوم وكنهه ، الا انه من المتفق عليه بينهم جميعا ان النوم يريح الانسان راحة عظيمة .. وهو المسئول عن تجديد نشاطه .. وقد اجرى بافلوف تجربة طريفة حول المقارنة بين أهمية الطعام وأهمية النوم ؛ فأحضر كلبين وراح يطعم أحدهما أشهى الاطعمة كاللحم والطيور والسمك ، وقرر تجويع الكلب الثانى .. وسمح بافلوف للكلب الجائع بالنوم كما يشاء .. اما الكلب الذى كان يطعمه جيدا فوضع له أجراسا توقظه دائما وكان يسقيه المنبهات ولم يتركه ينام لحظة واحدة.. بعد اسبوعين من التجربة كان الكلب الذى لا ينام قد بدأ يفقد عقله وينهار .. وكان يفقد وزنه أكثر من زميله الجائع ، ثم انتهى الامر به الى الموت قبل زميله .. وبذلك أثبت العالم ان النوم يأتى فى الاهمية الاولى قبل الطعام .. وانه نوع من الغذاء المجهول الساحر الذى خلقه الله لعباده •

ما هى علاقة هذا الكلام بالتليفزيون ؟

العلاقة الاولى ان التليفزيون لا يعلق أهمية كبرى او صغرى على ضرورة النوم فى حياة البشر ، كما انه لا يدرك التأثير الضار الذى يسببه سهر الكبار والصغار حول شاشة التليفزيون الى الساعة الواحدة والثانية صباحا •

ان اتجاها جديدا فى التليفزيون يظهر بوضوح هذه الايام .. ان عرض تمثيلياته وافلامه ومسرحياته يبدأ من الحادية عشرة وينتهى فى الواحدة صباحا او الواحدة والنصف •

لماذا يتأخر التليفزيون بعد الثانية عشرة مساء ..

هل يقال اننا نقدم ما نقدم ومن يريد ان يشهدنا فليتفضل ومن يرفض فلماذا لا يغلق الجهاز ..

أليس هذا الكلام غريبا بعض الشىء ..

من المعروف أن التليفزيون من الاجهزة التى يصعب اغلاقها بعد فتحها بسبب تعدد الجالسين أمامه وخلو حياتنا من كل انواع المتع والتسلية ، ورغبة الاغلبية فى مشاهدة السهرة حتى النهاية ....

ولو أن التليفزيون كان يقدم أعمالا فنية ممتازة أو جيدة لامكن فهم عذره او مبرراته فى السهرة أما ان يسهر حتى الواحدة والنصف ليقدم الينا أعمالا قديمة .رديئة وهابطة وغير ممتعة وسبق للتليفزيون تقديمها ..

ما هى الحكمة اذن من السهر .. ؟

ان مضمون ما يقدم ... والسهر لتقديمه لهذا الوقت المتأخر .. وحرمان الكبار والاطفال من النوم لملء عقولهم بالهراء .. أليس هذا كله شيئا يثير الدهشة •

يقولون فى الامثال ان النوم سلطان.. ومعنى ذلك أن من يقتطع من نومه ساعات فى الليل .. لا بد ان يهزمه الصباح بعد أن ينزل من بيته ويبدأ عمله .. ولهذا السبب يمكن تفسير سر نوم كثير من الموظفين فى مكاتبهم .. او على أقل تقدير سر تثاؤبهم المستمر فى وجه الجمهور .. او فى أبسط الحدود سر كآبتهم وتراخيهم ....

لماذا لا يدرك التليفزيون أن من بين مسئولياته أن ينام مبكرا ليعطى المثل للناس كى تنام مبكرا .. كى تستيقظ فى وقت مبكر .. كى تؤدى عملها وقد نالت كفايتها من النوم ..

وثمة شىء آخر ..

ربما يكون سهر التليفزيون المستمر وعدم نيله هو شخصيا كفايته من النوم هو المسئول عن اضطراب اعصابه وهبوط انتاجه .. وربما يعاود نشاطه لو نال كفايته من النوم هو الآخر □

اذاعة : انفجر كالقنبلة أو انتشر كالانفلوانزا

شىء طيب ان يزيد عدد الاصوات الهادئة والجاده فى الاذاعة ... الاصوات التى لديها شىء تريد قوله .وتعرف كيف تقوله ..

ان طريق النجاح فى الاذاعة يتمثل احيانا فى كلمة تقول « اذا اردت ان تنجح . . . فانفجر كقنبلة .. او انتشر كالانفلوانزا »

وتفصيل ذلك ان عددا من معدى البرامج ومخرجيها ومقدميها يحاولون لفت انتباه الجمهور عن احد طريقين ، اما الفرقعة الجامدة بتكديس النجوم والاغانى مثلا ، واما الانتشار والالحاح الدائم بتقديم « كم » كبير من البرامج .. وفى كلتا الحالتين تفتش عن المضمون فتكتشف انه خرج ولم يعد .. ورغم شيوع هاتين الطريقتين بشكل عام ؛ فسوف تكتشف اضواء بعيدة وخافتة لشباب يعمل بشكل جاد .. وسوف تشعر من الاستماع اليهم انك امام ناس قررت ان تشق لنفسها طريقا ثالثا غير طريق الانفجار كالقنابل او الانتشار كالانفلوانزا ...

من بين هؤلاء الشباب .. احمد الجبيلى مقدم البرامج فى صوت العرب .. ان الكم الضخم الذى يقدمه من البرامج يوحى اليك فى البداية انك امام مذيع قرر ان ينتشر كالانفلوانزا .. غير انك تستمع الى برامجه فتحس بمدى الجهد الذى بذله فيها .. ومدى العناء الذى قدمه .. كما تحس ايضا ان هدوء صوته ينبع من هدوء افكاره وترتيبها .. واذا كانت الخلفيه الثقافية التى تشيع فى برامجه تجىء بشكل لا تحسه ... فلعل ذلك سببه ان المقادير التى تقدمها البرامج هى المقادير المطلوبة ، فلا هى تتخذ سمت اصحاب النظارات السميكة الذين لا يفهمهم احد ، ولا هى ايضا تهز وسطها كى تلفت اليها الانتباه .. انما تعكس برامجه اهتمامات جادة وتشير الى نضوج وفهم •

الأسبوع الثقافى

■ سينما ■

● اعد احمد الحضرى مدير نادى السينما مشروعا لمركز الصور المرئية الذى يشرف عليه .. يتلخص فى :

١ — تدعيم مكتبة المراجع ومكتبة الافلام (سينماتيك) والتسجيلات والمطبوعات •

٢ — اقامة ناد نموذجى يضم متحفا للسيناريوهات والافيشات والماكيتات والالات والملابس •

٣ — انشاء ادارة للعلاقات الخارجية تقوم بالاتصال بنوادى السينما فى العالم للحصول على الافلام والمطبوعات والدراسات وتضم قسما للترجمة يقوم بترجمة هذه الابحاث الى العربية •

٤ — مد نوادى الهواة بالافلام واقامة دورات تدريبية للمشرفين عليها وتشجيعهم على انتاج الافلام التجريبية والتسجيلية •

٥ — اقامة مهرجانات وأسابيع للافلام الاجنبية وخاصة فى امريكا اللاتينية والبلاد العربية •

■ مسرح ■

● اوبريت « شهر زاد » يقدم لاول مرة بالقاهرة فى منتصف فبراير القادم ويستعد مخرجه حسين جمعة لتقديم اوبريت « الباروكة » لسيد درويش ايضا على مسرح الاسكندرية فى ختام هذا الموسم .. يشترك فى الباروكة « عبد المنعم ابراهيم وحورية حسن » بالتمثيل ومنار أبو هيف وأحمد حمدى وماجدة حافظ بالغناء وابراهيم حجاج بالموسيقى والفنان سيف وانلى بالديكور •

● مسرحية « الحارس الخصوصى » تعرض بالقاهرة ابتداء من ٦ يناير القادم بعد ان عرضت بالاسكندرية •

■ فنون تشكيلية ■

● صلاح طاهر يعرض احدث لوحاته فى احدث قاعة للفنون التشكيلية بالقاهرة وهى « سفر خان » التى افتتح وزير الثقافة بدر الدين أبو غازى اول عرض فيها لاعمال عمر النجدى •

● يستمر معرض الفنان الراحل وديع شنودة بقاعة اخناتون حتى بعد غد •

■ كتب جديدة ■

■ ابطالنا الاوائل .. اول كتاب من تأليف محمد صالح، اصدره المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، يضم دراسات عن شخصيات اسلامية كان لها دورها فى التاريخ العسكرى الاسلامى •

● « تأملات فى زمن جريح » عنوان الديوان الرابع للشاعر صلاح عبد الصبور .. سبق ان اصدر « الناس فى بلادى » و « اقول لكم » و « احلام الفارس القديم » •

● وفى بيروت صدر احدث ديوان لمحمود درويش بعنوان « العصافير تموت فى الجليل » كان ديوانه الاخير بعنوان « آخر الليل ».. •

● الكتاب الثالث لفيلسوف الشباب هربرت ماركوز « الحب والحضارة » ترجمه مطاع صفدى .. وسبق أن ترجم جورج طرابيشى اول كتبه بعنوان « الانسان ذو البعد الواحد » وترجم د. فؤاد زكريا كتابه الثانى « العقل والثورة » •

رسالة

موسكو : معين بسيسو

” القبعة هى الكأس .. والحقيبة هى الوطن “

محمود درويش

هذه هى المرة الثانية التى التقى فيها بالشاعر محمود درويش .. كانت المرة الاولى فى موسكو ، فى سبتمبر عام ١٩٦٨ ، وفى مطعم فندق موسكو ، وقبيل انعقاد ندوة « طشقند » ، عاصمة جمهورية ازبكستان السوفيتية فى ذكرى الشاعر الاوزبيكى القومى على شيرنووى .. وكانت المرة الثانية ايضا فى موسكو ، فى منتصف نوفمبر الماضى ، وقبيل انعقاد المؤتمر الرابع لكتاب آسيا وافريقيا ، فى نيودلهى .. وكان اللقاء هذه المرة ايضا فى مطعم اتحاد الكتاب السوفييت ..

... حقيبة تحت القدمين وحقيبة فوق الرأس فى تلك القمرة فى القطار الذى يغادر موسكو الى مدينة « تالين » ، عاصمة جمهورية أستونيا السوفيتية .. كان اتحاد الكتاب السوفييت ، من خلال الصديق يورى رومانسوف ، صديق الشعراء العرب ، قد نظم هذه الرحلة لتلك المدينة التاريخية الواقعة على خليج البلطيق ..كان محمود درويش يحاول أن يعالج حقيبته التى سقطت يدها فى نيودلهى ، وحمل جسدها بين يديه الى موسكو .. وكأنه قد فشل فى محاولته فصاح :

ــ انظر هذا هو الوطن المقطوع اليد ...

وحينما يتحول الوطن الى حقيبة : حين يصبح رباط العنق هو النهر ، والقميص هو السهل ، والمعطف هو الجبل فوق الكتفين ، وكل هذا يحشى فى حقيبة ، تسقط يدها فى نيودلهى ، ويبقى الجسد بلا يدين فى موسكو .. تزداد مسئولية الشاعر ، الذى عليه أن يربط وطنه بالحبال فوق ظهره ويسير ...

وللمرة الثانية يرفع محمود درويش صوته ويصيح :

ــ سأنام فوق السقف .. أليس هذا هو أنا ، سأنام معلقا ...

وواجهت عينيه وصرخت :

ــ ولكن ماذا عنى انا .. ؟ اننى لم اختر سريرى انا الاخر .. فنحن نأوى دائما للفندق الذى يختارونه لنا ، وفى الحجرة التى يحددونها ...

ويطل محمود درويش برأسه من فوق سريره المعلق فى سقف القمرة ويصيح :

ــ لقد أخذوا يكتبون بالنيابة عنى فى الوطن العربى فانا اكتب القصيدة الواحدة واذا بى اقرأها فى الصحف العربية ، وقد جزأوها الى عدة قصائد ، والديوان الواحد يتحول فجأة بلمسة من عصا الناشر السحرية الى عدة دواوين .. حتى ديوانى الذى يحمل اسم « آخر الليل » أضاف الناشر كلمة جديدة الى عنوانه الذى اصبح « آخر الليل نهار » .. ويضحك محمود درويش ويصيح :

ــ هل القارىء العربى ساذج الى تلك الدرجة التى يحتاج فيها الى ان نشرح له ونقول : ان آخر الليل لابد ان يكون نهارا .. ربما ظن الناشر أن آخر الليل مطر كان الثلج قد أخذ يسقط .. وصحت

ــ بل آخر الليل ثلج ...

■ ■ ■

كان القطار قد توقف عند محطة تالين ، واعلنت المرافقة والمترجمة « لينا لاسكينا » ، أن علينا أن نهبط .. كان الثلج يهطل بغزارة .. وعلى رصيف المحطة كان فى استقبالنا مرافقة أخرى من تالين ، وقادتنا الى السيارة ثم الى الفندق ، الذى اصبح هو الوطن ...

■ ■ ■

حجرة واحدة لشاعرين ، ومن يطلب اكثر من سرير فى فندق وليس فى زنزانة فى الارض المحتلة ...

وللمرة الرابعة أو الخامسة وأمام شباك الحجز فى فندق تالين ، تتجدد مأساة محمود درويش ، فهو لا يحمل جواز سفر ، بل وثيقة مرور ، عبارة عن ورقة غريبة عجيبة ، تحمل توقيع وزير داخلية « اسرائيل » ، يقرر فيها ان على محمود درويش أن يعود « لاسرائيل » قبل نهاية فبراير ١٩٧١ حيث تنتهى المنحة الدراسية فى معهد الدراسات الشرقية فالورقة صالحة لمدة علم ، والى جانب كلمة الجنسية ، كتبت مصلحة جوازات السفر « الاسرائيلية » عن جنسية محمود درويش : انه مجهول الهوية .. وزير الداخلية الاسرائيلى .. المهاجر من أى بلد لا أدرى ، يكتب عن الشاعر الفلسطينى المولود فى تلك الارض ، انه مجهول الجنسية ...

... وفجأة وقبل ان نفتح الحقائب ، اقتحمت الحجرة مرافقتنا لينا وهى لا تكاد تكتم ضحكة عالية وصاحت :

ــ اتعرفان ما الذى حدث .. ؟!

ولم تترك لنا فرصة للسؤال اذ قالت :

ــ المترجمة التى استقبلتنا فى محطة تالين قد أخطأت استقبلتكما على أساس انكما « راقصان من كوبا » ، هل تتصوران .. ؟ لقد كانت المكينة تنتظر راقصين ، وبطريق الخطأ ، استقبلت شاعرين من المقاومة .

.. راقصان من كوبا .. أو شاعران من شعراء المقاومة الفلسطينية ، ولم يحس واحد منا بالغضب .. أو أن اهانة قد وجهت اليه ، فالراقصة أو « البالارينا » فى الاتحاد السوفيتى هى أرقى المخلوقات البشرية ، ولا يعادلها فى الرقى ، غير الشاعر .. ومع هذا وقف محمود درويش أمام المرآة ونظر طويلا .. ووقفت الى جانبه أنظر .. وصاح :

ــ يظهر اننا راقصان .. ونحن لا ندرى !!

وأجبته :

ــ ولكننا نرقص بطريقة أو باخرى •

وصاح وهو يضحك :

ــ اجل : لقد رقص شعر المقاومة فى الارض المحتلة ، رقص طويلا فى « علب ليل » دور النشر .. والذين يقبضون ، يريدون منا ان نواصل الرقص .. ولكننى افضل الرقص فى مسرح « البولشوى »

■ ■ ■

.. الرقص فى حقل الالغام .. وبين اللغم واللغم .. عليك أن تكتب .. وما أصعب الكتابة وما أصعب الرقص فى حقل الالغام .. ولكن السؤال : أين هو المايسترو .. ؟! فالشاعر لا يريد أن يموت كأية آلة موسيقية فى أية اوركسترا وتحت عصا أى مايسترو .. يعزف لحن اغنية لا يعترف بها ..

.. وجاءت المترجمة والمرافقة لينا .. لتقول :

ــ علينا أن نهبط الان الى مطعم الفندق • (ونظرت للحقائب .. كانت كما هى لم تفتح بعد) وصاحت :

ــ انكما لم تعلقا بعد ثيابكما فى الدولاب ..

ونظر كل واحد منا فى عينى الاخر .. وكان كل واحد منا يريد أن يقول :

ــ ولكن الدولاب يا عزيزتى هو عدونا اللدود ، سنموت اذا علقنا ثيابنا .. فالحقيبة هى البحيرة بالنسبة لنا ، ونحن فى داخلها كالسمك أو كالطيور المحنطة .

وهبطنا الى شوارع مدينة تالين .. تحت الثلج المتساقط ، كان محمود درويش يردد فى همس مقطعا من آخر قصيدة له كتبها عن « جمال عبد الناصر » :

متى .. يا صديقى متى .. ؟
متى نشترى بجرح الحسين
ومجد أميه
متى نشترى صيدليه .. ؟ !

الشاعر يطلب صيدلية .. وهناك من يطالب الشاعر بالمزيد من النزيف ، والمزيد من الاسرة البيضاء أو الحمراء ..

■ ■ ■

خيل لنا ، اننا أول الاقدام العربية التى تكتشف شوارع مدينة « تالين » .. ولكن المترجمة « لينا » حرمتنا من متعة الاكتشاف اذ قالت :

ــ ستهزكما المفاجأة حين تعرفان ، أن أول من وضع اسم « تالين » فى خريطة العالم ، هو الجغرافى العربى « الادريسى » عام ١١٥٤ ، لقد اكتشفها قبلكما .. وقبل أكثر من ثمانية قرون .. وحينما كانوا يحفرون فى تلال « تالين » عثروا على نقود عربية ..

اذن ، لقد سبقنا الادريسى قبل ثمانية قرون .. ومع ذلك تظل الرغبة فى الاكتشاف هى الشرارة التى تقدح دائما فى قلب الشاعر .. والادريسى الجغرافى العربى كان شاعرا بصورة أو باخرى ..

■ ■ ■

كان علينا أن نعود ثانية لموسكو • ومن هناك كان علينا ان تأخذ الطائرة الى « آلما آتا » ، عاصمة كازاكستان .. و « آلما » بالكازاكية هى « الاب » ، و « آتا » ، تعنى التفاح .. وبالتالى يصبح اسم العاصمة « آلما آتا » ، « أبو التفاح » .... ولم اكن وحدى مع محمود درويش هذه المرة ، فاتحاد الكتاب فى كازاكستان قد دعا أيضا ، وفد فيتنام الجنوبية ، ووفد جنوب افريقيا : الكاتب الكمى « لوجوما » ، الحائز على جائزة « لوتس » وزوجته « بلانش » ، والشاعر الباكستانى « فايز أحمد فايز » ، الحائز على جائزة « لينين » ، والمايسترو الذى كان يقود كل هذه الالات الموسيقية ، كان يورى بتروفتش رومانسوف ، مندوبا فوق العادة عن اتحاد الكتاب السوفيت ..

■ ■ ■

تالين عرباته تعلما .. والثلج يقدم لك بطاقته البيضاء فى المطار .. والكاتب الكازاكى « أنور » ، يمد لك يده كعنقود العنب الاخضر ...

لقد اصبحنا اخيرا فى وطن « القوزاق » ، فى وطن الكازاكى الذى يخرج دائما على القانون ، حينما يكون القانون ضد الانسان .. وهذا هو معنى كلمة « كازاك » ، كما فسرها لنا « أنور » ... ولم أستطع مع محمود درويش أن نكتم تلك الرغبة الملحة وأن نعلن لصديقنا « أنور » ، رجاء أن يعتبرنا من « الكازاك » ... من الخارجين على القانون ... وقبل « أنور » ، منحنا بطاقة الكازاكى مع اعتذار ، انه لا يوجد الان فى صالة الانتظار بمطار « آلما آتا » ، حليب الخيل ، أحد المشروبات الوطنية لكل كازاكى ... وقبلنا الاعتذار فرحين ... !

■ ■ ■

.. لو لم تقل لنا مرافقتنا فى كازاكستان « جاليا » اننا فى ضريح الشاعر الكازاكى القومى « جامبولا » ، لخيل لنا ، اننا فى معبد أحد الالهة القدماء .. غير أن المعابد هناك تقام للشعراء ولبسطاء الناس ..

لقد عرف الكازاكيون ، عرف الخارجون على القانون القيصرى ، وعلى كل قانون قيصرى ، عرفوا كيف يكرمون شعراءهم .. فالضريح عبارة عن قبة كبيرة .. تضم كل قصاصة ورق ، كل قطعة ثياب ، كل كتاب ، حتى أبريق الشاى والسجادة .. والالة الموسيقية التى كان الشاعر جامبولا يعزف عليها وينشد أشعاره .. فالشعراء الكازاكيون يغنون أشعارهم ، يكتبونها ويلحنونها ويعزفونها

.. وبكيت مع محمود درويش على شاعرنا الوطنى الفلسطينى ابراهيم طوقان ، فلقد تمزق هنا وهناك .. وحتى فى مسقط رأسه مدينة « نابلس » ، فمن المنتظر أن لا تعثر حتى على بيته ، وبكيت مع محمود درويش على بدر شاكر السياب ، الشاعر العراقى الكبير الذى أقمنا له ضريحا فوق أعمدة الصحف ونسينا ان نسأل عن قبره فى بغداد .. للشعراء فى « آلما آتا » .. قبة ومزار والشعراء فى وطننا العربى نضن عليهم حتى بشواهد القبور .. ؟ !

■ ■ ■

« الكازاكيون » يحتفلون بضيوفهم وعلى الطريقة العربية ، الخبز المقدد أو الطرى الغارق فى الحساء وفوقه اللحم ... وكان مضيفنا فى تلك الليلة : المزرعة التعاونية لآلما آتا ، من خلال بيت وكيلها الذى حمل رأس الخروف ووضعه أمام الشاعر الباكستانى فايز أحمد فايز وعلى أساس أنه أكبر الضيوف سنا .. ولم يعرف المسكين كيف يأكله .. فأكلته مع محمود درويش بالنيابة عنه ..

مائة نخب ونخب ، وعليك أن تشرب وعليك أن تأكل ، ومئات العناقيد قد تحولت الى زجاجات ، وزوجة للضيف تحمل الزجاجات الفارغة وتعود بالزجاجات الملآنة .. وهمس محمود درويش فى أذنى :

ــ لو استمرت الانخاب ، فستفلس هذه المزرعة الطيبة ..

... وجاء آخر الانخاب .. ووقف نائب رئيس اتحاد الكتاب فى كازاكستان يعلن قرار اتحاد الكتاب . والذى يمنحنا بموجبه محمود درويش وانا ، بيتين فى آلما آتا ، ووثيقتى مواطنين كازاكيين ، لمدينة آلما آتا •

... ووقفوا جميعا .. وهمس محمود درويش فى أذنى :

ــ كم هم كرماء • ومع ذلك لنشرب ياعزيزى نخب حقائبنا ..

وأجبته :

ــ هذا هو بيتنا الحقيقى .. الحقيبة .. الحقيبة التى بلا يد .. والحقيبة التى بيد ..

■ ■ ■

فى مطار موسكو .. وفى الطائرة الذاهبة الى بيروت ثم الى القاهرة .. كان محمود درويش يحاول أن يتماسك وهو يمد يده مودعا وهو يجهش

ــ الى اللقاء .. ولكن اين .. ؟ لقد حاولت ان أزور غزة .. وأرى بيتك .. ولكنهم رفضوا طلبى .. فأنا مسموح لى أن أذهب لنيودلهى على بعد الوف الكيلومترات .. وغير مسموح لى ان أمشى الى غزة على بعد عشرات الكيلومترات .. الى اللقاء ..

ــ الى اللقاء يا محمود درويش .. وسلام على حقائب السفر •

■ ■ ■

وصاحت المضيفة فى ميكرفون الطائرة :

ــ الرجاء ربط الاحزمة والكف عن التدخين

ودارت محركات الطائرة، ولكن صوت محمود درويش كان ينساب من خلال دوى المحركات كأغنية تنطلق من حنجرة مبحوحة .. وكأنها بطاقته الشخصية :

محمود درويش .. ، مسموح له ان يطير الى أى عاصمة ، ومحظور عليه أن يمشى فى شوارع وطنه .. ، مسموح له أن يلقى شعره فى هذا المؤتمر أو ذاك ، ومحرم عليه أن يقيم ندوة شعرية فى حيفا ، حيث يعمل محررا فى جريدة الاتحاد العربية الاسبوعية ، ولسان حال الحزب الشيوعى الاسرائيلى .. محمود درويش ، الصحافة الاسرائيلية الادبية تتهمه بالعنصرية والتعصب • ويرى القراء فى مجلات وجرائد الحزب الشيوعى الاسرائيلى تتهمه بعدم الوضوح ، والاغراق فى الرمزية ، وأن فى كتفيه قد أخذ ينبت ريش الطاووس .. وتبلغ الحملة ذروتها .. حتى ينهض الكاتب « أميل توما » ، أحد الاعضاء البارزين فى الحزب الشيوعى الاسرائيلى ويكتب سلسلة مقالات دفاعا عن الشاعر ..

■ ■ ■

حينما نال محمود درويش جائزة « اللوتس » لعام ١٩٦٩ وقدرها خمسمائة جنيه استرلينى ، وضع الشاعر السورى أحمد سليمان الاحمد ورقة أمامى يطلب فيها منى أن أقترح على محمود درويش أن يتبرع بالجائزة كما تبرع الشاعر الفيتنامى ..

واحسست كمن يوشك على الاغماء .. الشاعر الذى يغادر أرض وطنه بحذاء وقميص .. وتسرقه دور النشر حتى العظم ، يوجد من يطلب منه ان يقدم جائزته .. وارتفع صوتى ولم استطع أن أكتم ما فى نفسى فصرخت :

ــ لو نفرغ كل جيوبنا فى حقيبة .. فمن حق الشاعر أن يكون له حذاءان وقميصان .. ومن حقه أن يكون له حقيبة .. من الجلد لا من الخشب ■

الشاعر محمود درويش

الأنسولين – موضعيا – يشفى مضاعفات مرض السكر

علوم

مجموعة من الأطباء المصريين يحددون طريق العلاج لأخطر مضاعفات السكر فى بلدنا

توصلت مجموعة من الاطباء الباحثين فىكليةطب الاسكندرية الى طريقة جديدة لعلاج مرض القدم السكرى اخطر مضاعفات مرض السكر فى العالم : ويتميز باصابة الاوعية الدموية الموجودة بالقدم بالضيق مما يقلل من تغذية خلاياها وانسجتها .

وقد تركزت الطريقة الطبية الجديدة على استخدام الانسولين موضعيا على المناطق المصابة بالقدم ، وبالرغم من أن الطريقة الجديدة مازالت فى مرحلة البحث ، الا انها اثبتت نجاحها بنسبة كبيرة فى علاج معظم الحالات التى تناولتها تجربة الاطباء المصريين .

وتدل الاحصائيات الخاصة بمرض السكر بأن نسبته فى الجمهورية اعلى بكثير من الدول الاخرى خاصة الاوروبية، بينما تصل هذه النسبة الى ٧٪ فى مصر نجد انها لا تتعدى ٢٪ فى اوروبا والدول المتقدمة ، والاخطر من ارتفاع النسبة فى مصر كثرة مضاعفات المرض التى تعد نادرة الحدوث فى مناطق اخرى من العالم .

واذا كانت مضاعفات مرض السكر خطيرة عند اهمالها فان طرق علاجها وخاصة فى مراحلها الاولى ممكنة ، كما ان المحافظة على حالة السكر فى المرضى العاديين يمكن ان تجنب الانسان كثيرا من مخاطره الناتجة عن مضاعفاته، وليس معنى هذا ان من اصيب بمضاعفات مرض السكر ميئوس من شفائه ، فلقد توصل الطب اخيرا لاكتشاف الكثير من الادوية التى تخفف من حدة هذه المضاعفات بل تشفيها تماما .

وفى اجتماع لاطباء الجراحة اعضاء الجمعية الاكلينيكية للمؤسسة العلاجية تحدث الدكتور اسماعيل محرز استاذ الجراحة بجامعة القاهرة عن هذا المرض وكيفية علاجه وطرق الوقاية منه ، فقال انه عادة ما تحدث هذه الاصابة بالقدم السكرى بعد تقدم السن وتسبب ضيق الاوعية الدموية للقدم .. حيث تشير الاحصائيات الى ارتفاع نسبة اصابة القدم فى مرض السكر عن نسبة اصابة اليد او الذراع التى تعتبر اصابتها نادرة الحدوث ، ويزيد من حساسية الاصابة بالقدم قابليتها للعدوى بواسطة الفطريات التى تنمو وتتواجد بين الاصابع، وعادة ما تبدأ الاصابة بالقدم السكرى عند المرضى المصابين بالسكر منذ امد طويل والذين يهملون العلاج ولا يقدرون على المحافظة فى طرق تغذيتهم الدقيقة التى ينصح بها الاطباء ، اذ ان مرض السكر يعتمد على نظام غذائى خاص يمكن التحكم عن طريقه فى نسبة السكر بالجسم حتى لا تزيد وتتفاقم .

الدكتور اسماعيل محرز كبير اساتذة الجراحة بجامعة القاهرة

وبسبب عدم وصول الدم بطريقة منتظمة لخلايا القدم تضمر الاعصاب بها بحيث لا يشعر المريض بأى اصابة بسيطة فى قدمه التى تكون اكثر تعرضا للاصابة بحذاء ضيق او مسمار فى الحذاء او حرق ماء ساخن او اى جسم غريب يدخل فى القدم ، وهذا بدوره يعرض الجروح بها للاصابة بالميكروبات المسببة للقرح .

وعلاج القدم السكرى كما يقول الدكتور اسماعيل محرز سهل فى اطواره الاولى ويؤدى لنتائج ايجابية ، والمهم انه لابد من اخذ عينة من الجزء الملتهب فى القدم حيث يعمل لها مزرعة ميكروبية لتحديد نوع الميكروبات او الفطريات التى تعيش عليها حتى تعالج بالمضادات الحيوية المناسبة ، ولقد كان لاكتشاف مادة البنسلين اهمية كبيرة فى علاج كثير من المرضى وبعد ذلك تعددت انواع المضادات الحيوية واصبح استعمالها يتركز فى احداث انخفاض سريع فى نسبة السكر فى الدم .

وهناك حالات قليلة تظهر فيها حساسية بعض المرضى للانسولين المائى وهى من المشكلات الخطيرة التى تقابل الطبيب المعالج وفى هذه الحالة تعالج الحساسية باعطاء المريض الكورتيزون للتغلب على الحساسية ولكن هذه الطريقة يمكن أن تسبب مضاعفات جانبية للمريض ، اذ ان الكورتيزون يرسب المواد الدهنية فى الجسم وبسبب اضطرابات فى تمثيل المواد النشوية بحيث تزيد نسبة السكر فى الدم والبول مما يزيد بالتالى التهاب الجروح وبالذات التهابات القدم السكرى .

وقد قام الدكتور محمد صادق صبور استاذ الامراض الباطنية المساعد بكلية طب عين شمس بتجربة الانسولين المخفف بنسبة ضئيلة جدا مع مضاعفة الكمية كل نصف ساعة الى أن وصل بالتدريج الى الجرعات الشافية ، ويقول الدكتور صبور ان هذا العلاج يتطلب وجود المريض بالمستشفى لعلاج اى مضاعفات طارئة واكد نجاح هذه الطريقة فى التغلب على الحساسية من الانسولين المائى ■

بيدار مذكور

قفزة واسعة للعلم والتكنولوجيا فى العام القادم

سوف تتركز اعظم انجازات العام القادم ايضا – كالاعوام السابقة – فى نطاق العلم الذى لا يتوقف عن النمو والازدهار .. سوف يشهد عام ٧١ تقدما شاملا فى الفضاء والعقول الالكترونية والطيران وعلم الاتصالات وطب السرطان .

■ **الفضاء : –**

يشهد ميدان الفضاء فى العام الجديد تعاونا وثيقا بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة حيث يقوم الطرفان وفقا للاتفاق الذى وقع فى نهاية العام الحالى بتنفيذ تصميمات مشتركة للمنصات الفضائية تكون جاهزة للعمل عام ٧٢

الاتحاد السوفيتى : – يرمى البرنامج السوفيتى للعام القادم الى القيام بمزيد من الاعمال الاوتوماتيكية على سطح القمر ، ووضع سفن فضاء فى مدار ثابت خارج الغلاف الجوى لتكون منطلقا للكواكب البعيدة وخاصة الزهرة .

الولايات المتحدة : – يقتصر برنامج ابوللو الامريكى على اطلاق ابوللو ١٤ ، ١٥ بغرض استكشاف اوسع لسطح القمر عن طريق الانسان والعربات القمرية المزودة ببطاريات جافة .

■ **العقول الالكترونية : –**

آخر صيحات العقول الالكترونية فى العام الجديد هى الاحجام الصغيرة التى يمكن استخدامها حتى فى ادارة المحلات الصغيرة والمصانع المحدودة ، واهم سمات العام الجديد هو اتساع عدد مستخدمى هذه العقول وتنوع اغراضها بعد التقدم الكبير الذى حدث فى صنع قلوب الترانزستور [الحديد] المستخدمة فى دوائرها . وبالتالى ستتسع خطى التقدم بالاستعانة بهذه العقول الصناف المحل الحالى .

وابرز معالم العام القادم بالنسبة للعقول الالكترونية سيطرتها الكاملة على الحروب الحالية والمستقبلة بحيث لا يكون للانسان فيها بقدر ما للعقل الالكترونى من دخل .

■ **النقل : –**

● الطيران : – تبدأ طائرات الكونكورد [بالتعاون بين فرنسا وانجلترا] فى الدخول لميدان خدمة المسافرين فى نهاية العام القادم حيث تقطع المسافات بسرعة اسرع من الصوت حاملة اكثر من ١٥٠ مسافرا فى ثلث زمن الطيران العادى .

اما الاتحاد السوفيتى فينتظر ان تطير طائرته SST الاسرع من الصوت حاملة المسافرين فى رحلات منتظمة فى منتصف العام القادم .

● السيارات : – يتجه انتاج السيارات فى العالم للحد من ضخامة الحجم بل وتصغيرها بالقدر الكافى ، وستغرق العربات الانجليزية التى تتسع لشخصين والتى لا يزيد طولها عن ٥ر١ متر الاسواق لتحل مشكلات اماكن الانتظار الضيقة ومشكلة تلوث الهواء فى آن واحد بعمل محركها بالبطاريات . وفى ايطاليا بدأ انتاج عربة بسلندر واحد تسير بالبنزين طولها لايزيد عن عرض العربة [الفيات ١٢٠٠] وسرعتها ٦٠ كيلو فى الساعة ووزنها ٢٠٠ كيلو جرام وثمنها لايزيد عن ٢٠٠ جنيه استرلينى وهو ثلث ثمن العربات الصغيرة الحالية .

● الهوفركرافت : – بدأ فى بريطانيا الان انتاج نوع جديد من الهوفركرافت [وهى زوارق كبيرة تسير على وسادة من الهواء فوق سطح الماء] تتسع لاكثر من ١٥٠ شخصا بالاضافة الى ٣٠ سيارة لتعبر بهم المانش الى اوروبا ومنها لبريطانيا لتكون اول جسر مائى سريع حيث تقطع المسافة بين الشاطىء الانجليزى والفرنسى فى ساعة .

● الاتصالات : – من المحتمل ان تشمل القارة الافريقية والعالم العربى فى العام القادم تجربة وضع قمر صناعى للاتصالات فوق هذه المنطقة اسوة بالموجود فوق الاتحاد السوفيتى وامريكا اللاتينية والهند واوروبا واليابان . للقيام بنقل برامج الاذاعة والتليفزيون والمكالمات اللاسلكية .

■ **الطب : –**

● الجراحة : – بعد تطوير استخدام اشعة الضوء المركز [الليزر] سيتوسع الاطباء فى استخدامها فى الجراحات بدلا من المشارط لسهولة استعمالها ودقة تنفيذها .

● زرع الاعضاء : – الاتجاه الجديد فى زرع الاعضاء هو البحث عن بديل لهذه العمليات بعد الفشل المتكرر الناتج من رفض الجسم للاعضاء المزروعة ، وهذا الاتجاه هو محاولة اعادة بناء الخلايا بالاعضاء التالفة بدلا من وضع خلايا غريبة من جسم آخر بها .

● السرطان : – بالاضافة لاتساع استخدام العقول الالكترونية فى تحديد كمية الجرعات المستخدمة فى العلاج ومواضع استعمالها ، فالاتجاه الجديد هو البحث فى الخلية عن الاسباب التى تدفعها للنمو والانقسام غير العادى ، مع العمل فى الابحاث على استخلاص مادة الانترفرون وهى بروتين تصنعه الخلايا الحية بكميات ضئيلة جدا تعمل على قتل الفيروسات مثل فيروسات السرطان وشلل الاطفال والانفلونزا . []

عبد المنعم عثمان

الجديد فى الطب

تجديد الانسجة بدلا من زراعة الاعضاء

● تتجه الابحاث الطبية فى العالم، وخاصة فى فرنسا حاليا لاستكشاف طريقة جديدة لعلاج الاعضاء التالفة من جسم الانسان بدلا من زرعها ، وتعتمد الاتجاهات البحثية الجديدة على حقيقة قدرة الكبد على العمل بعد استئصال نسبة اعشاره لتجديد خلاياه فى فترة لا تزيد على اسبوعين ، واذا كان فى امكان الكبد ان يقوم بهذا العمل فانه بمساعدة الانسجة التالفة فى القلب مثلا يمكن ان يحدث لها عملية تجديد تغنينا عن عمليات زراعة القلوب التى غالبا ما تفشل نتيجة لطرد الجسم للعضو المزروع .

ومن المؤكد ان طب عام ٢٠٠٠ سيشهد تقدما كبيرا فى هذا الاتجاه ، بعد تركيز الابحاث عليه فى المستقبل

● ● ●

الاضطرابات العاطفية قد تسبب السرطان

● تبين من الدراسة التى اجراها الدكتور وليم جرين فى جامعة مانشستر على ١٠٠ مريض بالسرطان ، بأن نسبة كبيرة من حالات الاصابة بهذا المرض تظهر عندما يقع المريض تحت تأثير عوامل عاطفية كبيرة ، وقد اثبتت نتيجة التحاليل النفسية والطبية لهؤلاء المرضى بأن الحالات العاطفية الغريبة وغير المحتملة التى يقعون فيها تؤثر على الجهاز العصبى المركزى الذى يؤثر بدوره على هرمونات الجسم ، مما قد يؤدى لحدوث السرطان وتؤكد الدراسات السابقة على السرطان ان حدوث الاصابة به يكون عند قلة المقاومة الدفاعية لدى المريض ، وهى الحالة التى دائما ما تصاحب الانسان عند اصابته بالصدمات العاطفية .

أسفر خبيرتين للتجميل .. لدراسة نوع البشرة لكل سيدة



الانسة فيلاتوف مديرة معهد اورلان ومسيو تييه مدير منطقة الشرق الاوسط يتوسطان الطلبة العرب اثناء التدريب

فيفيان جريس وفوقيه الجزار خبيرتا التجميل بالسوق الحرة .. بدأتا تطبيق احدث ما وصلت اليه آخر الموضة فى فن التجميل هذا العام . وبعد دراسة استغرقت ٤ اسابيع بدأتاها فى معهد التجميل الخاص بشركة أورلان للتجميل كان الاسبوع الاول دراسة نظرية . بالمعهد بها دراسة تركيب المواد لمستحضرات التجميل ودراسة أنواع البشرة وهى تنقسم الى ٥ اقسام : البشرة الدهنية ، والجافة ، والمختلفة والمريضة والرقيقة ، ولكل نوع منها له خمس طرق خاصة فى علاجها ومستحضرات خاصة .

وفى الاسبوع الثانى بدأت الدراسة فى المعامل الخاصة بالشركة لعمليات تركيب الكريمات والعطور المختلفة وبدأت بعد ذلك التجربة العملية فى صالونات اورلان وهى من أقدم صالونات باريس وتشبه الى حد كبير العيادة الطبية الحديثة ، فالسيدة تدخل الصالون بموعد خاص وتبدأ اولى خطوات التجميل وهى: عملية الكشف عن انواع الجلد بواسطة احدث الاجهزة ثم يوضع الوجه فى وعاء خاص يخرج منه بخار ماء مختلط بنوع من الاعشاب لفتح المسام . بعد ذلك تبدأ عملية التنظيف بواسطة الاجهزة ثم يوضع للبشرة الكريم الخاص بها وبتدليك خاص تزال كل الشوائب الموجودة بالبشرة ، وتقوم الخبيرة بعد ذلك بعمل المكياج الخاص لكل سيدة على حدة ، وتستغرق هذه العملية حوالى ٣ ساعات فقط .. وفيفيان وفوقية يقولان ان كل سيدة فى مصر تستطيع أن تعمل هذه الخطوات فى منزلها بعد استشارة بسيطة عن نوع بشرتها وتختار لها الخبيرة المصرية انواع المكياج الذى يناسبها .

نوادى العلوم

افتتاح أول ناد للعلوم بكليات العلوم

● افتتح الدكتور محمد عزت خيرى عميد علوم القاهرة نادى العلوم بالكلية هذا الاسبوع وهو اول ناد فى كليات العلوم فى جامعاتنا ، بعد أن بدأت كليات الطب والهندسة فى انشاء نواد للعلوم بها . وسيشترك النادى الجديد فى معرض نوادى العلوم بالاهرام الذى سيقام فى مارس ١٩٧١ .

وقد حضر الافتتاح من كلية العلوم الدكاترة : محمد عبد المقصود النادى، وفوزى حسبو ، وخليل عبده ، وحلمى يوسف . وقد أعد النادى الجديد مجموعة عينات للثروة المعدنية فى الجمهورية العربية المتحدة ، واستوديو للتصوير وورشة ميكانيكية صغيرة ، ويتكون مجلس ادارة النادى من الطلبة : كمال شاهين ونحوى زهران وعبد المنعم عبد الفتاح وحسن أبو زيد ، باشراف الدكاترة : محمد النادى ومحمد جابر بركات وحلمى يوسف وعلى صادق .

ليبيا تقيم نوادى للعلوم لشبابها

وجه الرئيس معمر القذافى رئيس مجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء الليبى اهتماما كبيرا لنشر نوادى العلوم فى المدارس ومراكز تجمعات الشباب فى الجمهورية العربية الليبية . على ان يتبادل اعضاء النوادى الليبية الزيارات والاشتراك فى المعارض السنوية مع اعضاء نوادى العلوم فى الجمهورية العربية المتحدة .

وقد اطلع الرئيس الليبى على نشاط اعضاء نوادى العلوم بالاهرام ، واعجب بها ورأى ضرورة تطبيق الفكرة فى الجمهورية العربية الليبية .

ويشرف على تنفيذ المشروع الجديد السيد عبد العاطى العبيدى وزير العمل والشئون الاجتماعية فى ليبيا []

● ● ●

مؤتمران دوليان فى نيودلهى

يعقد فى نيودلهى بالهند هذا الاسبوع مؤتمران دوليان لنشر فكرة نوادى العلوم فى العالم ونشر الثقافة العلمية الجماهيرية بوجه عام ، ويمثل نوادى العلوم بالاهرام وجماعة المهن العلمية فى هذين المؤتمرين صلاح جلال رئيس القسم العلمى والمشرف على نوادى العلوم بالاهرام .

وقبل سفر المؤتمرين عقد الاهرام ندوة لمناقشة نشاط نوادى العلوم فى الجمهورية العربية المتحدة وتبادل نتائج تجربتها فى المدارس والجامعات والنوادى الرياضية ومراكز الشباب فى مصر مع الدول الاخرى . اشترك فيها السيد / صلاح هدايت مستشار رئيس الجمهورية للشئون العلمية ونقيب العلميين ورئيس شعبة العلوم والتكنولوجيا بجامعة الدول العربية والدكتور عماد الدين الشيشينى وكيل وزارة البحث العلمى ، والسيد / احمد الوقيدى وكيل وزارة الشباب والدكتورة فايزة كامل مديرة مركز ثقافة الطفل وحضرها بالدكتور فرنسيس واتير السكرتير العام للجنة الدولية لنوادى العلوم باليونسكو وكان الاهرام قد وجه اليه الدعوة لحضور هذه الندوة اثناء مروره بالقاهرة الى الهند .

اجتماعيات

الدكتور المنياوى باسكندرية

تنحى القاضى مفتش ضرائب بالمنصورة يشكر نابغة الطب الدكتور المنياوى استاذ امراض النساء واسرة المبرة للجراحة الناجحة للسيدة حرمه ويحيى فيه البراعة وحسن الخلق والكرم

جمعية الفنيين الصحيين خريجى المعاهد الفنية الصحية

٥ حسين المعمار قصر النيل

جميع السادة الزملاء مدعوون لحضور اجتماع الجمعية العمومية العاشرة صباح الجمعة ١٩ فبراير القادم لمناقشة تقرير رئيس الجمعية وانتخاب ثلث اعضاء مجلس الادارة الذين سقطت عضويتهم بالاقتراع وعلى الراغبين فى الترشيح لعضوية المجلس التقدم بطلبه خلال خمسة عشر يوما من تاريخه .

رئيس الجمعية محمد العيسوى

مسابقة اقامة تمثال النادى العام لضباط الشرطة بالجزيرة

يعلن عن اجراء مسابقة لعمل تمثال نصفى للسيد الزعيم الراحل

الرئيس جمال عبدالناصر

على ان يتقدم كل متسابق نموذجا من الجبس اكبر قليلا من الحجم الطبيعى بارتفاع حوالى ٧٠ سم وسيتم اختيار النموذج الاصلح بمعرفة لجنة فنية للتحكيم

وعلى المتسابق ان يتقدم مع نموذجه بمواصفات كاملة للتمثال المطلوب [الذى سيكون من البرونز وفقا للنموذج ، بعد عمل الرتوش الفنية « الصقل والاكسدة »] وطريقة انشاء القاعدة ومقاساتها ونوع المادة التى تغطى بها وتكاليفها والمدة التى يتم فيها التسليم كاملا .

وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم ٣١ من ديسمبر سنة ١٩٧١ على أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين نقدى قدره خمسة جنيهات ، كما تحدد العاشر من يناير ١٩٧١ آخر موعد للتقدم بنموذج التمثال .

ويمكن الحصول على اى استفسارات فى هذا الشأن من ادارة النادى ت ٨٠٣١٠٢

[المقدم احمد زكى راسخ]

دكتور اكرام رامز قلته

تهانينا ببكالوريوس الصيدلة – تيتا وجدك حنا وخالك وديع وموريس بكندا

الدكتور مجدى السعيد

أجمل التهانى بنوالك الدكتوراه فى جراحة المسالك البولية فالى الامام . والدك ووالدتك

الدكتور مجدى السعيد

تهانينا القلبية بنوالك الدكتوراه بتفوق خالتك وشقيقتاك ماجدة ومنى

الدكتور مجدى السعيد

تهنئتى القلبية بدكتوراه المسالك بتفوق

دكتور عادل عبد المجيد مرجان

الدكتور مسعد سلام

نهنئكم لحصولكم على الدكتوراه بدرجة امتياز – دكتور محمد السيد حسين

الدكتور جبريل على يوسف

اخصائى طب وجراحة العيون بارمنت نهنئكم بالدراسات العليا لجراحة العيون بترتيب الاول والامتياز – والدك واخوتك

ابننا العزيز

الدكتور عاطف عبد الملك

شكرا للرب لنوالك بكالوريوس الصيدلة

بابا وماما

الدكتور عاطف عبد الملك

تهانينا القلبية لحصولك على بكالوريوس الصيدلة

اخوك دكتور جرجس عبد الملك

الدكتور عاطف عبد الملك

مبروك نوالك بكالوريوس الصيدلة

حرم شقيقك دكتور جرجس عبد الملك

عمنا العزيز

الدكتور عاطف عبد الملك

فخورين نهنئك ببكالوريوس الصيدلة

جيجى – فيفى جرجس عبد الملك

دكتور عاطف عبد الملك

مبروك والعقبى ببكالوريوس الصيدلة

اخوك ميشيل عبد الملك

دكتور عاطف عبد الملك

تهانينا ببكالوريوس الصيدلة والى الامام .

اختك وزوجها عبده رياض

خالنا العزيز

الدكتور عاطف عبد الملك

الف مبروك ببكالوريوس الصيدلة

رياض وجانيت عبد الملك

الدكتور عاطف عبد الملك

تهانينا القلبية لحصولك على بكالوريوس الصيدلة

اختك وزوجها عبد النور

الدكتورة نوفرتارى وليم تاوضروس

أجمل التهانى القلبية ببكالوريوس الصيدلة

خالك جوزيف تادرس والعائلة بطنطا

دكتورة فلورانس ثابت جرجس

شكرا لله وتهانينا القلبية بنوالك بكالوريوس الصيدلة – والدك ووالدتك واخوتك



علوم

زيادة الحديد فى الدم عن المتوسط
تساعد على العدوى بالامراض

□□ نشرت مجلة البحوث الطبية الالمانية نتائج الدراسات التى اجريت على عدد كبير من الالمان من مختلف الاعمار لمعرفة تأثير نقص ووجود وزيادة عنصر الحديد فى الجسم . تبين انه رغم ضرورتس الحديد الا ان زيادة نسبته عن المعدل المتوسط : والاسراف فى تناوله لانه مفيد يؤدى الى نتائج عكسية . وقد بدأت الابحاث مع انواع مختلفة من حيوانات التجارب كان الحديد يضاف الى غذائها بنسب متفاوتة ، وتعرض للاصابة بعدوى الامراض المختلفة . وتبين انه كلما زادت نسبة الحديد عن المتوسط العادى كانت نسبة الاصابة بالامراض أكثر . وبعد انتقال التجربة للانسان تكررت نفس النتيجة ، ولكن تبين ان النساء أقل اصابة من الرجال عند التعرض لعدوى الامراض. واكتشف الاطباء اخيرا ان لهذا علاقة بالدورة الشهرية للمرأة ؛ لانها تفقد نسبة من الحديد من دمها باستمرار ، وهذا يحفظ توازن الحديد ويمنع خطر زيادة نسبته التى تؤدى الى مزيد من الاصابة بالعدوى □

ربو علاجه اغلاق العينين

□□ اكتشف مجموعة من الاطباء الالمان يعملون فى مركز الحساسية فى مستشفى ميونيخ ان عددا من المرضى المصابين بنوبات ربو مزمنة تبين ان سببها ليس فى دخول اجسام غريبة الى اجسامهم عن طريق الغذاء ، او الشرب او التنفس، ولكن لمجرد الملامسة والاحتكاك ببعض المواد او لمجرد رؤية اشكال ومناظر والوان لا تنسجم مع الموجات الذاتية ، وتكون النتيجة ظهور نوبات الربو . وتبين ان علاج هذه الحالات نجح بمجرد اغلاق العين من المناظر التى تسبب الحساسية، وبعد مرحلة تلاشى وجودها والنظر اليها اصلا ، وقد تأكد شفاء ٦٢ ٪ من حالات الربو الذى تسببه حساسية بصرية □

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

عتق ٦٢ عبدا :

* بلغ عدد الذين اعتقهم قلم الرقيق فى شهر نوفمبر الفائت ٦٢ شخصا من السودانيين نصفهم من الاناث والنصف الاخر من الذكور .

* كانت حفلة جمعية الدراجات التى اقامتها على الضفة اليمنى من الترعة الاسماعيلية حيث ازدحم الاعيان وكبار الموظفين وشاهدوا اشواط الاستباق فسروا كثيرا واثنوا جميلا على حضرة المسيو لوليفيه رئيس هذه الجمعية .

[الاهرام فى ٢٥ ديسمبر سنة ١٨٩٥]

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ – ٤/٢٠)	صداقة او محبة مخلصة توليك عطفها وتقديرها
الثور	(٤/٢١ – ٥/٢٠)	الحظ يخدمك فى اى مشروع او صفقة او عملية جديدة
الجوزاء	(٥/٢١ – ٦/٢٠)	تطورات سارة فى آفاق حياتك العائلية والعملية
السرطان	(٦/٢١ – ٧/٢٠)	شخصية كريمة نبيلة تسهم فى اسعادك الى حد بعيد
الاسد	(٧/٢١ – ٨/٢١)	مواقف تتأزم فيها الامور فكن سياسيا صبورا
العذراء	(٨/٢٢ – ٩/٢٢)	قلق او تردد دون اسباب فابعده وتفاءل
الميزان	(٩/٢٣ – ١٠/٢٢)	تبدو متسرعا صباحا ثم تهدأ الاحوال مساء
العقرب	(١٠/٢٣ – ١١/٢٢)	عقبة او صعوبة او خلاف او نزاع يفرض عليك
القوس	(١١/٢٣ – ١٢/٢٠)	سفر او رحلة او زيارة او خطوة موفقة تماما
الجدى	(١٢/٢١ – ١/١٩)	ظروف طارئة تجعلك قلقا او تضحيات لا بد منها
الدلو	(١/٢٠ – ٢/١٨)	مسائل تتعلق بقريب الناس الى قلبك تشغلك
الحوت	(٢/١٩ – ٣/٢٠)	تصبح راضيا متفائلا وتوفق فى اعمالك ومحاولاتك

التونسى الفلكى





اعلانات مبوبة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

وظائف خالية

مطلوب سريعا بمرتب محترم
سكرتيرة تجيد الكتابة على الالة الكاتبة عربى وانجليزى ولها المام جيد باللغة الانجليزية تفضل من لها خبرة سابقة. اكتب الى رقم ١٧٣ الاهرام .

مطلوب للعمل بمكتب – محام قيد ابتدائى اتصل بتليفون ٥١٥٣٦

مؤسسة الاتحاد للتجارة والتوريدات
١ ش ٢٦ يوليو شقة ٨–٣
١ – تطلب مندوبين خبرة فى بيع وشراء الاراضى والعقارات
٢ – فنيين لبيع وشراء السيارات
٣ – عدد ٢ سكرتيره يفضل الآنه الكاتبه
٤ – فراش يجيد القراءة
المقابلة شخصيا من ٥ – ٧ يوميا

وكالة عبر البلاد العربية للسفريات بقطر
تعلن الوكالة عن حاجتها لوظيفة مدير مبيعات وحجز تذاكر
ويشترط ان يكون قد امضى فى هذه الوظيفة مدة لا تقل عن خمس سنوات . على الاقل ويفضل الاعزب . وعلى الراغبين فى هذه الوظيفة التقدم بطلباتهم مرفقا بها صورة من شهادات الخبرة باسم الوكالة صندوق بريد رقم ٤٣٢ قطر.

★ مطلوب صيدلى مدير لاجزاخانة بالقاهرة وآنسة ممرضة ت٨٩٧١٥٩
★ مطلوب بائعة وبائع ملابس يشترط الخبرة لمحلات بوتيك ماجدة ت ٧٠٨٠٩
★ شركة اجنبية تطلب مهندس كهرباء شعبة مواصلات للعمل بالجمهورية العربية المتحدة يفضل من له خبرة فى المواصلات اللاسلكية وأجهزة الارسال وملم باللغات الانجليزية والفرنسية وسنه من ٢٠ الى ٣٠ يشترط حصوله على شهادة المعاملة العسكرية اكتب الى ص.ب ١٦٨٧ القاهرة .

Experienced administrative officer and translator for a responsible function required. Knowledge of excellent English and Arabic languages and typing in both languges essential.
Eligible candidates are requested to send their application with their curriculum vitae to the Imperial Embassy of Iran, 24 Boulos Hanna - Dokki.

اعلان رقم (١٥) افراد لسنة ١٩٧٠

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
تعلن عن حاجتها الى شغل الوظائف التالية :
– مدير للادارة الكهربائية بالفئة المالية ٣
بكالوريوس الهندسة الكهربائية مع خبرة لا تقل عن ١١ عاما
● ميعاد الاختبار ٧٠/١٢/٣٠
– كيماوى اول بالفئة المالية ٥
مؤهل عال يناسب طبيعة العمل وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات فى مجال التحليل والبحوث الفنية
● ميعاد الاختبار ١٩٧١/١/٢
– مهندس اول كيماوى بالفئة المالية ٥
بكالوريوس هندسة كيمائية وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات
● ميعاد الاختبار ١٩٧١/١/٢
– مهندس مدنى بالفئة المالية ٦
بكالوريوس هندسة مدنى وخبرة لا تقل عن سنتين فى مجال الاشراف على المبانى الصناعية وملم باعمال المقايسات والتصميم .
● ميعاد الاختبار ١٩٧١/١/٤
– ملاحظ ورشة ممتاز تركيبات ميكانيكية بالفئة المالية ٦
مؤهل عال يناسب طبيعة العمل وخبرة لا تقل عن سنتين او مؤهل متوسط وخبرة لا تقل عن ٩ سنوات او بدون مؤهل وخبرة لا تقل عن ١٧ سنة فى مجال التركيبات الميكانيكية.
ميعاد الاختبار ١٩٧١/١/٥
فعلى من تتوافر فيه هذه الشروط الحضور الى مقر الشركة بالقاهرة ١٦ شارع شريف الساعة السادسة مساء الايام الموضحة قرين كل وظيفة ومعه طابع دمغة فئة الـ ١٠٠ مليم مع ضرورة احضار شهادات الخبرة للاطلاع عليها .
هذا وسيتم النقل أو التعيين وفقا للقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ٦٦ والقرارات المعدلة والمكملة له .

وظائف خالية

فى شهرين أعلمك ساعاتى
بعشرين جنيها وبالحصة ٤٠ق فتكسب جنيها يوميا ت ٩٤٠١٩٦ – جاد الصواف

★ مطلوب مهندس كيمياء طبيعية متمرن للعمل وقت الفراغ بقطاع خاص للاستعلام تليفون ٩١٤٨٠٦
★ شركة فرنسية للبترول تطلب عامل بوفيه فورا معاف من التجنيد تقدم الطلبات ص.ب ٢١٧٩ القاهرة .

مدارس ومدرسون

★ مهندس متخصص للرياضة والانجليزى للثانوية العامة بضمان المجموع ت ٨٣١٨١٠.
★ لطالبات وطلبة الثانوية دروس للكيمياء والطبيعة خمسون قرشا للحصة ت ٤٠٧٤٥
★ سيدة جامعية تقوى اطفال الابتدائى المستوى الرفيع فرنسى لجميع المواد مصر الجديدة ضاحية العروبة ت ٨٧٤٥٠٩

هدايا

بـ ١٥ ج ١٠٠ نتيجة حائط كاملة ومطبوعة باسمك وبالصورة مستوردة
بوكالة الصحف العالمية
١٨ شارع عبد الخالق ثروت ت ٧١٢٠٣ و ٩١٨٠٣٠
١٠ شارع احمد عرابى بالعطارين بالاسكندرية ت ٢٧٧٦٣

للتمليك

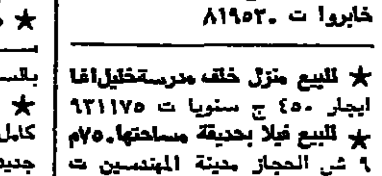
مكتب اكرام نصار العقارى
شقة ٣غرف وصالة بالاعلام المدفوع ١٠٠١٠ج على النيل تليفون ٨١٧٥١٨

مطلوب شراء

لبيع شقتك وفيلتك ت٤٠١١٥

مطلوب شراء
سيارة نصف نقل بصندوق حمولة طن او طن ونصف موديل بعد ٦٥ ت ٦٠٧٥٨٨

نشترى بسعر مرتفع
تليفزيون. ثلاجة. بوتاجاز ت٤٢٢٦٤ و ٤٧٠٢٦



« نشترى ماكينات تريكو » من جميع الماركات باعلى سعر بشرط ان تكون جديدة بالصندوق ت ٩٢٢٧٦٥ و ٩١٨٣٣٢

★ مطلوب ثلاجة . فريزر . فرن غسالة. ريكوردر. تريكو. سخان مكنسة. خلاط ت ٤٠٠٠٨
★ نشترى فورا وباحسن الاسعار تليفزيونات ثلاجات . غسالات . افران . سخانات ت ٩٠٣٠٦٢ و ٥٠٢٢٦

اشتراكات جرائد ومجلات

هدايا قيمة
١ – لكل مشترك فى احدى المجلات الصينية نتيجة حائط كبيرة بالالوان
٢ – لكل مشترك فى احدى المجلات الكورية بالاضافة الى نتيجة حائط جميلة مجموعة من طوابع البريد التذكارية
راسل وكالة الصحف العالمية بالقاهرة ١٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٧١٢٠٣

ممارسات

المؤسسة العامة الاقتصادية للقوات المسلحة
تعلن عن اجراء ممارسة علنية لتوريد الآتى : –
١ – زراير كاكى صغيرة مقاس ٢٢ (العدد ١٦٤٠٠٠٠)
يوم ١٩٧٠/١٢/٢٨
٢ – بكر خيط قطن كاكى ٢٤٠٠ ياردة (العدد ١١٠٠٠٠)
٣ – بكر خيط قطن عراوى ٤٠٠ ياردة (العدد ٢٢٠٠٠)
يوم ١٩٧٠/١٢/٢٦
● وذلك بادارة العطاءات والتوريدات ٩٠ ش الازهر – وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة

خدمات فنية

الاخصائيون الفنيون المتازون
لاصلاح : الثلاجات – السخانات – البوتاجازات – الغسالات – ت ٤٠١١٥

المركز الفنى للصيانة ت ٩٢٣٤١٩ لاصلاح الثلاجة . الغسالة . السخان . البوتاجاز .

مؤسسة الشرق الاوسط لاصلاح الثلاجات والغسالات والسخانات والبوتجازات ت ٤٤٣٦٣

مجدى للتليفزيون ٩٤٦٣٠٥
اصلاح التليفزيون بالمنازل مهندسون متخصصون الكشف مجانا . بالضمان

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٣٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا ، ضمان للاصلاح .

مطابع

دار القومية العربية – للطباعة طبع كتب عربى ورياضة ت٨٣٦٢٢٤

المطبعة العربية الحديثة – طباعة كتب بالترتيب عربى والمانى ت ٨٣٦٢٨٠

فرص

جمعية السلام التعاونية
لبناء المساكن بالقاهرة وضواحيها المسجلة تحت رقم ١٦٠
٧٠ ش البستان بعابدين ت٩١٨٨٣٢ يسرها تقديم مشروع تقسيمها الثانى
مدينة الشروق
على كورنيش النيل بالمعصره حلوان المساحات تبدأ من ١٥٠م٢ والاسعار تبدأ من ١٨٥ قرشا شاملة المرافق العامة وبالتقسيط على ٤٠ شهرا بدون فوائد
سلفة ٩٠٪ من قيمة المبانى
باب العضوية مفتوح لجميع المواطنين
الاستعلامات – بمقر الجمعية من ٦ – ١٠ م
المعاينة – طوال اليوم بالتقسيم محطة المعنية

اراضى للبناء

★ قطعة ارض ٣٢٠ م بالسيدة زينب ش السد ناصية ش مراد المخابرة ت ٨٤٢٠١٢
★ للبيع نقدا ٦٠٠م بهليوبوليس بجوار ميدان الاسماعيلية نهائى ٥٠ج م٢ ت ٨٧٨٨٧٢
★ قطعة ارض ممتازة ٨٣١م باول مدينة نصر بجوار كازينو لاباس وعمر افندى ت٨٧٨٠٤٠ – ٨٦٦٣٦٤

عقارات

فرصة نادرة
للبيع شقة مفروشة بعمارة لوكس بالزمالك بها ٣ مصاعد كهربائية وباحسن موقع (العقد فورا) خابروا ت ٨١٩٥٣٠

★ للبيع منزل خلف مدرسة خليل اغا ايجار ٤٥٠ ج سنويا ت ٩٣١١٧٥
★ للبيع فيلا بحديقة مساحتها ٧٥٠م ٩ ش الحجاز مدينة المهندسين ت ٨١٤٤٥٣
★ فيلا بهليوبوليس ٦حجرات حديثة ديكور رائع ٦٠٠٠ج و ١٠٠٠ للبنك ت ٨٦٥٩٧٨
★ للبيع فيلا ٧٤٠ م مبانى ٢٢٠ م بشبرا ت ٥٢١٤٤ مصر ٦٢٣٩٧ اسكندرية .
★ فيلا ناصية ٥٠٠م دوران بحديقة بأحسن منطقة بالمطرية خالية ت ٨٣٣٤٣٩
★ بجوار اسعاف الجيزة عمارة اربعة ادوار نصفها أو كلها شقتان خاليتان للمشترى ٨٩٤٤٣٣
★ للبيع قطعة ارض بشارع الهرم محطة اسباتس ٣٥٠مترا الاتصال ت ٨٠٨١٥٣ من الرابعة مساء الجمعة والاحد .

تفليسات

★ تحدد لتحقيق ديون تفليسة عيد منصور – امام السيد مأمور التفليسة يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٧٠ الساعة ٨ افرنكى صباحا بمحكمة القاهرة الابتدائية عمارة عبد ربه بالعتبة فعلى الدائنين تقديم مستنداتهم بالجلسة المذكورة محمد حسن القوصى وكيل الدائنين

للبيع

ايديال ٩ اقدام بالمفتاح لم تستعمل نهائيا ١٣٠ج ت٩٤٠٢٧٥

٢ تريكو باساب ديوماتيك وسنجر ١٦٠٠ بالصندوق ٣٠ ش سليمان جوهر بالدقى شقة ٦

للكوافير والبيت
ستيشوار المانى ممتاز سعرمناسب كمية محدودة تليفون ٨١٧٢٢٥

الى محترفى الموسيقى
اكورديون المانى جديد لم يستعمل ت ٨٤٠٧٥٩

كلاب بوكسر برندل
وكانيش اسود عمر شهرين ت ٨٦٥٠٢١

ماكينة تفريخ بالكهرباء
١١٠٠ بيضة نهائيا ١٠٥ جنيهات ت ٨٢٢٠٨٥

الجمعية التعاونية للمهن الطبية
٤٢ ش قصر العينى بدار الحكمة بمناسبة الشتاء – ورد سجاد واكلمة باسعار مغرية فرصة للعرائس والعائلات

فرصة نادرة
للبيع ماكينة كبس جديدة ماركة F.C.R يابانى المخابرة تليفون ٨٧٩١٩٢

★ بيانو امريكانى ماركة ستار بحالة جيدة نهائى ٦٠ج تليفون ٨٣١٩١٢
★ ماكينتان سنجر اسبسيال جديدة بالموتور ربع حصان ت ٥٤٢٦٤
★ ماكينة تريكو ARS وكابان فرو وسخان كهرباء وطقم شاى ت ٨٦٢١٦٥
★ للبيع شقة تمليك حجرتان وصالة بالقرب من ميدان التحرير ت ٢٧١٦٩
★ لعدم التفرغ مطعم شغال بالديكور ١٦٠ شارع قصر الضيافة بالتمام
★ ثلاجة امريكانى ١٢ ق – غسالة هوفر بالصندوق ٣ حسن حافظ ميدان طومنباى
★ جنوط فيات ١٥٠٠ و ٢ ماكينة كاتبة عربى وتوستز للعيش او اللحم ت ٧٢٧٧٢
★ للاضطرار بـ ٣٠ج طربيزة كرسيين لويكاتز مذهب . فرنساوى بالدمور ت ٤٥٣٦٩
★ محل تجارى بشارع الحجاز امام مستشفى هليوبوليس بمصر الجديدة ت ٨٧٨٩٦٥

ثلاجة فريجيدير ١٦ قدما لون بنى بالصندوق نهائيا ٦٠٠ج غسالة جنرال الكتريك فول اوتوماتيك ٤ سرعات بالصندوق نهائيا ٥٠٠ج تليفون ٨٦٩٤٧٤

★ للبيع سيارة فيات ١٥٠٠ L موديل ٦٥ و تليفزيون توشيبا ١٤ بوصة تليفون ٨٠٧٣٣٠
★ للبيع فيلا مفروشة دوران ٥٠٥امتار ١٧ ش احمد زكى حدائق القبة تسلم خالية ت ٨٢٩٧٠٧
★ منزل ٥ ادوار عشر شقق ايراد سنوى ٤٥٠ ج وارض ٢٦٧م٢ بالسكاكينى ت ٨٧٧٢٧٩
★ مكنسة كهربائية وكتشن ماشين كامل وماكينة خياطة بروجرام الكل جديد بالصندوق ت ٨٤٠٧٥٩
★ للبيع نصف عمارة قرب ميدان سفير مصر الجديدة دخلها الشهرى ٦٠ جنيها تليفون ٦٥٨١٩
★ موتور ديزل ماركة روستون بحالة جيدة ٢٨ حصان شغال له اذن ادارة . الاتصال ت ٥٥٨٩٨ – ٥٤٦٩٤
سخان ٣٠ لترا كهرباء فرن G.E كهرباء ٤ شعلات ١١ المعسكر الرومانى شقة ٨ رشدى اسكندرية ت ٤٢١١٢
★ للبيع ١٢قيراطا فى منزل بشارع الجيش مع استلام شقة اربع غرف للاستعلام تليفون ٩٣٩٩٤٣ من ٧ الى ٩ مساء .
★ فرصة للبيع فيلا مساحتها ١٦٨٦م بحديقة واشجار مثمرة وجراج خصوصى وبموقع ممتاز بحلمية الزيتون ت ٩٣١٩٣٩
★ غسالة وستنجهاوس فول اتوماتيك جديدة بالصندوق موديل ٧٠ تليفون ٩٠٦٥٤٩ من الساعة ١٠ الى ١٢ ص ومن ٧ الى ٩م
★ غرفة نوم ودولاب وغسالة هاف اتوماتيك جنرال الكتريك وثلاجة ١٢ قدماجنرال الكتريك ودفاية امريكانى البيع من ١ – ٨ مساء ت ٢٥٦٣٥

★ غسالة كهربائية تورنادو اوتوماتيكية بحالة جيدة ت ٩١٢٨٠٣ من ٢ – ٨ مساء

للبيع لعدم التفرغ
عيادة طبيب بشرى
بحى عابدين ت ٨٧٦٤٧٩ – الجمعة طوال اليوم

★ ٢٠ فدان موالح ممتازة سن ١٠ سنوات بقها تليفون ٤٤١٣٥
★ للبيع قطتان سيامى ذكر وانثى بسعر ٢٠ جنيها للاثنين ت ٦١٠٢٤
★ للبيع لداعى السفر محل كوافير بكامل محتوياته بالطيفون بالدقى ت ٧٥٨٧٦

فرصة عظيمة
للبيع للمشاركة محل تجارى لكافة الاغراض بأول شبرا ايجار ١٨ج مساحة كبيرة ت ٥٣٠٢٦ – ١١ – ١ ص ٦ – ٨ م

★ لعدم التفرغ بيع بالجدك محل كبير بلكبر حى تجارى بمصر الجديدة به سندرة ومياه ايجار شهرى ٢ جنيه المخابرة ت ٩٣٧٤٩٥
★ ماكينة اوليفتى بالكهرباء جمع وطرح وضرب بالتكرار وجيتار كهربائى ١٢ وترا و ٤ميكرو واقلاش المانى خمسون صورة الاستعلام تليفون ٩١٧٩٦٤
★ محل بقالة وخردوات بالجدك بمنطقة تجارية – رخصة وخالص الضريبة – ايجار ٣٥٠ قرشا ٢ باب – ناصية ٢٠ شارع التبيسى بالظاهر المقابلة طول اليوم

فرصة الاعياد

٢٨٠ ق	بدلة رجالى
٢٨٠ ق	تايور جرسيه
٢٨٠ ق	بالطو صوف حريمى
١٥٠ ق	فستان صوف حريمى
١٥٠ ق	بلوفر صوف
١٥٠ ق	فستان طفلة

٣٥ ق حذاء حريمى او شنطة
٩جنيه فستان زفاف بالشغل
سوق موناز
١ ميدان طلعت حرب الدور السادس

★ بمعرض ٢٦ يوليو امام سينما كليرو دفايات رخام طليانى ابيض واسمر حجرة مكتب فاخرة صناعة الخارج مجموعة انارة ١٥ كيلو / ت متغير ت ٤٤١٣٥
★ للبيع سجادة تبريزى عجمى مقاس ٢٫٥٨×٣٫٧٢ سم وثلاجة ماركة فريجيدير ١٢ قدما وجاوه مو ٦٨ وآلة كاتبة انجليزى Olivetti Dora ت ٩٤١٩٦٧
★ للسفر حجرة مكتب ارو ممتازة سجاد فرنساوى راديو بيك آب فيليبس اتوماتيك مكنسة فيليبس نجف ستيل انجليزى وكريستال تابلوهات وخلافه ت ٩٠٠١٥١

جمعية النصر التعاونية للاسكان بالدقى
٤ شارع عبدالرحيم صبرى ت ٨٠٠٠٧٠
المسجلة برقم ٢٣٢
انضم للجمعية . تحصل على قطعة ارض على كورنيش النيل بالتقسيط بين المعادى وحلوان . وتبدأ المساحات من ٢٠٠م٢ – ٣٥٠م٢ ، والاسعار من ١٥٠ – ٢٥٠ قرشا والمعضو الحق فى سلفة توازى ٩٠٪ من تكاليف البناء على ٢٠سنة

بحالة جيدة جدا ولداعى السفر
● سيارة سبور موديل ١٩٦٤ ماركة PLYMOUTH-BARRACOUDA ٨ سلندرات – ٢ باب .
● تليفزيون ٢٤ بوصة ماركة EMERSON ROYAL AMBASSADOR
● جهاز تسجيل FISHER AM - FM يصلح للهواة
● امبليفير – راديو FISHER ٤ مكبرات للصوت جميع التركيبات ستريوفونيك HIGH FIDELITY
● دراجة سباق انجليزى RALEIGH بحالة جيدة
المعاينة يوميا من ١٠ صباحا الى ١ بعد الظهر ٣ شارع المعهد السويسرى بالزمالك

كتب

★ للحصول على كتب الجامعة اللبنانية اتصلوا ت ٥٤٥٧٦ من ٢ – ٦ م يوميا

مساكن الطلبة المغتربين

بيت طالبات مدينة نصر
١٠ ش عين جالوت منطقة أولى ت ٨٣٠٦٢٤ اقامة وخدمة ممتازة – اشراف ورعاية .

مزايدات

★ سيباع بالمزاد العلنى الخميس ٧٠/١٢/٣١ سيارة مرسيدس ١١٠٠موديل ٦٤ رقم ٦٤٨٥٦ ملاكى القاهرة بثمن اساسى ١٠٠٠ج امام معاون المحكمة الحسبية بمجمع التحرير غرفة ٧٤ والمعاينة يوميا بجراج منال ٤ شارع سعيد ميدان الجيش

مزاد كبير بالدقى
اليوم الجمعة – ١١ صباحا وغدا السبت – ٥ مساء اثاثات فيلا كاملة وجهاز عروس ٢٩ شارع المساحة بالدقى
الخبير انطون غطاس

اليوم المزاد ١٠ صباحا
والسبت ٥ مساء والاحد ١٠ صباحا
بصالة البورصة الجديدة
١ شارع البورصة الجديدة بقصر النيل
صالون عربى نادر مطعم بالصدف
صالون امبير فرنسى بالبرونز
صالون هونج كونج شين
ملابس شمواه وجلد
واثاثات وريكات وتحف ونوزات وسجاد
الخبير فاروق عبد العزيز
سجل ٤٧ – صالة ١٨

الاحد ٢٧ ديسمبر العاشرة صباحا
بيع بالمزاد
بصالة مزادات كلشاروس رقم ١٢ ش جواد حسنى رقم ٢٢
على غرف نوم وسفرة ستيل ومودرن فترينة للتحف صالونات لويس ١٤ و ١٥ موجنو ولاكيه رسم الجوبلان كمود خشب ورد ترابيزات كراسى نجف كريستال وسورانو سجاد شيراز عجمى مكتب وكتبخانات خشب وصاج ايديال شريحة ركن ماكينات للتريكو والخياطة سنجر فرن وسخان بالبوتاجاز طقم فضية للسفرة ثلاجة ايديال جباز ريكوردر ادوات وترابيزات للمطبخ الخ ...
المعاينة السبت
الخبير جورج ميخائيليدس ١٥
تليفون ٥٤٩٢٣

السبت ٢٦ ديسمبر الرابعة مساء والاحد ٢٧ العاشرة والنصف صباحا
بصالة رمسيس للمزادات
(سجل ٤٦ – ت٩٠٦٩١٩٦ – ٩٣٤١٩٥)
٧٢ شارع الجمهورية بالقاهرة
بيع هام بالمزاد العلنى
تذهيبات للبيلوهات . ترابيزات بالماركيترى . بونيشات بورسلين ديشين . بالوهات . بيلوهات . لبادير نحاس . اطقم لكيه مذهب سجاجيد عجمى وتركى. نجف وتماثيل مورانو وكريستال هولندى. حجر نوم وسفرة أرو . ماكينات خياطة . مكاتب . سراير . مراتب . ستائر مصنفية . مروحة . سيشوار وريكوردر . اطقم شوك وملاعق كروب والبسكاه . فريجيديرات . تليفونات . تكييف . بافعونوى كلتر برجير مذهب.كنسول مذهب بالمرآة بيتو المانى . اعمدة رخام . مجموعة كتب . غسالة انجليزى . ٢ بوتاجاز . سيارة فيات . وخلافه
المعاينة الجمعة ٢٥ ديسمبر
الخبير : ج . كوتيلا

عطاءات ومناقصات

نادى الصيد المصرى بالدقى
يعلن عن مزايدة بيع برسيم تقاوى مساحة ١٢ فدانا بأرض النادى وتطلب الشروط والمعاينة يوميا من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة ظهرا وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم الثلاثاء ٧٠/١٢/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

مديرية التحرير القطاع الشمالى
احدى قطاعات المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة
يعلن القطاع عن مناقصات اعمال صرف العمارات والمساكن واعمال اسقف وكمرات العيادة البيطرية واعمال دهان الورش المركزية بجلسة ١٦ / ١ / ١٩٧١ الشروط والمواصفات بالمشتريات مقابل ٥٠٠ مليم للنسخة عن كل مناقصة مضاف اليها مائة مليم للبريد والتأمين ١٪ يرفق بالعطاء

عطاءات ومناقصات

شركة القاهرة للملبوسات والتريكو
تعلن الشركة عن اجراء مزايدة بالمظاريف المغلقة للتعاقد على بيع المخلفات لعام ١٩٧١ وتسلم كراسة الشروط من الادارة التجارية بمقر وحدة سوجات بشارع استيفو شربو بحدائق القبة . وستفتح المظاريف يوم الخميس ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٠

المناقصة العامة الاولى
لتوريد الاغذية لمدارس محافظة القاهرة تعلن ادارة المخازن والمشتريات بمبنى مديرية الشئون المالية مدخل ٢ شارع الشيخ ريحان بعابدين عن قبول عطاءات داخل مظاريف مغلقة حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٧٠/١٢/٢٩ عن توريد اغذية لمدارس المحافظة للفترات المقررة تغذيتها للعام الدراسى ١٩٧١/٧٠ وتطلب الشروط وملحقاتها من جداول الوجبات الجديدة وكشوف اسعار الوحدة من مناطق القاهرة الخمس نظير ٥٠٠ مليم بخلاف ٢٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ١٠٠ مليم
٨٣٣

مصلحة الميكانيكا والكهرباء
تقبل العطاءات بمكتب السيد مدير عام مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الرى لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٧١/١/٢٧ عن توريد وتركيب شبكات الانارة للمستعمرات السكنية بمحطات طلمبات الرى والصرف بشرق ووسط الدلتا
ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٣ جنيهات يضاف اليه مبلغ ١٥٠ مليما اجرة بريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة المائة مليم .
يجب على مقدمى العطاءات مراعاة ان يتم الارتباطات والتعامل فى شأن عمليات النقل البحرى عن طريق اللجنة العامة لشئون النقل البحرى وان يحصلوا على موافقتها على عدم الارتباط بالنقل عن طريقها ٨٥٠

شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للمقاولات الانشاءات المدنية
ترغب فى استئجار عربات نقل حمولات مختلفة لنقل مواد بناء ومهمات لعملية الحديد والصلب بحلوان وعلى اصحاب عربات النقل التقدم بعطاءاتهم للشركة بعنوان السيد المهندس رئيس مجلس الادارة ص . ب ١٧٤٠ القاهرة – مبينا به : ماركة السيارة – الحمولة الايجار المطلوب وطريقة المحاسبة
وقد تحدد يوم ١٠ يناير ١٩٧١ آخر موعد لقبول العطاءات .

محافظة اسوان
مديرية الاسكان والمرافق
تقبل عطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا حسب الايام الموضحة اذناه عن انشاء مساكن للمغتربين بمنطقة تهجير اهالى بلاد النوبة بكوم امبو :
يوم الاثنين ٤ يناير ١٩٧١ لمساكن القطاع الشمالى .
يوم الثلاثاء ٥ يناير ١٩٧١ لمساكن القطاع الاوسط .
يوم الاربعاء ٦ يناير ١٩٧١ لمساكن القطاع الجنوبى .
● وقيمة النسخة عن كل قطاع ثلاثة جنيهات يضاف اليها خمسمائة مليم فى حالة طلبها بالبريد وتقدم طلبات الشراء على عرضحال دمغة فئة مائة مليم باسم السيد / المهندس مدير عام الاسكان والمرافق باسوان – وعلى مقاولى القطاع الخاص مراعاة ارفاق تامين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء مع ايضاح رقم بطاقة مقاولى القطاع الخاص – وكل عطاء مخالف لذلك لن يلتفت اليه .
٨٠٠

شركة النصر للكيماويات الدوائية
تعلن عن بيع السيارات المستعملة
عدد ٣ اوتوبيسات تيمس تريدر ٧٥ مجهز بموتور بيركنز ٦ سلندرات ناكيوم
عدد ٣ ميكروباص تيمس ٨٠٠
عدد ١ ميكروباص تاونس ١٥
عدد ٢ ميكروباص فولكس فاجن
عدد ١ ميكروباص د.ك.ف
عدد ٢ جيب بيك آب جاز ٦٩
عدد ١ موتوسيكل باتونيا بالسيدكار
عدد ١ موتوسيكل برلين
بالشروط الاتية :
١ – يصحب العطاء تأمين ابتدائى ١٠٪ يزاد الى ٢٥٪ عند رسو العطاء
٢ – للشركة الحق فى رفض او تجزئه العطاء
٣ – المعاينة بالمصانع بابى زعبل جميع ايام الاسبوع من ٨٫٣٠ الى ٢٫٣٠ مساء ماعدا الخميس والجمعة .
٤ – ترسل العطاءات فى مظاريف مغلقة بالبريد المسجل الى المصانع ابو زعبل ويكتب على الظرف (مزايدة بيع السيارات) فى موعد اقصاه ١٩٧١/١/٢

محافظة الاسكندرية
مديرية التربية والتعليم شرق
اعلان بين القطاعين العام والخاص
تقبل عطاءات توريد الاصناف اللازمة للمديرية للعام ١٩٧١/٧٠ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر التاريخ الموضح بعد :
١ – المناقصة العامة للاثاث الخشبى جلسة الخميس ١٩٧١/١/٧
● ويمكن الحصول على شروط كل مناقصة مقابل ٢٥٠ مليما بحوالة اميرية برسم السيد / مدير التربية والتعليم بشرق الاسكندرية ويضاف اليها مائة مليم لمن يطلبها بالبريد ويتقدم الطلب على عرضحال تمغة فئة المائة مليم باسم السيد/ مدير التربية والتعليم بشرق الاسكندرية التعليمية – بريد محرم بك .
● وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ لن يلتفت اليه وللمديرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .
٨٢٩

الهيئة العامة للمجارى والصرف الصحى
مناقصة بين شركات القطاع العام
تطرح الهيئة فى المناقصة بين شركات القطاع العام فقط عملية / توريد جلب نحاس فوسفورى
الحدد لفتح مظاريفها تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧١/١/١٠ بادارة العقود والمشتريات بالدور السادس بمبنى مجمع التحرير بالقاهرة تقدم العطاءات فلفل مظاريف مغلقة باسم السيد / مدير عام الشئون المالية بالهيئة بالعنوان المذكور ويكتب على الظروف اسم المناقصة وتاريخ فتح المظاريف – وتصرف الشروط والمواصفات والرسومات الخاصة بالعملية / بالمهمات المطلوبة من ادارة العقود والمشتريات بالهيئة بالثمن وقدره ٥٠٠ مليم بخلاف اجرة البريد فى حالة طلبها بالبريد وتقدم طلبات شراء الشروط على عرضحال دمغة فئة مائة مليم .
٨٤٠

اعلانات مختارة

الاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

معاهد رقص

دروس خصوصية لتعليم الرقص للافراد والعائلات بالمعهد والمنازل
ROBERT
القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

معاهد تجميل

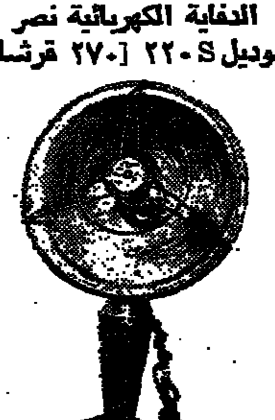
لارك بيت أزياء وكوافير
آخر مترو النزهة بمصر الجديدة
يقدم آخر مبتكرات الموضة فى فن التفصيل [بالطو وتايير وفستان] واحدث تسريحات الشعر وتجميل الاظافر .

عطارة

عطارة زهرة الميدان
● اكسير الحياة باستعمال : الخلطة العجيبة =
● القوة
+ الحيوية
+ النشاط
١١٦ ش الجيش ميدان باب الشعرية ادارة احمد فؤاد تليفون ٩٣٥٢٩٢

دفايات كهربائية

الدفاية الكهربائية نصر
موديل S ٢٢٠ [٢٧٠ قرشا]



١ – تمتاز بشمعتها صنع الخارج
٢ – وفر فى الاستهلاك
٣ – متانة فى الصنع
٤ – رخص فى السعر
بمكتب الصناعات الكهربائية
٢ ش الجوهرى (ثانى دور) بالعتبة ت ٩٠٧٣٦٩

عطاءات

الجمعية التعاونية للبترول
تعلن الجمعية لموردى القطاعين العام والخاص عن مناقصة عامة لتصنيع وتوريد مسبوكات ومشغولات اخرى تطلب الشروط والمواصفات من ادارة المهمات ٤ شارع دار الشفاء جاردن سيتى بالقاهرة – مقابل (خمسمائة مليم) للنسخة يضاف اليها (مائتان وخمسون مليما) فى حالة طلبها بالبريد – حددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧١/١/٢ موعدا لفتح المظاريف

ملابس جاهزة

شركة ومحلات فيلبس جرجس
بجوار بنزين شركة مصر ؛ شل ؛ شارع ٢٦ يوليو بالزمالك ت٨١٢٢٥٥ للملابس المستوردة جينيو كالجديدة
بلاطى حريمى ورجالى
فخمة صوف ١٠٠٪ وجبردين من ٥ جنيهات
كوفية انجليزى من ٢٠ قرشا
وبيرلون وبنطلونات وجاكتات وجيبات فاخرة
المواعيد ١٠ – ٢ ظهرا : ٥/٢ – ٨ مساء

عدادات تاكسى

مؤسسة B.B. تاكسيه
● عدادات **B.B.** الاصلية الوحيدة المجربة فعلا بضمان سنة بالنقد والتقسيط
عدادات LC بدون ضمان
٢٣ شارع طلعت حرب الدور الثانى
١٢١ شارع رمسيس

مستحضرات تجميل

زيت سوبرهير
مقوى للشعر وازد الخالج
خليط من زيت جوز الهند – زيت لوز – زيت قرنفل
الثمن ٣٨ قرشا
ويطلب من
محل كرنفال الجميل
٤٠ شارع شريف القاهرة
الادارة التجارية ت ٧٩٧٦٠ و ٩٢٥٠٥٢
احذروا التقليد

اعلانات اسكندرية

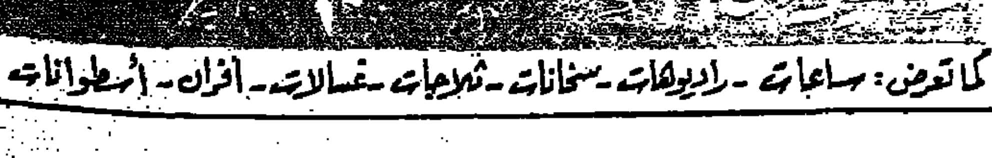
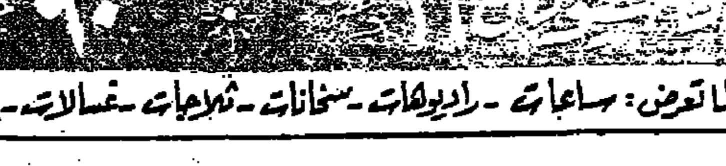
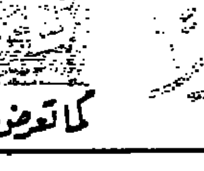
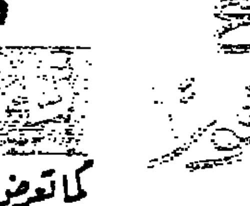
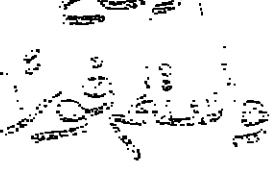
★ نشترى تلفزيون ١٦ ، ١٩ بـ ٧٥ج – ١٤ بـ ٦٠ج ثلاجة – سخان سينما ت ٧٢٠٦٧

مدارس ومدرسون

فرصة لطلبة وطالبات الثانوية العامة
بمدرسة بيجيه بالاسكندرية
٢٢ ش سعد زغلول تليفون ٢٢٧٨٢
سارع بالاشتراك فى مجموعات لغة انجليزية وفرنسية علمى وادبى بمصروفات زهيدة من اول يناير ١٩٧١

للبيع

نبيع لك فورا
فيلا . عقار . اراضى . اطيان
مكتب الشناوى للتوكيلات
١٨٤ شارع احمد شوقى بولكلى تليفون ٤٢١٠٢ بالاسكندرية

توفي الى رحمة الله تعالى
السيد علي فهمي

رئيس بوليس القليوبية ومدير مشتريات الشركة العامة للملح سابقا والد الرائد اركان حرب متقاعد وهيسد فهمي مدير تسويق سيجال والمهندس محمود علي فهمي وكيل اسكان الجيزة واميرة فهمي ناظرة القبة بمنشية الصدر وحرم المهندس رفعت السيد المدير بشركة جوكستوشقيق المرحوم حامد فهمي بوزارة التربية سابقا ومحمد السيد بالمعاش وحرم الحاج رشاد الديب وزوج شقيقة المرحوم حسن جوالي مدير انتاج سابقا وعلي جوالي وكيل مستخدمي وزارة الزراعة سابقاوالمرحوم محمد جوالي مدير مشتريات السكة الحديد سابقا وعم وخال محمد حامد فهمي عضو مجلس الادارة والمدير الاداري بشركة مطاحن شرق الاسكندرية وحسن حامد التاجر بالصاغة واخوتهما وعلي السيد المدير بجامعة سيدني واخوته مصطفى الاخصائي الاجتماعي بالسجون وحامد بالتربية والتعليم ومحمد الجرواني من اعيان البندارية واخوته وأحمد جوالي واخوته بالبندارية ومحمد ابو ديب واخوته علي ومحمود المدرسين بالثانوي وكامل طعيمه المدرس واخوته وفؤاد الدوشني واخوته بالبندارية وزوج عمة وخالةمحمد جوالي الملحق السياسي بسفارة الصومال واخيه فؤاد بوزارة التخطيط واسعد الفكري بوزارة الزراعة واخوته وقريب ونسيب عائلات الجرواني وجوالي والديب وطعيمة والدرشني بالبندارية مركز تلا القاهرة وعائلات مباشر وكفافي بالقنايات وبنوس شرقية والبنداري بأبي مشهور بطنطا وشكر بشنتنا بركة السبع والنجولي وصقر بالسنبلاوين وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة والنصف صباح الجمعة ٢٥ من منزله بشارع الجيش ٢٠٦ حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا عائلة علي فهمي بالظاهر ولا عزاء للسيدات

فقيدة عائلة الشال ببني صامت
انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
هنية جريس

حرم سلامة واصف ووالدة زاهي امين السر المساعد للاتحاد الاشتراكي واسحق والجيولوجي عبد الله مدير ادارةالمساحة الجيولوجية وحرم فوزي جرجس وفكري جبرائيل وعبد الملاك ابراهيم وعبدالساتر عبد الملاك ببني صامت والمهندس صليب يعقوب وناصف الريش ببني مزار وجدة خليل ابراهيم بالمنيا وقريبة ونسيبة عبده حنا واديب أسعد ببني صامت وعائلة جلع بالقاهرة وجاد وجابر وآل بشارة بملوي والقمص يوحنا بشارونه وتقام ليالي المأتم ببني صامت تلغرافيا الشيخ فضل

تنعى اسرة الحاج محمد يوسف سعد التاجر بالقاهرة المرحومة
الحاجة عقيله حسني الصباغ

زوجة الحاج عبد المنعم يوسف التاجر شقيق المقدم اسماعيل يوسف بشرطةامن المواني بالاسكندرية وقريبة عائلات الرملي والصباغ والاسرة تشكر كل من واساهم بالحضور او البرق لا اراهم الله مكروها .

البقاء لله

من قلب يعتصره الحزن والاسى ينعى لمام عليوه منصور رئيس الشئون الادارية بمنطقة الجيزة التعليمية سابقا المرحومة والدته وستشيع الجنازة من منزله بشارع سد ميدان سوق الاحد بجوار اجزاخانة الشفاء بالجيزة الساعة العاشرة صباحا

شيعت امس بدسوق جنازة المرحوم
نصيف عازر حبيب

فقيد عائلة حبيب بدسوق والمنصوري وعطا الله بالمحلة والاسرة تشكر المعزين

الدكتور فؤاد واصف

سقط سهوا بنعيه انه قريب ميلاد شنودة برعاية الشباب بالاسكندرية

نرجس ونبيله صموئيل وليزيس قمبجي واينيس العجيزي ينعين فقيد الشباب
شكري اسحق الشاروني

شقيق الزوجين ويبكين فيه مروءته وشهامته وحياته التي وهبها لغيره

مديرية الشئون الاجتماعية بالمنيا

المدير العام والوكلاء والعاملون بالمديرية ينعون ببالغ الحزن والد الزميل صادق حنا مدير النشاط الاهلي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشئون الادارية بشركة النصر للكيماويات الدوائية تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم محمد غزالة المحامي ابن عم الزميل محمد غزالة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

قسم بحوث الفيرس بوزارة الزراعة ينعى عم الزميل احمد قشطة

٥ . فريد عثمان مدير عام الحركة التجارية للشركة المصرية للادوية والصيادلة والعاملون ينعمون عزاءهم للاستاذ جورج والدكتور لويس فانوس والاسرة لوفاة فقيدهم
المرحوم الاستاذ نجيب فانوس

عزاء مصلحة الامن العام

مدير عام المصلحة ووكيلاها وضباطها والعاملون بها يشاطرون زميلهم العقيد محمود سامي نصار مدير ادارة مكافحة المخدرات الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه وللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

المعهد العالي الصناعي بالقاهرة

رابطة سيارات تتقدم للمهندسة عايده عبد العليم بخالص العزاء لوفاة والدها

الطبية الثانوية للبنات

اسرة اللغة الفرنسية بالمدرسة تشاطر الاستاذ امين غالي المفتش الاول بوسط القاهرة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جورج اسكندر التاجر بالسبتية ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم علي عثمان

والد السيدين محمود وفاروق علي عثمان للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

هيئة البريد

تنعى الهيئة المرحوم .
خليل ابراهيم البهتيمي

الموظف بالادارة العامة
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

شركة اطلس العامة للمقاولات

تنعى مراقبة المخازن
والد الزميل حظي عبد المنعم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للتقاوي

المدير العام والمراقبون والمديرون والمهندسون والكتابيون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ عبد اللطيف عبد الخالق

والد الزميل المهندس المحمدي عبد اللطيف للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة الاجتماعية للبنين بالقبة تشاطر الزميلة عزت احزانها لوفاة والدها
السيد محمد مصطفى زكي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد بني احمد

توفي لرحمة الله وشيعت جنازته
المرحوم احمد مرزوق

والد حرم احمد السيد وزوج كريمة محمد علي عبد الخالق وشقيق حسن مرزوق والمرحوم حسين مرزوق وحرم اللواء بالجيش محمد عوض الاحول وحرم الدكتور عبد العزيز البناتوني وعم سمير مرزوق وحرم الدكتور محمد عبد الوهاب وخال حسن زايد ويوسف جعفر وابن عم وعمة وخال وخالة ابراهيم خليفة ومحمد فؤاد سلطان ومحمود توفيق اسماعيل واحمد اسماعيل واحمد عبد العزيز ومحمود البناتوني ورفيق الترجمان واخوتهم وقريبعائلات مرزوق واسماعيل وعبد المطلب وابو طالب ببني احمد ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٥٦ شارع علي باشا اللالا حلميةالزيتون

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
المهندس فؤاد ميخائيل معوض

مدير اعمال هندسة العائمات بالمطواني
والد الطفلين ممدوح ومحسن وشقيق شفيق ميخائيل المقاول بمصر وحرم عجايبي جرجس وزوج شقيقة جمالرمزي التاجر بادفو وابن شقيقة فهمي غالي بالخرطوم وعم الدكتور مكرم متى بطنوب ووليم التاجر بمصر والاستاذ رياضفانوس المدرس الاول بمصر والاستاذ عدليفانوس مدير شركة كوك والقس مكسيموسفانوس والاستاذين راغب واديب حنا بالخرطوم وخال فريد عجايبي مدير المشتريات بشركة الاسمنت المسلح وصبحي عجايبي مدير الانتاج وعضو مجلس ادارة شركةاسمنت حلوان وابن عم فؤاد ورياض قديسالتجار بادفو وانجالهما وابن عمة فيليب جرجس بالخرطوم وابن خالة المهندس فخري بولس بالخرطوم والدكتور صبري بولس بميت غمر وكمال بولس عضو مجلس الامة والاستاذ فتح الله المدرس بمصر ونسيب الدكتور يوسف يعقوب واخوته بادفو والاستاذ نبيه نجيب مدير الجمعيات التعاونية الزراعية باسوان وقريب ونسيب عائلات اسحق بادفو المخابلاتوالسمعانية والعيبيه والقدوات باسنا العضسابيه ومصر والخرطوم وشيعت الجنازة اليوم والعزاء باسنا

عميد عائلة ابو ليفه

توفي لرحمة الله تعالى بدرنكة الشيخ
عبد الكريم ابو ليفه

والد صلاح بالثانوي وشقيق محمد محمود عمدة درنكة وعبد الخالق وعم علي ابو ليفه ومحمد ابراهيم المدرس وخال حجازي ومحمد هاشم واخوته وابن عم الحاج عبد الغني ابو ليفه ومخيمر وابنه الدكتور عبد النعيم وقريب ونسيب عائلات مالك باسيوط والنواصر بالبداري وابو ليفه بحلوان والتبسا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا درنكه .

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
نصيف تادرس المهندس ببيا

والد كمال رئيس الشئون الماليةبتموين بني سويف واسحق المدرس الاولببلقاس الثانوية بنات وصبري المدرس بالتجارة الثانوية ببيا وحرم عزيز كامل الصائغ ببنيسويف وشقيقميخائيلتادرسبالاصلاح وجد عادلبجامعة اسيوط وعاطفبالثانوي وخال فايز ونبيس واخوته وماهر امين واخوته وابراهيم فرج وقريبونسيبخليل جرجس والدكتور سامي وحبيب بطرس واخوته والدكتور فتحي ناشد واخوته واسنيلو فكري واخوته وبطرس متري وعزيز دوس واخوتهونجيب عريانوصدقي فؤاد دوس واخوته وبشرى هواش مدير تموين الجيزة والدكتور سليم هواش ونجيب هواش واخوته ولطفي فلمون وميشيل فلمون والرائد سمير فلمون واخوته وفوزي متري وكمال حنين ووديع نجيب الصائغ وموريس شفيق ونبيه ومرقس واديب الصائغ والاسرة تشكر المواسين .

توفي الى رحمة الله المرحوم
بدري محمد خليل القوصي

تاجر فواكه بالاقصر
والد وهبي وسعدي ومحمود وشقيق محمد محمد خليل وخليل محمد والمرحوم حساني خليل وانجساله وقريب عائلات ابراهيم عبد الله واخوته بقوصومصطفى خليل واخوته ومحمودومحمد حسينشحات واولاده ومحمد المحسني واخوته وعادل يوسف ومحمود غلاب واخوته بقوص ونسيب عائلة محمد الحجار واخوتهومحمد مصطفى القشني واخوته بقوص وعائلة شهدان بقوص واحمد عثمان تلغرافيا المرحوم بدري محمدخليل وانجاله بالاقصر

شركة النصرللتصدير والاستيراد

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص العزاء للزميل رفعت زكي واصف بمراقبة الشئون المالية في وفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء مصلحة الامن العام

مدير عام المصلحة ووكيلاها وضباطها والعاملون بها يشاطرون زميلهم المقدم حسين شريف المفتش بقسم التخطيط الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمصنع المنتجات الخرسانيةالجاهزة يشاطرون السيد المهندس المتولي عبد الملك احزانه لوفاة المرحوم والده

اللجنة النقابية للعاملين ببنك القاهرة تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل
رينيه فران

رئيس قلم البضائع بفرع ١٩ عطي للفقيد الكريم الرحمة ولآله الصبر والعزاء

ينعى الدكتور عزيز برسوم واسرته
المرحوم مقار اخنوخ

ويطلبون لعائلته العزاء والصبر .

ينعى المهندس وهبة مسعد والعائلة
المرحوم مقار اخنوخ

طالبين لاسرته خالص العزاء .

رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال والعضو المنتدب واسرة العاملين بها ينعون بمزيد الحزن المرحوم
الاستاذ محمد غزالة المحامي

ويقدمون خالص العزاء للزميلة السيدة/ منت ناصر وجميع افراد الاسرة

اسرة مجلة ميكي
تنعى بمزيد الاسى الراحل الكريم
الاستاذ محمد غزالة المحامي

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

لجنة الاتحاد الاشتراكي بمؤسسة دار الهلال تتقدم بخالص العزاء للزميلة السيدة ملك ناصر رئيسة تحرير مجلة ميكي وتشارك الاسرة احزانها في وفاة فقيدها المرحوم
الاستاذ محمد غزالة المحامي

اللجنة النقابية بمؤسسة دار الهلال تنعى بمزيد الاسى المرحوم
الاستاذ محمد غزالة المحامي

وتتقدم لاسرته خالص العزاء

فقيد شرقية المعصرة

توفي لرحمة مولاه عميد عائلة القن
الشيخ فريد حسن العشماوي

والد بشرى مدير التموين الطبي لشرق القاهرة الطبية وابو الفتوح وجلال بالقوات المسلحة ورفعت بالحديد والصلب ونصربالازهر وسعد وحسنيورمزيوطلعت بالاعدادي وحرم محمد الحداد وصالح النجار وشقيق الحاج ورداني وابراهيم وعم وخال فايز الورداني بكولدير ومحمد بالاقتصاد ومسعود السعداوي القاضي بقنا وعلي العشماوي بتامين المنصورة وعبد القادر القط بالمقاولينالعربوالاستاذ محمد توفيق عويضة سكرتير عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية وفز الرجال المدرس الاول بطنطا وسعد جمعةالمدرس بمعلمات المنصورة وعبد العليم صالح المدرس بالمعهد الديني بطنطا والسيد القط كاتب جمعية الشرقية وابن عم حسنسالم بالنقل العام والسيد سالم بالمصحفالمرتل والملازم اول ابراهيم سالم والنقيب السيد غازي والدكتور عبد القادر القط وفؤاد عبد النبي ببنك القاهرة واحمد ابو العينين بالنقل العام واخوته ورمضان سالم وعبد الفتاح علي وعبد العليم وابراهيم وعبد العزيز عبد العاطي والسيد علي ابو العز مأمور مالية بلطيم وعبد العزيز ببريد بلطيم وابراهيم هاشم بالمؤسسة الزراعية ومحمد البيومي شيخ زوبع واخوته وفريد غازي شيخ الصامول واخوته والرائد عباس العوضي بالازهر واخوته ورفعت العوضي العميد بتجارة الازهر وصهر فهمي مطحنة بتسليف المحلة وعبد الغني بغزل المحلة ورمزي بالقوات المسلحة وقريب الشيخسالم ملوكوالشيخ سالم القط والشيخ عطية القط والشيخ فهمي القط وحسنالقط شيخ البلدوالشيخ سيد هاشم ومحمد ابراهيم شيخ الباقه وعبدالخالق القط وتوفيقعويضهوالبدراوي ومصطفى عرفة بكفر الشرقي وعبد الفتاح الزاهد العبد وابراهيم الحداد وابن عم الحاج رشدي عمدة المعصرة والشيخ عبد اللطيف القن وقريب عائلات ابو ملوك والقط وقنصل والحداد وهاشم والنجار والخلعي وحلمي الشربيني والشوحه وابو حسن وابو غانم والقن وابو حامد والسعيد وابو عبد الله وصلاح الدين وصيلم والشامي والهلالي والدباوي وابو عبد اللطيف والعنز وابو سليمان والصبروت والعرابي وابو القيط بالمعصرة وابو عرفة وابو هويدي بالجرايدة وطرطير بالشطوط وابو مشالي وابو سعدة والطنباري ومروان وابو بدوي وابومنصور وابو شاهينوالشنشاوي وحميدةبالعامول والقن والطوبجي ببلطيم والعبد بسيدي غازي وستشيع الجنازة الساعة الثانية اليوم الجمعة تلغرافيا شرقية المعصرة بلقاس

البقاء لله
مصاب آل البكري بالاقصر

انتقل الى رحمة الله تعالى
المغفور له المرحوم
محمد مصطفى البكري

عميد آل البكري بالاقصر وشقيقالمرحوم عبد العزيز البكري ووالد مصطفى بالحديد والصلب بحلوان والدكتور سعد بكومامبو وثروت بالنيابة الادارية وجلال المدرس وماهر بصيدلة اسيوط وحرم ابو المجد عبد الرحيم ومصطفى الشاطبي بتسليف الاقصر وجد المهندس عصمت بالمعادي وحرم عبد الجواد بالثانوية بنات وقريب ونسيب انجال المرحوم السيد الحسيني وعائلات الزنبيلي بالزينية بحري وعويضة بهو وبدران والتماسيح بالكرنك وعوده بقوص والمداح بينها وعطيتو وعبد العاطي والعماري بمنشاة العماري والعجمي بالقاهرة وعمر والحرك بالعوامية والاقصر والحجاجية وعبدالسلام والسوالم والعاج حسين وعياد والزيني والشقيراتوحسني والبالك والنجار خليل بالاقصر والعزاء تلغرافيا آل البكري بالاقصر

البقاء لله

شيعت امس من الاسكندرية جنازة المرحومة السيدة الجليلة قرينة الاستاذ عبد العزيز عبد الجواد مدير عام التربية والتعليم بالبحيرة ووالدة محمد عصام الضابط بالقوات المسلحة والمهندس عادل المعيد بكلية الهندسة جامعة الاسكندرية وشقيقة محمد داود عضو البعثةالتعليمية بالكونغو كينشاسا وقريبة عائلات داود وعبد الوهاب والجندي بالاسكندرية وكفرالشيخ وهواش بطنطا ودنيا بدمياط والعزاء برقيا بالمنزل ١٥٦ طريق الجيش اسبورتنج ولا عزاء للسيدات

شيعت امس ببورسعيد جنازة
المرحوم جوزيف ميشيل الزير

المقاول ببورسعيد
زوج السيدة لوتشيا داداريو والد ميشيل رنيه الزير ومارسيل الزير باستراليا وقريب ونسيب عائلات زلوم وحرب وداداريو في مصر وايطاليا والكويت والمهجر تلغرافيا ٥ شارع رشدي ببورسعيد .

ينعى تفتيش ابحاث المياه الجوفية
المهندس فتحي صقر

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

اتحاد المعهد العالي للاقتصاد المنزلي واسرة المعهد تنعى ببالغ الاسى والد السيدة امينه الزهراء المعيدة بالمعهد للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

قسم الاستيراد ببنك بور سعيد محمد فريد يشاطرون الزميل ريتشارد عزيز مرقص في وفاة والده اسكنه الله فسيح جناته والهمهم الصبر والسلوان

محطة بحوث ملوي

تنعى فقيد الزراعيين المهندس
محمد عبد الحميد القرشي
للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شركة النقل المباشر

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
حرم المرحوم مصطفى مطر

والدة حرم الاستاذ السيد جاب الله مدير مؤسسة النقل الداخلي ووالدة الزميل فاروق مطر للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النقل المباشر

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميلين سمير دوريش وجلال فودة بالحركة والاسكندرية الاحزان لوفاة والدة سمير ووالد جلال للفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

كلية البنات جامعة الازهر

عميدة الكلية ووكيلتها واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الدكتور عبد الله العزازي الاستاذ بالكلية للفقيد الرحمة

مديرية الشئون الاجتماعية بالمنيا

المدير العام والوكلاء والعاملون بالمديرية ينعون ببالغ الحزن والد الزميل سيد ابراهيم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى رحمة الله
عميد عائلة ابو العينين
بتمي الامديد والسنبلاوين
المرحوم اسماعيل ابو العينين

والد حمدي بتليفونات المنصورة وعلي المدرس ورئيس مجلس قروي البيضا وحسن ابوالعينين بشركة وجه قبليللغزل واسماعيل بالجبهة وحرم المرحوم رشدي منير وعبد السلام الجندي وعم المرحوم حسن ابو العينين وامين ابو العينين والمهندسين علي الشرف واحمد المحامي ونبيل وطارق وحرم كل منالمهندس عثمان المكة ومنصور الاحولوالمهندس عبدالعزيز حمدي والحاج قدري عبدالرازق والاستاذ محمود توفيق والمهندس توفيق السحراوي والدكتور يحيى الملا وعم محمد ابوالعينين واخوته عبد الحميد والسعيد وعلي ابو العينين بشركة الكوك وزوج شقيقة الصالح ايوب المحامي والرائد عيسى منصور وعبدالحميد ومحمد عرفة المهدي وابن عم الشيخ علي موسى والحاج عوض المهدي وجد العميد سعد زغلول الاحول وكيل ادارة كاتم اسرار الداخلية والمهندس صلاح وجمال المحامي ومصطفى بالسعودية والمهندسين عاصم ومحسن حمدي ومحمد توفيق واحمد السحراوي وثروت طلعت والملازم احمد السعودي وعرفة عبد الحميد وعبد المنعم شفيق وعم وخال السعيد متولي ولطفي والحاج صلاح الامام وعبد السلام المدى ومحمد عثمان المهدي والمهندس محمد حسن السيد ومحمد عباس المهدي واحمد شعبان ومحمد المسيري والمستشار محمد جويفل وزوج خالة اللواء شميشع عبد الغفار والرائد سيد شميشع والمهندس محمود عرفة واخوته ومجدي المدروس وصهر اللواء محمد عيسى الملاح وقريب ونسيب احمد ابو العينين المدير بالتعليم ومحمد متولي المفتش بالتعليم والمهندس اسماعيل محمد وعائلات المياسرة والشرايفة وابو شحاته واولاد موسىوالفقهاء والحساينة والنوانة وعبطة بتميالامديد والشحاتية والوهابية بكفر الامير والاحول ونوفل وفهمي بالمنصورة والبنا بالاسكندرية والمكة وسليط والسحراوي بالسنبلاوين وجويفل بتلراك وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ صباحا بتمي الامديد حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا تمي الامديد

عميد عائلة معروف بدمنهور

توفي الى رحمة الله تعالى المرحوم
الحاج
محمد عبد الفتاح معروف

التاجر بدمنهور والد احمد بالكويت وسعد وفوزي التجار بدمنهور ولطفي الكيماوي والدكتور عبد الفتاح ونبيل بالمعهد التجاري بطنطا وعادل بكلية الزراعة وخالد بكلية التجارة وحرم محمد الحوشي وعبد الرؤوف عبد الله حلمي والمهندس محمد المسيري التجار بدمنهور وشقيق عبد المنعم عبد الفتاح معروف وحرم محمد ابو شعرة ومحمد الشحيمي التجار وابن عم فضيلة الشيخ محمد معروف مفتش الوعظ وزوج شقيقة احمد البسومي بالمساحة وكمال قدري ببنك التسليف وقريب ونسيب عائلاتالبسومي وقدري والحوشي وحلبي والمسيري وابابلطة والقوام وابو شعرة والشحيمي والبدراوي وحسب الله والجناتيوالقناني وشريف بدمنهور والبعلي بالقصاصين وتيمور ومعروف بالاسكندرية وشيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم تلغرافيا معروف بدمنهور

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
سمسومة جيد نعمان

حرم المرحوم داود شحاتة بالتشمونين وشقيقة رشدي جيد بملوي وعمة لويس وانيس وصبحي ابراهيم بالقاهرةوماهر رشدي وموريس رشدي وسامي ولميم وحمدي وهنري ومنير ومحفوظ دانيال وبشري وانور شفيق وخلة رجائينعمان وبهيج وحلمي تاوضروس وحرم شكري امين وهنا تاوضروس وناجي زكي وفرج وقريبة مختار زكي وكمال فرج وهارفي عشم وعدلي عطية والعزاء بالبياضية ملوي

انتقلت للامجاد السماوية طيبة الذكر
السيدة ماتيلدة ايوب سليمان

والدة فخري فؤاد بتوكيل المنيا للملاحة وحرم فرنسيس جرجس بهيئة قناة السويس وموريس لطوف المدرس بالاسكندرية وخالة دكتور شكري ابراهيم بعلوم جامعة الاسكندرية واداوارابراهيم بالمحاسبات وسامي ابراهيم المدرس بقليوب وعبد المسيح عبيد وحرم خال ميشيل والفونس واميلفريد وفكريوراغب وقريبة راضي عقيدة وبشارة منصف وستشيع الجنازة اليوم الثانية عشرة بكنيسة مار جرجس امام مستشفى هليوبوليس تلغرافيا ٢ه عبد الله ابو السعود بمصر الجديدة

فقيدة عائلة الشريف بالشرقية

توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم الحاج عبد الحميد الشريف

والدة محمد ومصطفى المقاولين ونصر الدين بالجهاز المركزي للمحاسباتوحرم ابراهيم الشريف بوزارة التموين ومحمود بدر التاجر بالقاهرة وقريبة ونسيبةعائلات ابو حسن والشريف وكفافي وفراج وبدر وعبد ربه وعدس ببنايوس والعزيزيكفر العملم والشريف بمشتول والشاويش وابو خليل والشوادفي وصقر ومذكور بالشرقية وستشيع الجنازة ظهر اليوم وتقام ليلة المأتم ببنايوس تلغرافياالشريف ببنايوس الزقازيق .

فقيدة عائلة بطيشة

شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
حرم المرحوم
عبد الحميد عثمان بطيشة

والدة محمد عبد الحميد رئيس مجلس ادارة مطاحن شمال الاسكندريةوالمرحوم محمود رئيس مجلسادارة شركة مقاولات الاسكندرية سابقا واحمد مدير علم بهيئة التحكيم واختبارات القطن وقريبة جميع عائلات بطيشةوجوهر والتويعميوادريس والمدوى بدمنهور والاسكندرية ونسيبة عائلات زهران بكفر الشيخ وجنسوت بالمنوفية وحسونة بالقاهرة تلغرافيا بطيشة بدمنهور .

انتقل لرحمة الله فضيلة الاستاذ
عبد السميع يوسف الشحات

المدرس الاول بالمعهد الازهري بطنطا وستشيع الجنازة ظهر اليوم الجمعة بشارع طه الحكيم طنطا

فقيد عائلة الابحر بالدقي

شيعت جنازة فقيد الشباب المرحوم
احمد صديق الابحر

الطالب بحقوق الاسكندرية نجل المرحوم الحاج صديق وشقيق كل من الرائد يوسف بشرطة فاقوس ومصطفى بالتربية والتعليم والملازم محمد بشرطة الواسطى وحرم النقيب مصطفى محمود بالقوات المسلحة والانسة رابحة بزراعة القاهرة وابن شقيق محمد يوسف الابحرالمفتش السابق بالتربية والتعليم وابن عمةحافظ الابحر بشركة الكابلات وابن عم محمد ومصطفى عبد الحميد بالتعبئة ومحمود عبود وهانيبوزارة الزراعة وعامرالابحر ويس بالاوقاف وحلمي وعبد القوىمرسي والحاج زكريا وابراهيم وناجي التجار بالدقي وابن خال صابر ويوسف محمود وفاروق وزينهم التجاروابن المقدم عاصم الابحر واحمد عبد العزيز بمجلس الامة وصبحي عبود وحسن عتد المجيد وعباس الابحر وماهر عطية ونسيب عائلات زكي بكفر طهرمس والسيدامين التاجربالزقازيق والشافعي وعزو بالدقي والعزاء تلغرافيا الدقي ٢١ ش المكتب

البقاء لله
توفي لرحمة الله الملازم متقاعد
محمد سلامة محمد

بالسواحل — والد نبيل بتوكيل مصر للبترول والدكتور عادل بلندن ووجدي الباحث القانوني بالازهر وسمير بمعهد اعداد الفنيين وعاطف بكلية الزراعة وابن عم الملازم احمد يوسف ومحمد عبد السميع سلامة مساعد السواحل وعم يوسف وعبد الله وفاروق بالبحرية ورمضان بكبس القطن ومحمد عبد الصمد وعبد الحميد بالقوات المسلحة ومجدي وجمال بالثانوي وخال السيد السبع بالقوات المسلحة ونسيب ابراهيم احمد الجارحي مساعد متقاعد بالسواحلوخال الجارحي وحسن والسيد وقريب عائلات كيوان والمصري بدمياط وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٢١٥ ش عمر لطفي كليوباترة اسكندرية

تقيم اسرة الطيب الذكر المرحوم
نصيف موسى المدني

جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت الرابعة مساء بكنيسة ماريجرجس بشارع مراد بالجيزة .

ذكرى الاربعين بمنيا القمح

تحييها اسرة المرحوم
الحاج محمد ابراهيم زيد

والد الحاج عبد العظيم والحاج محمد وابراهيم ومرسي وزيد المقاولين بالاسماعيلية ومنيا القمح بتلاوة القرآن الكريم بالسرادق المقام بملك السيد الغزالي مساء غد السبت ١٢/٢٦

تحيي اسرة المرحوم الاستاذ
محمد وفائي

المراقب العام بوزارة الصحة سابقا ذكرى الاربعين باكر السبت بمنزله ٤ شارع ماهر بالعباسية

ذكرى الاربعين
للمرحومة دميانة اسحق يوسف

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الذي سيقام على روحها الطاهرة يوم الاحد ٢٧ ديسمبر ١٩٧٠ الثالثة مساء بكنيسة الشهيد العظيم ابي سيفين بزفتى

اسرة المرحوم
عريان سيدهم

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لفقيد العائلة يوم السبت ٢٦ ديسمبر الساعة ٩ صباحا بكنيسة مدافن الروم الارثوذكس للمصريين بالشاطبي بالاسكندرية

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
جبران الراهب

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الرابعة مساء الاحد ٢٧ ديسمبر بكاتدرائية مار جرجس بطنطا

زوجي الحبيب — اقوم مكرا لاخدمك فلم اجد الا صورتك امامي صامته فلي الصبر ولك الجنة — زوجتك

ابي لعما فارقتنا — لا اصدق عزاؤنا انك مع القديسين صل من اجلنا — دكتور فوزي وحرمه

والدنا الحبيب — فرحت السماء بلقائك وحزنت قلوبنا لفراقك عزاؤنا انك مع القديسين — فايق ومنيرة والاولاد

والدنا الحبيب — احب نداء سنظل نذكرك حتى نلقاك — الفونس وفؤاد

طوبى لمن اخترته يا رب ليسكن في ديارك — كوكب وزوجها

عنب اما عطونا متواضعا علونا تقطر دما — ماري وزوجها والانجال

كنا نلبي نداءك لرؤيانا يوميا حتى فارقتنا فلي احضان ابراهيم واسحق ويعقوب — نورية وحلمي والانجال

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
انور السيد علي الجعب

تحييها الاسره بالقاهرة وكفرالشيخ بمنزلها مصر الجديدة ٢٧ ديسمبر

الذكرى السنوية الاولى لوفاة
المرحوم المهندس
محمد ابو المجد جعفر

تحييها الاسرة مساء الاحد القادم بتلاوة القرآن الكريم بمنزله ٢٤ ش يحيى بن زيد بالسيدة زينب

الذكرى السنوية الثالثة لفقيد الشباب المرحوم الخبير المحاسب
رمزي متياس

تقيم الاسرة جنازا على روحه الطاهرة الرابعة والنصف مساء اليوم بكنيسة مار جرجس مصر الجديدة

في ذكرى انتقالك نفتقد المحبة الصادقة والرجولة الكاملة ونكران الذات
عائلة المرحوم خير دميان

سنذكر دائما محبتك الصادقة واخلاصك المتزه وصداقتك الحقيقية
نادي بساده والعائلة

شمعي الغالي رمزي
عز علينا فراقك كنت احسن غلب واولى تضيق عزاؤنا سكناك بالسماء
النمس اسحق متياس والعائلة

الدكتور محمد شوقي عبد المنعم واسرة المرحومة
عواطف عمر حسن

يتقدمون بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبيه ورئيس الوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والامين العام للاتحاد الاشتراكي ورئيس مجلس الامة ونواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين والاطباء ورجال الشرطة وكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم سائلين الله لهم خير الجزاء

آل الخطاط يشكرون

قاسم الخطاط مدير معهد المخطوطات بالنيابة في جامعة الدول العربية واولاده محمد نجيب واحمد ومحمود ونيابة عن اسرتي الخطاط والقباني ببغداد يرفعون اسمى آيات الشكر والامتنان الى الرئيس العربي الكبير انور السادات والى اصحاب السيادة الاستاذ علي صبري نائب رئيس الجمهورية والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء والاستاذ عبد المحسن ابو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي والدكتور كمال رمزي استينو والاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة والدكتور سيد نوفل والاستاذ عارف ظاهر والاستاذ اسعد الاسعد والاستاذ سليم الياقي الامنياء المساعدين والاستاذ عبد الله مسلوم السامرائي مندوب العراق الدائم لدى الجامعة والاستاذ ناصر الحديثي سفير العراق وموظفي الجامعة والسفارة والاخوة المصريين والعراقيين والعرب على مواساتهم النبيلة بوفاة

المرحومة حرم قاسم الخطاط

ويتوجهون بالشكر والعرفان الى سيادة الفريق اول احمد سالم ولديه واسرته الذين حفوا الفقيدة في مقبرة اسرتهم واحاطونا برعايتهم ويسألون الله ان يحفظ هذا البلد الكريم وزعماءه وشعبه وكل من واساهم وان يحميهم من كل مكروه

تتقدم اسرة المرحوم
الدكتورطانيوس ميخائيل جويجاتي

بجزيل الشكر الى كل من واساهمبالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائبي رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسادة لمين عام الاتحاد الاشتراكي ورئيس مجلس الامة ونواب رئيس الوزراء والوزراء وغبطة الكاردينال البطريرك ورجال الدين والمحافظين ورؤساء مجالس الادارات والمستشارين ورجال القضاء والادارة والاطباء والمهندسين والصيادلة وجميع الهيئات سائلين لهم خير الجزاء .

شكر
آل الحرابوه بالحسامدة — طما

يقدمون وافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق في وفاة فقيدهم العزيز المرحوم
الشيخ عبد العال ونان

ويخصون بالشكر السيد رئيسالجمهورية والسيدين نائبيه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا وامين علم الاتحاد الاشتراكي ورئيس مجلس الامة والسيد رئيسالوزراء ونوابه والوزراء والسيد محافظ سوهاج والسادة عمد ومشايخ واعيان مركز طما ورجال الزراعة والتربيةوالتعليم ورجال الشرطة ورجال الدين والقضاء والصحافة والقوات المسلحة والتجارسائلين المولى الا يريهم مكروها

شكر

اسرة المعلم
محمد فراج ابو بكر

الشهير بالصغير المقاول ببولاق ومن اعيان الكتكاته ومصر تشكر كل من واساهم في مصابهم الاليم سواء حضوريا او تلغرافيا وتخص بالشكر السيد انور السادات رئيس الجمهورية والسيد علي صبرينائب الرئيس والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء والدكتور لبيب شقير رئيسمجلس الامة والسيد سامي شرف وزير الدولة ومدرسة التوفيقية وفندق فلسطين بالاسكندرية والاتحاد الاشتراكي وتسأل الله الا يريهم مكروها لديهم

الذكرى السنوية للمرحوم
الدكتور فكري صحوت

تحييها الاسرة غدا السبت بمنزله ٢ سوق السلاح بالقلعة صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى عزيز راحل

اقامت السيدة سنيه عنان الذكرى الرابعة عشرة لوفاة قرينها
المهندس حسين عنان

بتلاوة اي الذكر الحكيم بمنزله الريفي بالمرج

ذكرى الاربعين

تحييها اسرة المرحوم الاستاذ
صادق عبدالملك

وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور الجناز على روحه الطاهرة الساحة الرابعة الاحد ١٢/٢٧ بكنيسة العذراء بشارع مسرة

حبيبنا الغالي صادق
لا ندري كيف اختطفك الموت منا وهل هان عليك فراقنا كنت لنا شمعة تضيء حياتنا بالمحبة والاخلاص سنعيش على ذكراك الى ان نلقاك في ملكوت السموات — زوجتك الحزينة ليلى وبناتك

صديق عمري .. وحبيبي واخي .. غاب عن عيوني ليعيش بقلبي وذكرى مع حبه الكبير حتى نلتقي وداعا ياصادق — النور عبد الملك وسهير

اخي وحبيبي صادق
اسيتني بحنانك وعطفك حنان امي وعطف ابي وملأت قلبي حبا حتى اصبح حبنا لك اكبر من حزننا عليك وعزاؤنا انك في احضان القديسين وان قلبك استراح يا رمز التضحية والمحبة والطيبة — اخوك دكتور اديب وسوزان

صادق املنا الذي غاب تركنا للوعة الفراق تعصر قلوبنا التي احبته — منيرة — عفيفة — حكمت — نادية

ستظل ذكراك بقلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين — دكتور جرجس ووالدته

فرحت السماء بلقائك وتألمنا لفراقك فانعم باحضان القديسين — رمزي وفيلي

في احضان المسيح يا خالنا العزيز يا مثال التضحية والمحبة

يوسف ووحيد

خطة تطوير التشريعات
امام اللجنة التشريعية

عقدت اللجنة التشريعية اول اجتماع لها امس برياسة السيد حسن فهمي البدوي وزير العدل . وناقشت الاتجاهات التي ستسير عليها في دراسة تطوير وتنسيق التشريعات بما يتلاءم مع السياسة العامة للدولة ، وبما يساير اهداف المجتمع الاشتراكي كما حددها الميثاق والدستور .

ثم استعرضت اللجنة المسائل المعروضة عليها ووافقت على مشروع اتفاقية انشاء المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ومشروع الاتفاق بانشاء نظام للاتصالات السلكية واللاسلكية بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية السورية وجمهورية لبنان ، وبعض الاتفاقات الاخرى .

كما وافقت على قرار بانشاء حساب خاص لتمويل البحوث العلمية في كل من المركز القومي والبحوث ومعاهد البحوث المتخصصة التابعة لوزارة البحث العلمي .

أحوال المهجرين
وزير الشئون يتفقدها

اسوان — لمراسل الاهرام — افتتح امس السيد حافظ بدوي وزير الشئون الاجتماعية المؤتمر الاقليمي الثاني للعمل الاجتماعي بمحافظة اسوان . وتفقد سير العمل بالجمعيات والمرافق التابعة للوزارة وأحوال مهجري القناة بالمحافظة وبحث مشاكلهم على الطبيعة .

وذكر الوزير انه تم اعتماد مبلغ ١٦ الفا و٥٠٠ جنيه لبناء مساكن جديدة في كلابشة للنوبيين وتعزيز الضمان الاجتماعي ومساعدة جمعيات التنمية الاجتماعية ومساعدة الطلبة من النوبيين

مدرسة ثانوية ببحر البقر
يسهم في نفقاتها مجلس السلام

الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفي — يرسي الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم ، يوم الاثنين القادم ، حجر الاساس لاول مدرسة ثانوية بمنطقة بحر البقر في محافظة الشرقية . والتي يسهم مجلس السلام العالمي في تكاليف انشائها بمبلغ ٨٤٠٠ جنيه و ٢٥ الف مارك الماني ، رمزا لادانة العدوان على المنطقة .

ويقام بهذه المناسبة مؤتمر شعبي يتحدث فيه السيد خالد محيي الدين سكرتير مجلس السلام العالمي ،والدكتور فؤاد محيي الدين محافظ الشرقية . والسيد محمد علي بشير امين الاتحاد الاشتراكي .

خطة توزيع مياه الري
في العام الجديد

أعدت وزارة الري خطة توزيع مياه الري في العام القادم ، على اساس الاحتياجات الفعلية للزراعات واستمرار الملاحة النهرية في مختلف مناطق الجمهورية .

وصرح المهندس مصطفى القاضي وكيل الوزارة بأن كميات المياه التي ستصرف في العام القادم ستكون في حدود ٥٤ الف مليون متر مكعب ، وقد روعي في تحديدها الاستمرار في التوسع في زراعة الارز والتصريح بزراعته في مساحة مليون و٢٠٠ الف فدان ، وتوفير المياه اللازمة لري محصول القمح جيزة ١٥٥ ، والاستغناء عن ١٥٠٠ مليون متر مكعب تلقى في البحر الابيضلتيسير الملاحة نهرية في الاشهر التي تقل فيها احتياجات الاراضي الى مياه الري .

المأموريات الفرعية للضرائب
تستعدلاستقبال الممولين في يناير

بحث الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة في اجتماعه امس مع الدكتور عبده عبد الخبير وكيل الوزارة ومديري مصلحة الضرائب استعداداتالمأموريات النوعية الجديدة لاستقبال الممولين ابتداء من اول يناير القادم .

وطلب الوزير سرعة انجاز الهيكل التنظيمي للعمل في هذه المأموريات قبل نهاية الشهر الحالي ، وضرورة انشاء غرفة مستقلة بكل منها لمناقشة الممولين

حجم الصادرات والواردات
زاد بنسبة ٤١٫٨ ٪

الاسكندرية — مكتب الاهرام — صرح اللواء حسن سنديد بأن حجم الصادرات والواردات خلال العام الحالي زادبنسبة ٤١٫٨ ٪ عما كان عليه عام ١٩٦٧ وان الزيادة في نسبة الصادرات وحدها بلغت ٦٦٫٩ ٪ خلال هذه الفترة .

التطعيم ضد الكوليرا
في السعودية قبل موسم الحج

جدة في ٢٤ — ر — تبدأ اليوم وزارة الصحة السعودية بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية حملة للتطعيم ضد الكوليرا بسبب اقتراب موسم الحج .

وقد اتخذت الوزارة هذا القرار نتيجة لانتشار وباء الكوليرا في بعض البلاد الاسيوية والافريقية التي يتوقع وصول

بروتوكول للتعاون الصناعي
توقيعه مع الكويت

تم امس توقيع بروتوكول للتعاون الصناعي بين الجمهورية العربية المتحدة والكويت وقد وقعه عن الجانب العربي الدكتور ماهر أمين نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع وعن الجانب الكويتي السيد حامد علي الخراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة .

وقد اتفق الجانبان على قيام الهيئة العامة للتصنيع في الجمهورية العربية المتحدة باعداد الدراسات الاقتصادية في اقامتها ووضع اسس وقواعد للمشروعات الصناعية التي ترغب الكويت اعارة الخبراء والفنيين من العاملين بقطاع الصناعة الى الكويت .

التحضير لمؤتمر شباب أوروبا
لتأييد نضال الشعوب العربية

بحثت امس السكرتيرية المركزية لمنظمة الشباب الاشتراكي برئاسة الدكتور مفيد شهاب امين الشباب مع وفد منظمة الشباب الديجولي التقدمي الفرنسي برئاسة دونيك جاليه سكرتير المنظمة ترتيبات عقد المؤتمر التحضيري لشباب اوروبا الغربية لتأييد نضال الشعوب العربية في بيروت في الفترة من بين ٢ الى ٤ يناير القادم .

وكان الوفد الفرنسي قد وصل الى القاهرة اول امس في زيارة تستغرق اربعة ايام لوضع الترتيبات النهائية لعقد هذا المؤتمر .

ضبط ١٠ كيلو مخدرات
مهربة من بيروت للاسكندرية

الاسكندرية — من فايقة عبده — ضبط امس محمود احمد عطية وهو احد ركاب الباخرة [الجزائر] التي وصلت من بيروت يحاول تهريب ١٦ طربة حشيش و ٤ لفات من الافيون كان يخفيها داخل كرتونة بهما طعم سبتي .

فقد لاحظ السيد جلال مصطفى وكيل جمرك الركاب والسيد ابراهيم امين مأمور الجمرك ، علامات الارتباك تظهر على وجه الراكب عند تفتيش امتعته . وتم ضبط المهربات وتولى الاستاذ سامي البربري وكيل اول نيابة الميناء التحقيق .
وتقدر كمية الحشيش والافيون بحوالي ١٠ كيلو مبلغ ثمنها ٢٠ الف جنيه

« طبعة اولى »

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم المهندس الزراعي
الشربيني الشناوي

تحييها الاسرة اليوم صباحا للسيدات ومساء للرجال ١٢ ش محمد طلعت بالعجوزة

الذكرى الثالثة لفقيد الشباب
حمدي عبد القادر شرف

لذكراه العاطرة احيتها والدته الحزينة بمنزلها مساء امس

التايمز تهاجم

بقية المنشور في صفحة ١

الاراضي واقامة مساكن عليها ، ألحق اضرارا بمصالح الجميع في القدس .

واعادت « التايمز » الى الذاكرة الاستنكار الجماعي لمجلس الامن لاي تغيير لوضع المناطق العربية من القدس ، وقالت ان الوضع النهائي للمدينة المقدسة لا يمكن ان يكون الا جزءا من تسوية عامة لازمة الشرق الاوسط .

النتائج الاولى

بقية المنشور في صفحة ١

☐ ان القارة الافريقية مجال واسع للتنافس العربي الاسرائيلي حول كسب دول القارة وتوثيق العلاقات معها . وتعتقد اسرائيل ان نجاحها في ذلك يمكن ان يضمن لها تحقيق هدف استراتيجي وهو الخروج من الحصار العربي حولها، ومحاولة ضرب حصار مضاد حول الدول العربية في القارة الافريقية ، بالتنسيق بينها وبين الدول ذاتالنفوذ الاستعماري في هذه القارة .

☐ ان اسرائيل قد استغلت الفترة التي أعقبت عدوان ١٩٦٧ ، والتيوجهت فيها الجمهورية العربية المتحدة جل اهتمامها الى موقف القوى الكبرى ودول اوروبا خاصة من تصفية عدوان ١٩٦٧ — وهو المجال الذي حققت فيه مصر انجازات دبلوماسية كبيرة — لكي تدعم تسللها الى افريقيا .

☐ ان فقد مصر لزعيمها الخالد يحتم اعطاء ثقل اكبر للنشاط المصري في افريقيا ، حتى يمكن أن نحتفظ بنفس القدر من العلاقات الثنائية مع دول القارة وان نزيده تدعيما . فلذلك ان وجود جمال عبد الناصر كان يحقق للجمهورية العربية نتائج تفوق حجم نشاطها الفعلي في افريقيا نتيجة لتزعمه حركة التحرر الوطني في العالم الثالث وسياسة عدم الانحياز .

وكانت عدة دول افريقية قد اشارت لقضية العدوان الاسرائيلي على دولة افريقية — وهيالجمهورية العربيةالمتحدة — وكان من بين هذه الدول : نيجيريا — غينيا — الصومال — مالي — السنغال . وكانت وجهة النظر العربية التي طرحها الوفد أمام المؤتمر بشأن قضايا افريقيا هي :

☐ ان سياسة الجمهورية العربية المتحدة في افريقيا ترتكز على نفس المبادىء التي أرساها الزعيم الخالد .

☐ ان الجمهورية العربية المتحدة دولة تبغي السلام لنفسها ولدولالقارة ، ولكنها لا تتردد فيالوقوف ضد أي عدوان يوجه من خارج القارة الى احدى دولها وتعتبره عدوانا على الدول الافريقية كلها .

☐ تؤيد الجمهورية العربية المتحدة تنشيط التبادل التجاري بين دول افريقيا بعضها البعض ، وتراعي في تبادلها التجاري مع دول القارة تحقيق هذا الهدف .

وكان السيد محمد فائق قد عبر في لقائه مع الرئيس سيكوتوري عنالاهتمام البالغ الذي توليه الجمهورية العربية المتحدة لاحداث غينيا على أساس أن الغزو الذي تعرضت له كان يستهدف نظاما تقدميا يقف في طليعة الانظمة الافريقية المناهضة للاستعمار ، وانهكان يبغي النيل منسلامة الرئيس سيكوتوري الذي يعتبر صديقا شخصيا للجمهورية العربية المتحدة ، وان هذا الغزويتطابق في جوهره واهدافه مع ما تتعرض له مصر منذ ١٩٦٧ من جانب الولايات المتحدة واسرائيل .

وبحث السيد محمد فائق مع الرئيس الغيني الترتيبات الجديدة التي قررت الجمهورية العربية المتحدةاتخاذها تدعيما لقدرات غينيا في اكثر من مجال وفي مقدمتها القدرة الدفاعية .

كما بحث الوفد في عدد من الدول التي زارها ، مسائل تتعلق بالتبادل التجاري بين الجمهورية العربية المتحدة وبينها ، وامدادها بما يلزمها من فنيين. كما بحث مشروعاتاقتصادية كان ابرزها مشروعا لاستصلاح الاراضي في نيجيريا. وكان هذا المشروع موضع بحث بين المهندس سيد مرعي نائب رئيس الوزراء وبين السيد محمد فائق قبل سفره الى لاجوس .

وتعتبر الاقتراحات التي سيتضمنها تقرير السيد محمد فائق عن رحلته تنفيذا لهدف رئيسي من أهداف خطة التحرك السياسي الحالية . حيث تهدف هذه الخطة — الى جانب عرض وجهة النظر العربية في الدول التي تجري زيارتها — طرح الاراء والاقتراحات حول تدعيم علاقات الجمهورية العربية المتحدة مع هذه الدول ☐

مندوبون عن الرئيس

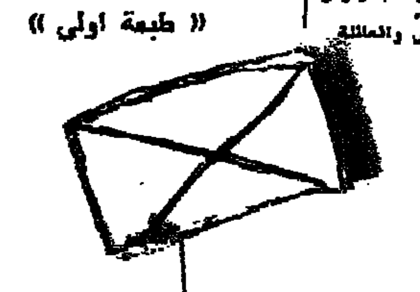
بقية المنشور صفحة ٨

والسيد محمد الصاوي ، لحضور الصلاة التي تقيمها طائفة الموارنة . والمقدم اسماعيل قاسم بمديرية أمن القاهرة ، لحضور الصلاة التي تقيمها طائفة السريان الكاثوليك . والمقدم محمد حافظ عطاوية بمديرية امن القاهرة لحضور الصلاة التي تقيمها طائفة السريان الارثوذكس .

وقد توجه السيد ممدوح سالم محافظ الاسكندرية امس ، الى كنيسة سانت كاترين لتقديم التهنئة بعيد الميلاد المجيد لطوائف المسيحيين الغربيين .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

٣٠



لقاء رئيس الوزراء بالمواطنة رقية



[] رقية تتجه الى مكتب د. محمود فوزى ومعها وزير التربية د. حافظ غانم

★ فى أجندة رئيس الوزراء التى يسجل فيها أسماء من يجتمع بهم يوميا وهم عادة وزراء وسفراء .. كان مقيدا اسم المواطنة البسيطة « رقية جاد الحق » الرائدة الريفية من قرية « الحوه » مركز بيلا .. وكان الموعد المحدد للقائها الحادية عشرة صباحا .

استقبلها رئيس الوزراء فى مكتبه . جاءت رقية جاد الحق [١٩ سنة] الى الموعد ومعها د. حافظ غانم وزير التربية والتعليم وابراهيم بغدادى محافظ كفر الشيخ .

انها الفتاة التى استطاعت بمجهودها الشخصى وفى حجرتين مبنيتين بالطوب الاخضر ومسقوفتين بالبوص وعلى مقاعد من الجريد ان تعلم ١١٠ فلاحين وفلاحات أعمارهم تتراوح بين ١٥ و ٤٠ عاما .

قال لها رئيس الوزراء : أهلا بابنتنا رقية .. أو بحفيدتنا بالنسبة لى ..! .. انا سعيد جدا أن أراك سائرة على سنة النبى عليه السلام .. النبى الامى الذى أنزل عليه القرآن الذى ذكر أن الله علم بالقلم . علم الانسان ما لم يعلم ..

وقال د. فوزى : أنت سائرة على السنة النبوية الكريمة ونحمد الله على أن نرى اليوم الذى تقوم فيه احدى بناتنا العزيزات بهذه المهمة وندعو الله أن يبارك فيك يابنتى على طول الطريق ..

وروت رقية حكايتها لرئيس الوزراء فقالت : « أنا باشتغل رائدة ريفية تبع تنظيم الاسرة وأخذت تدريب ٥ شهور فى بلدة « اسحاقة » بكفر الشيخ .. وفى يوم جاء المحافظ السيد ابراهيم بغدادى وأعطانا محاضرة وقال ان كل بنت فيكم عارفة مشاكل بلدها وضرورى تساعدوا فى حلها .. وبعد تخرجى تذكرت كلام المحافظ ولقيت ان اكبر مشكلة فى بلدى هى « الامية » وقلت لنفسى بدل ما ابن بلدى يختم بقطعة من الحديد على ورقة مايعرفش فيها ايه يقدر يمضى على حاجة يعرفها .. وان كان مسافر يعرف ماشى فى شارع ايه وراكب اوتوبيس نمرة كام .. وياريت كنت اتعلمت زيادة علشان اعمل أكثر وأكثر ..!

قال لها رئيس الوزراء بأنه سعيد بسماع القصة منها لاسيما وانها تمتلك هذه المجهودات فى أول الامر بمجهود شخصى وبامكانيات متواضعة ويمكنها أن توسع جهودها فى محو الامية عن طريق تعليم الوسائل الزراعية وبالتالى يمكنها تعليم الحرف الزراعية فى قريتها للفلاحين

وقال لها د. فوزى : ان محو الامية ينقسم الى ٣ أميات .. أولها أمية ألف باء والثانى أمية المعلومات والثالث الامية الحرفية .. وأنا مستعد أن أساعدك وأسفرك الى الخارج فى بلد تناسبك لغتها لتزيدى من معلوماتك وتفيدى بلدك ..

ثم قدم د. فوزى لرقية مصحفا فى صندوق خشبى مطعم بالصدف وهو يقول لها :

أقدم لك أغلى وأعز ما يقدم ..

وقدمت رقية لرئيس الوزراء ميدالية برونزية تذكارية وعلم محافظة كفر الشيخ الذى يحمل شعار المحافظة « ستايل الارز والتعاونيات » .

وقبل ان تغادر الرائدة الريفية الصغيرة مكتب رئيس الوزراء قالت له :

لقد قرأت فى الصحف أن مجلس الوزراء ينوى عقد بعض جلساته فى القرى .. وأرجو من السيد رئيس الوزراء أن يعقد جلسة من هذه الجلسات فى قرية الزعفران بمركز بيلا باعتبارها أول قرية مصرية وزعت فيها سندات تمليك الارض عام ١٩٥٢ .

ووعدها رئيس الوزراء بتنفيذ رغبتها فى المستقبل القريب ..

بعد لقائها برئيس الوزراء . قابلها وزير الشباب د. صفى الدين أبو العز . ووعدها باقامة مركز للشباب فى قريتها ؛ ثم أهداها مجموعة من كتب محو الامية وراديو ترانزستور .

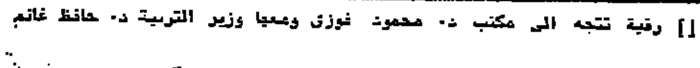
عطى جلال



[] رئيس الوزراء : د. محمود فوزى يتحدث الى رقية فى مكتبه امس ومعها : د. حافظ غانم وابراهيم بغدادى

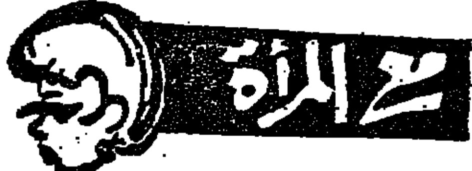
[] محافظ كفر الشيخ ا. بغدادى ورقية يغادران مقر رئيس الوزراء بعد المقابلة

تصوير : اميل كرم



ملكة انجلترا تبيع ٣٠ ألف شجرة كريسماس :

٣٠ الف شجرة كريسماس تم بيعها هذا الاسبوع فى لندن .. واشجار عيد الميلاد يتم زرعها فى غابات قصر وندسور التابعة للملكة اليزابيث . ويبلغ طول الشجرة حوالى متر ونصف متر لتتناسب مع ارتفاع سقف البيت الحديث .. والى جانب هذه الاشجار التى طرحت فى الاسواق قامت الملكة باهداء عدد كبير من اشجار غابتها الى المؤسسات الخيرية والكنائس والمدارس وبعضها يصل ارتفاعه الى ١٢ مترا .



تقليعة لراس السنة

لراسك فى راس السنة تقليعة كلها فنطازية .. الشعر فيها يفرق فى منتصفه ويستدير عند كل جانب من الامام وتحوطه هالة من خصلات الشعر تتخذ شكل حلقات .. وكل حلقة تسندها باندة غير ظاهرة من القماش المنى يلتف حولها الشعر .. ويبدو الوجه فى النهاية وكأنه يحمل تاجا من الشعر .

من غير عنوان

القاهرة : تقيم مدينة ملاهى للاطفال

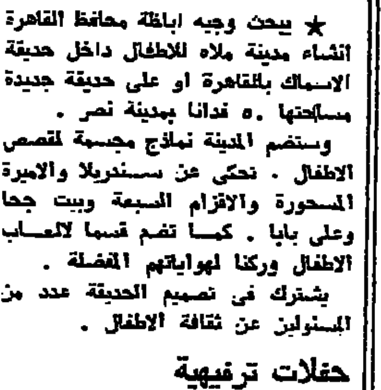
★ يبحث وجيه اباظة محافظ القاهرة انشاء مدينة ملاه للاطفال داخل حديقة الاسماك بالقاهرة او على حديقة جديدة مساحتها ٥٠ فدانا بمدينة نصر .

وستضم المدينة نماذج مجسمة لقصص الاطفال . تحكى عن سندريلا والاميرة المسحورة والاقزام السبعة وبيت جحا وعلى بابا . كما تضم قسما لالعاب الاطفال وركنا لهواياتهم المفضلة .

يشترك فى تصميم الحديقة عدد من المسئولين عن ثقافة الاطفال .

حفلات ترفيهية لمرضى قصر العينى

★ مرضى قصر العينى : سيقيم لهم قصر ثقافة قصر النيل حفلات ترفيهية (سينمائية ومسرحية وموسيقية) من الاسبوع القادم .





ماجدة الخطيب : العارس

حسن البارودى : واشادة تكفيه

الملكة اليزابيث : لم تدفع الضرائب !

أخبار الأسبوع

● اجل . جونسون : رئيس امريكا السابق . نشر مذكراته حتى تتمكن زوجته ليدى بيرد من نشر مذكراتها اولا تحت عنوان « مذكراتها فى البيت الابيض » .

● قصة فاروق خورشيد « ثلاثة عبر الزمان » تم تحويلها الى مسلسلة اذاعية فى ٢١ حلقة . اخرجها نبيل عقيل وتنوله كبير مهندسى الاذاعة فاروق عامر . فى تقوية الاضاءة تدريجيا حتى يستطيع بطلها : حسن البارودى . ان يمثل عزيزا دوره ـ لضعف نظره نظرا لتقدم عمره . مشتركا معه فى بطولتها : عبد الله غيث وسلوى محمود .

المسلسلة تقدمها اذاعة صوت العرب خلال يناير القادم .

● الشيخ احمد حسن الباقورى : عاد الى القاهرة امس . بعد ان حضر المؤتمر الاول للدعوة الاسلامية الذى عقد فى ليبيا .

● عايدة الشاعر : تسجل غدا اغنية جديدة باسم « مش خسارة فيك » من لحن على اسماعيل وكلمات نبيلة قنديل . الاغنية ستقدمها عايدة الشاعر الاحد القادم فى حفل « اضواء المدينة » .

ايضا ستسجل عايدة اليوم اغنية ثانية باسم « يادلالى عليك » من تلحين على اسماعيل .

● **شك الزوج : كامو لازاسيرا : من اوغندا فى ابوته لاولاده الثلاثة . قرر ان يقتل زوجته . لكنها كانت اسرع منه استاجرت ثلاثة اشخاص قتلوا الزوج مقابل ٥ شلنات دفعتها ثمنا لزجاجة من المشروبات الروحية المحلية قدمتها اليهم قبل ارتكاب الجريمة .**

● تغريد البشبيشى : ستقوم ببطولة اوبريت « على ضفتى النيل » التى تحكى احداث النيل الاخيرة : السد ، وبحيرة ناصر ، وانقاذ المعابد ، وتهجير النوبة . الاوبريت يشترك فيها عبد اللطيف التلبانى ويخرجها احمد منصور عن الحان رفعت جرانة .

● انور فريد : سفير مصر الجديد فى بامكو عاصمة مالى (٥ ملايين نسمة) يطير اليها الاسبوع القادم .

● ماجدة الخطيب وتوفيق الدقن : يمثلان من ٥ يناير القادم مسرحية « العارس » على مسرح الحكيم .

● وضع اسم الملكة اليزابيث ملكة انجلترا فى سجل حسابات المتاخرين فى دفع الرسوم فى ولاية كلياهوجا بالولايات المتحدة وذلك بعد ان تأخرت فى دفع ٢٧٫٧٤ دولار بصفتها المالكة للمقر الرسمى للتمثيل الكندى فى منطقة مرتفعات كليفلاند وهذه قيمة رسوم الاضاءة الخارجية لهذا المقر .

● د. كمال الدين فؤاد : عميد كلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة يستقبل اليوم اول وفد من طلبة كلية الطب البيطرى بالخرطوم (٤٥ طالبا) . يصل الى مصر لدراسة نظم رعاية الثروة الحيوانية واقسام الكلية المصرية .

الوفد يبقى بالقاهرة اسبوعين .

● كمال الشناوى وناهد شريف يعودان مع بقية اعضاء فرقتهما المسرحية من الكويت غدا بعد ان قدما مسرحية « اين الجواز » هناك لمدة شهر ..

موسمان للاوبرا الايطالية والالمانية

★ ستقدم فرقة الاوبرا الايطالية عروضها على مسرح الاوبرا بالقاهرة ابتداء من ٢٨ يناير وحتى ١١ فبراير .. تبدأ عروضها بالقداس الجنائزى مشاركة فى الحزن على وفاة عبد الناصر تقدم اوبرا « عايدة » فى ٣ حفلات و « ريجوليتو » فى ٣ حفلات و « توسكا » فى ٤ حفلات .

كما تصل الى القاهرة فى ١٤ فبراير القادم فرقة باليه اوبرا برلين . ش . الكوميدى لتقدم عروضها على مدى اسبوعين فى دار الاوبرا .

يفقد ٣٦ ألف جنيه دون أن يشعر

★ فقد موظف شيكات قيمتها ٣٦ الف جنيه كانت داخل حقيبة يد ! قال الموظف مرسى رمضان انه تسلم الشيكات من الهيئة التى يعمل بها لايداعها فى البنك المركزى . وضعها داخل حقيبة يد حملها معه على موتوسيكل فى طريقه الى البنك وعند وصوله اكتشف فقد الحقيبة وقال انها لابد قد سقطت منه فى الطريق دون ان يشعر بذلك .

اخطر البنك المركزى بارقام الشيكات لكى يوقف صرفها اذا قدمت له ..

يقدمه

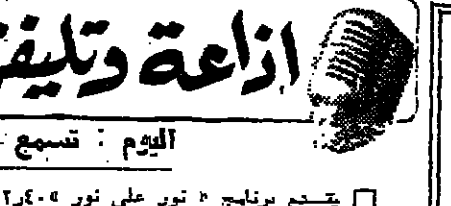
كمال الملاخ

مجهول يسرق بوتاجاز نادى الزمالك !

★ تعرض نادى الزمالك لسرقة من « مجهول » ! قيمة السرقة ٥٠ جنيها هى ثمن بوتاجاز صغير وملابس رياضية كانت فى احدى حجرات صالة الجيمنزيوم .

اكتشف السرقة لاعب الكرة الدولى السابق علاء الحامولى . ابلغ اسماعيل حمدى وكيل اول نيابة العجوزة واتهم ٣ خفراء . سئل الثلاثة : كامل محمدين واحمد سيد ومحمد حسين فقالوا انهم يحرسون النادى ومساحته ٧٠ فدانا وبالتالى فهم لا يستطيعون مراقبة كل مكان فيه .

يعيد نادى الزمالك دراسة نظام الحراسة فيه .



اليوم : تسمع وترى

□ يقدم برنامج « نور على نور » ٤٠ر٢ بعد ظهر اليوم على القناة ٥ . الحلقة الاولى التى سجلها احمد فراج فى ليبيا اثناء حضوره المؤتمر الاول للدعوة الاسلامية ؛ والحلقة يتحدث فيها الشيخ محمود صبحى : مدير الجامعة الاسلامية سابقا ؛ ود. عمر الشيبانى : مدير الجامعة الليبية ؛ وابراهيم الغويل : المحامى الليبى ؛ الحلقة تناقش فكرة المؤتمر واهدافه ..







